جامعة المسيلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

شعبة : تدريب رياضي

تخصص : تحضير بدني و ذهني

السيطرة الدماغية وعلاقتها بمستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة أكابر لبعض الأندية الجزائرية

أندية القسم الاول (أ) (نجم سطيف ، نجم عين آزال ، نادي برج بوعريريج)

من إعداد الطالب :

- **صالـــــح علاء الدين**

اللجنة المناقشة:

- **د . بن سالم سالم مشرفا**
- **د . امان الله رشيد رئيسا**
- **أ . عمارة سليم مناقشا**

السنة الجامعية: 2014 – 2015

تشكـــــرات

بسم الله الرحمن الرحيم

بادئ ذي بدء، نشكر الله تعالي علي نعمه الجليلة، أنه تبارك و تعالي أمدنا بالصحة و القوة و كان لنا عونا و دعما. نحمده عز وجل أنه وهبنا التوفيق و السداد و منحنا الرشد و الثبات للإعداد هذا البحث و نرجو أن يكون ذخرا في ميزان الحسنات يوم القيامة.

و نشكر كل من تلقينا منه علما صالحا أو عملا مفيدا لمواصلة مشوارنا كما نشكر الأستاذ المشرف "بن سالم سالم" على توجيهاته القيمة و نصائحه النفيسة , و كل الأساتذة الذين تمدرسنا على أيديهم .

و في الختام نشكر كل من ساعدنا طيلة فترة التربص من قريب أو من بعيد، بالكثير أو بالقليل حتى و لو كلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

إلي كل هؤلاء نقول لهم:

"بارك الله لكم و جعلها في ميزان حسناتكم و جعل الجنة مثواكم"

"آمين"

إهـــــــــداء

أشكر الله عز وجل على منحي الصبر لإكمال هذا العمل المتواضع الذي أهدي ثمرته أهدي عملي هذا ، إلي الشمعة التي أنارت دربي و فتحت لي أبواب العلم و المعرفة ، إلي أعز إنسان في الوجود و قدوتي في الحياة اللذان ضحيا من أجلي ، إلي الصدر الحنون و القلب الرفيق إلي أعز ما أملك في الدنيا الحبيبة الطاهرة الوفية ، و الملاك الصافي القريب لله سبحانه و تعالي ، أمي ثم أمي ثم أمي .

إلي الإنسان الذي سعى جاهدا إلي تربيتي و تعليمي و توجيهي و الوقوف إلي جانبي بكل ما أوتي أبي الحنون الغالي الطيب الودود جزاه الله خيرا

إلى الذين عشت معهم و تقاسمنا معا أحلى الأعوام و أمرها إلى من أتمنى لهم أجمل ما في هذه الدنيا إخوتي الأعزاء :

أسامة وسفيان وبلال، وشيماء لاننسا أصغر واهم عنصر في العائلة إيمان (أمونة)

إلى أعمامي

إلى أخوالي

إلى أصدقائي الأعزاء جمال الدين (جيمي) ، و فاروق و يوسف ، عيسى، وليد، بلقاسم ، ياسين ، وجمال و حمادة و الاصدقاء الذين شاركوني مسيرتي الجامعية، عزيز ، فواز ، إسماعيل (طويل) ، وليد ، وعمار ،وبلقاسم

إلى كل أصدقائي دون إستثناء .

إلى من بذل الجهد في إتمام هذا العمل و قاسمني و شاطرني البحث:

إلى كل من حفظهم قلبي، و لم يذكرهم لساني.

علاء الديـــــــن

الفهـــــــرس

- الإهداء.....أ
- التشكرات .....ب
- الفهرس.....ت
- فهرس الجداول.....ج
- فهرس الأشكال.....د
- مقدمة.....1

الفصل الاول : الخلفية النظرية و الدراسات السابقة والمشابهة

نظرة عامة عن المـــــــــــــــخ

1- نظريات مفسرة للدماغ 5
2- تركيب نسيج المخ 6
3- اقسام المخ 6
4- توزيع الوظائف النفسية بالقشرة الدماغية 14
5- وظائف المخ 17

السيطرة الدمـــــــــــاغية

- نظرة عامة عن السيطرة الدماغية.....18
1- مفهوم السيطرة الدماغية 19
2- وظائف المعرفية لنصفي الدماغ الايمن و الايسر 21
3- أنماط السيادة النصفية للمخ (أنماط معالجة المعلومات) 21
4- وظائف نصفي الدماغ في المجال الرياضي.....27
5- توقيت استخدام نصفي المخ في المجال الرياضي.....30
6- النظريات الخاصة بتفسير أنماط السيادة النصفية للمخ.....31

الايجـــــــــــابية

مدخل.....34

1- التفكيـــر الايجابي 35

2- اساليب مواجهة التوتر الناتج من التفكير السلبي.....36

3- مستويات الايجابية.....37

4- الايجابية من منظور إسلامي 39

5- الايجابية في المجال الرياضي 43

- **الدراسات السابقة والمشابهة** 44

الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة

1- الكلمات الدالة في الدراسة.....58

2- إشكالية الدراسة.....60

3- أهمية الدراسة.....63

4- أهداف الدراسة 64

5- فرضيات الدراسة.....64

الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة

- تمهيد 66

1- الدراسة الإستطلاعية.....67

2- المنهج المتبع.....67

3- المجتمع وعينة الدراسة.....68

4- أدوات جمع البيانات و المعلومات 68

5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة.....72

6- الأساليب الإحصائية.....74

- خلاصة 75

الفصل الرابع :عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

- تحليل النتائج الجداول المتعلقة بالفرضيات 77
- مناقشة النتائج 83

الفصل الخامس : الإستنتاجات و الإقتراحات

- الاستنتاج العام 88
- الإقتراحات و توصيات 89
- قائمة المراجع و المصادر 91
- المـــلاحق 95
- ملخص البحث 101

فهرس الجداول :

الرقم	العنـــــــــــــــوان	الصفحة
01	يوضح الأبنية و الوظائف الرئيسة للمخ	12
02	يبين وظائف المعرفية لنصفي الدماغ الايمن و الايسر	21
03	وظائف النصفين الكرويين حسب سليمان عبد الواحد	24
04	وظائف النصفين الكرويين لمكارثي و موريس 1999	25
05	يوضح خصائص كل نمط من أنماط معالجة المعلومات لهيرمان	25
06	يبين معامل ارتباط مع محاور العبارة لمقياس السيطرة الدماغية	69
07	يبين قيمة ألفا كرومباخ لمقياس السيطرة الداغية	70
08	حساب قيم الفروق بين مجموعتين	71
09	يبين قيمة ألفا كرونباخ مع محاور مقياس الايجابية	72
10	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لنمط السيطرة الدماغية السائد	76
11	التكرارات و النسب المئوية لشيوع أنماط السيطرة الدماغية (أيسر ، أيمن ، تكاملي) لدى لاعبي الكرة الطائرة	77
12	الدرجة الفعلية التي حققها أفراد العينة على المقياس	78
13	يبين مجالات مستوى الحكم للايجابية	79
14	يبين معامل الارتباط و قيمة sig للنمط الايسر بالنسبة لمستوى الدلالة الايجابية	79
15	يبين معامل الارتباط و قيمة sig للنمط الأيمن بالنسبة لمستوى الدلالة الايجابية	80
16	يبين معامل الارتباط و قيمة sig للنمط المتكامل بالنسبة لمستوى الدلالة الايجابية	81

جدول الأشكال :

الرقم الشكل	العنـــــــــــــــوان	الصفحة
01	**الشكل (1) يبين أقسام المخ**	07
02	**الشكل (2) يبين المناطق القشرة المخية**	09
03	**الشكل (3) : يوضح وظائف نصفي المخ**	20
04	**الشكل (4) يبين النسب المئوية لكل نمط من أنماط السيطرة الدماغية**	77

مقـــــــــــــــدمة :

ولدت المعرفة قبل أن يولد التاريخ ، حيث بدأت المعرفة بالحاجة و التجربة و الاكتشاف و البحث عن التفسيرات و فهم ما هو كائن و ما يجب أن يكون حيث كان العلم بدائيا وكان ضمن إمكانيته المحدودة والضعيفة وتطور العلم في كل عنصر من العصور مما دعا المفكرين و التربويين إلى ظهور أراء و نظريات و مبادئ و قوانين جديدة التحديات .

لقد خلق الله الانسان و مكنه في الأرض بعد أن يزوده بكل ما يجعله قادرا على إدامة حياته متمكنا من أن يتقدم و يتطور نحو الافضل ، و ذلك بفضل الدماغ الإنساني ، انه الهبة التي بها نفرح و نكتئب و بها نقرأ و نكتب ، وبها نفكر ونكتشف ، ونتكلم ونسمع وهي مركز البصيرة و التشاؤم و التفاؤل و الهدوء و الانفعال و الأقوال و الأفعال و هي حاملة للعقل و موقع النفس في سلوكها وتصرفاتها قولا وفعلا فقد فضل الله عز وجل الانسان على سائر المخلوقات بأن خصه بهبة مختلفة و متطورة لتمكنه من السيادة في الأرض و خصه من بين المخلوقات بالقابلية على التعبير باللغة كلاما وكتابة و إشارة فالتعليم المطلق و الابتكار و الاكتشاف تميز بها الانسان كما أن القدرة على التحكم بالذات و الشعور بالألم تعتبر خصالا بشرية كما يظهر في قوله سبحانه " **وفي أنفسكم أفلا تبصرون** " (الذاريات : **21**).

إن نماء و تطور الفرد في كل مرحلة من مراحل حياته و التي تظهر من خلال القدرات الإبداعية و الخبرات السامية و الفضيلة و الحب و التلقائية و المسؤولية و غير ذلك من معاني الوجود الانساني ، دفعا الى الامام حيث المستقبل كان لابد أن تكون نظمنا التعليمية قادرة على إعداد أجيال منتجة و قائمة على المعرفة و التكنولوجيا المواكب لأحدث ما وصلت اليه المعارف و تطويرها باستمرار ، فالقيم الدينية و الاقتصادية و السياسية و الثقافية و الاجتماعية هي الأطر التي يتحرك فيه الموطن فكرا و سلوكا فالإنسان المبدع هو الانسان الذي ينشغل بأنشطة اجتماعية ايجابية ليحيا حياة سعيدة . الأمر الذي يساعد على إيجاد الشخصية السوية التي تتمتع بمظاهر سلوكية خارجية عديدة منها الراحة النفسية و الطمأنينة و الكفاية في العمل و التحمس له ، وواقعية الفرد فيما يتعلق بقدراته ومستوى طموحه و القدرة على ضبط الذات و تحمل المسؤولية و الثبات الانفعالي و القدرة على تحمل الإحباط و انخفاض مستوى القلق.(الضمد ، **2004** ،ص**80**).

ومن هنا التطور الكبير الذي شهده العالم في المجال الرياضي لم يأت من الفراغ بل جاء وليدة الفكرة و العمل معا ، و اهتمام المدربين بكل العلوم التي تتصل بالمجال الرياضي إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كاهتمام بالقياس و التقويم وفسيولوجيا الجهد البدني و علوم الحركة ، وعلم نفس الرياضي و غيرها من العلوم . ان عملية التدريب الرياضي لجميع الرياضات تعد اسلوب حياة مليء بالصعوبات التي تعترض المدربين و اللاعبين ووجود المعوقات عن الوصول للهدف

المنشود وإن أسلوب الوصول الى الهدف هو العمل والمثابرة و اختيار المنهج و الأسس العلمية ضمن الإمكانيات المتوافرة و صولا للهدف .

إن عملية التدريب الرياضي هي عملية المنظمة و المخططة لإعداد الفرد الرياضي للوصول الى المستوى الرياضي العالي فالأعلى . هناك العديد من الألعاب الرياضية تحتاج الى اعداد بدني و نفسي و مهاري و خططي ، الامر الذي يدعو الى وجود المدربين المختصين تلك المجالات بحيث يقود عملية التدريب بطرق وأساليب شتى للوصول الى نتائج مرغوب فيها سواء أكانت للألعاب الفردية أم جماعية .

تعد لعبة الكرة الطائرة من الالعاب الجماعية التي تحتاج الى إعداد اللاعب إعداد متكامل في النواحي البدنية والمهارية و الخططية و النفسية و التي تتطلب من الفرد بذل أقصى ما لديه من مهارات (حركية و خططية و هجومية) وتوظيفها بالشكل الصحيح على أرض الملعب.

تلقى الدراسات المتعلقة بالمتغيرات المعرفية و العصبية في وقتنا الحاضر صدى واسعا بين الباحثين و الدارسين لما لها أثر بالغ في النشاط المعرفي العام للإنسان ، و تحتل الدراسات الخاصة بوظائف الدماغ و عملياته الصدارة فيها ، فقد عكف الكثير من البحثين على معرفة هذا العضو العصبي الحساس خاصة ما يتعلق بأهم الوظائف التي يؤديها و طريقة معالجته للمعلومات التي ترد اليه و مختلف العمليات التي تحدث على مستواه ، ولعل التخصص الوظيفي لنصفي الدماغ كان الهاجس الأكبر لهؤلاء الباحثين ، حيث تعتبر تجارب الدماغ المجزأ أو المنشطر من أهم التجارب التي كشفت عن الوظائف التي يتحكم فيها . ان النمط المعرفي للأفراد جدير بالاهتمام لان تعامله مع المعلومات ومعالجتها يعد مؤشرا لبناء التراكيب المعرفية لديه و وان معالجة المعلومات تحدث عبر سلسلة من الابنية الموجودة في الدماغ اذ يتم معالجة المعلومات الداخلة اليه بأنماط معرفي مختلفة لغرض تحويلها الى تمثيلات ثم ينتج عن ذلك مخرجات وتختلف تلك المعالجة حسب نوع السيادة المخية أو النمط السائد للتفكير في نصفي الدماغ لدى الافراد سواء طان لديه سيادة مخية في النصف الايمن ام ان هناك تكامل بين وظائف النصفين معا ، ان هذين النصفين للدماغ يسهمان بطرق مختلفة في تحديد العديد من الامور المرتبطة بالسلوك الانساني ، ولقد دعا الكثير من الباحثين الى ضرورة ان يكون نوع التخصص سواء في المجال الرياضي أو الدراسي مرتبط بنمط التفكير ،وفي المجال الرياضي يعد عاملا مهما لا نه " يمد اللاعب و المدرب بالمعلومات النافعة عن الطرق المختلفة التي يؤثر بها العقل على الاداء الرياضي (**الاعرجي ، 2014 ، ص2**)

وقد يميل الفرد الى اعتماد أحد نصفي الدماغ أكثر من النصف الآخر هذا ما يعرف بالسيادة المخية (**مصطفى ،عزريل ، 2012 ، ص 4**)

وفيما يتعلق بمستوى الايجابية فهي أن الكائن الحي المتكامل يسعى الى تحقيق ذاته في كل مستويات وجوده ، وأن لكل فرد إمكانيات و قدرات يحتاج الى توظيفها و ترجمتها على أرض الواقع لتحقيق الذات و اعتماد على نفسه و الشجاعة و التصميم و التي هي من قواعد إرسال الثقة بالنفس .

لذا لابد من تحقيق مستوى من الايجابية تحقيقا للذات و الإمكانيات ، في ظل مجتمع متغير و متطور الأمر الذي يساعد على إيجاد الشخصية السوية و التي تتمتع بمظاهر سلوكية خارجية عديدة منها الراحة النفسية و الطمأنينة و الكفاية في العمل و التحمس له ، وواقعية الفرد فيما يتعلق بقدرته و إمكاناته ومستوى طموحه ، والقدرة على ضبط النفس و تحمل المسؤولية و الاتزان الانفعالي و الملائمة ، و القدرة على تحمل الاحباط و انخفاض مستوى القلق .(**الضمد ، 2004 ،ص98**)

في ضوء ما سبق و نظرا لأهمية كل من السيطرة الدماغية و الإيجابية للنجاح في الاداء الرياضي لمختلف الألعاب و الفعاليات الرياضية بصورة عامة و الكرة الطائرة بصورة خاصة تظهر أهمية إجراء الدراسة الحالية حول العلاقة بين السيطرة الدماغية و مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة حيث تطرقنا في بحثنا هذا والذي قسمناه الى عدة فصول حيث تطرقنا في الفصل الاول الى الخلفية النظرية:(نظرة عامة على المخ و أقسامه ووظائفه ومن ثم تكلمنا حول السيطرة الدماغية و أنماط السيادة المخية و وظيفة نصفي الدماغ و بعض نظريات حول السيطرة الدماغية ومن ثم وظائف نصفي الدماغ في المجال الرياضي وفي الاخير تكلمنا حول الايجابية ومن ثم مستويات الايجابية قوة الانا ، الاتزان الانفعالي ، التوكيدية ،تقدير ذات ، الابداع ، ثم الايجابية من منظور الاسلامي و في المجال الرياضي . و في الاخير تكلمنا على بعض الدراسات التي تناولت متغيرات البحث ، و في الفصل الثاني الاطار العام للدراسة : (الكلمات الدالة في الدراسة ، مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة) أما الفصل الثالث فكان حول الإجراءات الميدانية للدراسة : (الدراسة الاستطلاعية ، المنهج المتبع في الدراسة ، المجتمع وعينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات) اما الفصل الرابع فكان فه عرض النتائج و تفسيرها و الفصل الاخير تكلمنا و طرحنا بعض الاستنتاجات و اقتراحات .

الفصل الأول

الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

تمهيـــــــــــــد :

يعد المخ العضو الأكثر تعقيدا في جسم الكائن البشري وذلك من ناحية البنية والوظيفة ، حيث أن كل مكون من مكوناته يؤدي وظيفة مكملة لمكون آخر حتى تظهر الاستجابة كاملة ومتناسقة ، ولعل هذا التعقيد والتكامل هو ما أثار شهية البحث و الدراسة لدى الكثير من العلماء في مختلف المجالات ، خاصة ما يتعلق بدراسة النصفين المخيين و تخصصهما الوظيفي.

أولا – المخ : بنيته و وظيفته:

1- نظريات مفسرة للمخ:

يؤلف المخ Brain او ما يسمى بالدماغ الجزء الاكبر من الجهاز العصبي ويقع في تجويف الجمجمة Craninal Cavity محاطا بثلاثة أغشية أو سحايا رقيقة : الام الحنون lepoto Meninges Pia Mater و الام الجافية Dura mater ويبلغ متوسط وزن المخ حوالي (1,4) كيلو غرام عند اكتمال النمو ، ويقل وزنه في النساء عن الرجال حوالي (6%) وعند الطفل حديث الولادة يصل الى حوالي (400 غ) ويؤلف المخ (2%) من وزن الجسم ، ويستهلك (18%) من الاكسجين الوارد الى الجسم .(**شمعون ، 1996 ،ص 8**)

يوجد المخ في داخل تجويف الجمجمة وهو يعتبر الجزء الرئيسي في الجهاز العصبي المركزي ويقوم المخ بمجموعة من الوظائف الحيوية الهامة وهي كما يلي :

- ✓ يقوم المخ بوظيفته كمركز تنظيم لمعظم أنشطة الجسم لكي تنتظم و تتعامل و يتم التحكم فيها بواسطة نشاط المخ و لذا فهو يستقبل الاشارات العصبية الحسية ويستجيب لها بإرسال إشارات عصبية تؤدي الى إحداث تغيرات في البيئة الجسم الداخلية و الخارجية .
- ✓ يقوم بوظيفة الشعور مثل الشعور بالوقت و المكان والاشخاص و الاشياء كما يقوم المخ بوظيفته الحسية عن طريق اتصاله بأعضاء الحس المختلفة .
- ✓ يعتبر المخ هو مركز الحركات الارادية
- ✓ تحدث الانفعالات في المخ
- ✓ المخ هو المسؤول عن الذكاء (**الضمد ، 2000 ، ص 135**)
- ✓ هو المسؤول عن عمليات العصبية العليا الخاصة بالتفكير و الإدراك و التذكر و التصور و غيرها .

2- يتركب نسيج المخ من طبقتين :

- ✓ طبقة خارجية (الجزء القشري) : وهي عبارة عن خلايا عصبية مع شجيراتها ووحدات العصبي وتتكون من المادة الرمادية Gray Mater
- ✓ طبقة خارجية (الجزء النخاعي) : وهي عبارة عن الياف عصبية عديدة مختلفة الاتجاهات ، وتقوم بوظائف متعددة ، بعضها الياف خارجية تنقل الاوامر من المراكز المخفية الى الاطراف ، وبعضها موردة تنقل الاحساس من الاطراف الى الممركز العليا ، وبعضها تصل عدة مراكز ببعضها البعض ، و البعص الاخر تربط الجهة اليمنى بالجهة اليسرى للمخ ، و تتكون هذه الطبقة من المادة البيضاء white materو التي عادة ما تحوي على زوائد الاعصاب المتفرعة من الاجسام الخلايا العصبية .(**شمعون ، 1996 ، ص 89**)

3- أقســـــــام المخ :

ويمكن تقسيم المخ الى ثلاثة اقسام رئيسية هي :

القسم الاول : المخ الامامي :

يعتبر المخ الامامي او المقدمي هو اكبر كتلة نسيج عصبية داخل الجمجمة وهو يتكون من القشرة المخية او اللحاء ، و المراكز العصبية تحت القشرة التي تسمى العقد العصبية القاعدية ، و المهاد (التلامس) ، و تحت المهاد (الهيموتلامس) يتكون من :

أ- القشرة المخية او اللحاء

ب- المراكز العصبية تحت القشرة " العقد العصبية القاعدية "

ت- المهاد " التلامس "

ث- تحت المهاد " الهيموتلامس "

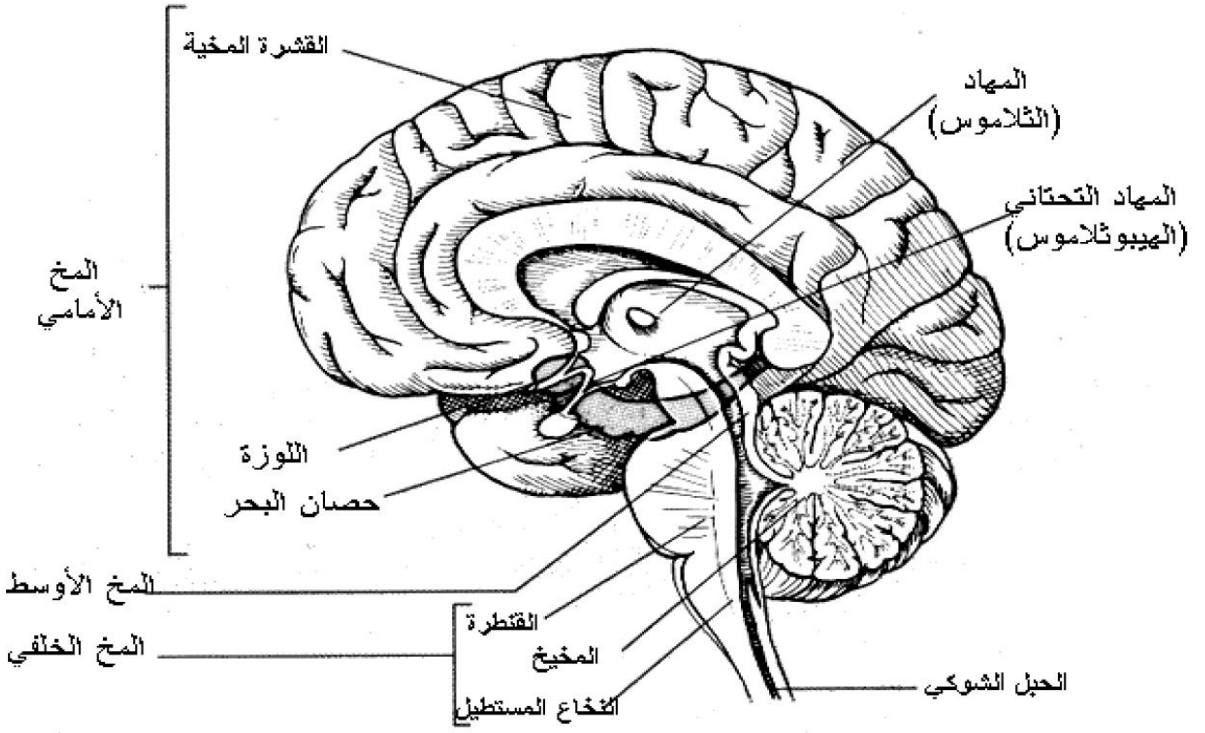

الشكل (1) يبين أقسام المخ (بن فليس ، 2008 ، ص40)

القشرة المخية أو الحاء Cerebral Cortex :

تعتبر القشرة المخية اهم جزء في المخ ، واليها تعزى الوظائف السيكولوجية للمخ و هي التي تميز الانسان عن الحيوان ، وهي عبارة عن غشاء رقيق من نسيج عصبي و هي التي تميز الانسان عن الحيوان . وعي عبارة عن غشاء رقيق من نسيج عصبي يتراوح سمكه من (2 – 5) ميليمتر ، و يحتوي على حوالي 14 بليون خلية عصبية ، وهي تخزن حجم هائل من المعلومات عن الخبرة السابقة وكذلك تمازج الاستجابات الحركية كما تقوم بعض المناطق منها بوظائف خاصة عن طريق استقبالها للإشارات العصبية الحسية من الأعصاب الحسية و تستجيب بها عن طريق الاعصاب الحركية ، ولكل وظيفة من وظائف أعضاء الجسم منطقة بالقشرة المخية تتحكم في عملها وترتب هذه المناطق من أعلى الى الاسفل ترتيبا عكسيا بالنسبة لمواقع أعضاء الجسم من حيث أن ابعد أعضاء الجسم عن القشرة المخية وهو إصبع القدم الكبير يكون مكان التحكم فيه في أعلى مكان بقشرة المخ وهكذا يليه القدم ثم الساق فالفخذ وغيرها ثم الوجه الذي يعتبر مكانه اقل المناطق انخفاضا في القشرة المخية ولذا تعددت درجات تحكم الانسان الحركي في الاعضاء ، وتمر بعض محاور الخلايا العصبية لقشرة المخ بطريقة مباشرة (بدون وصلات عصبية) الخلايا العصبية الحركية بينما يتصل البعض

الاخر بكثير من الخلايا العصبية الحركية ، ويلاحظ أن جميع أعضاء الجانب الايسر في الجسم تكون مناطقهم العصبية على العكس في القشرة المخية حيث تكون في الجانب الأيمن والعكس صحيح .

وتستقبل قشرة المخ جميع المعلومات التي ترد إليها عن طريق الحواس المختلفة مثل البصر والسمع والمفاصل والعضلات الناعمة والهيكلية من جذع المخ لتذهب كل منها الى منطقة مختلفة في المنطقة الحسية بالقشرة المخية التي ترسل إشاراتها العصبية الى المنطقة المحركة التي تعطي الإشارات العصبية الاصلية لتأخذ طريقها الى سائر أعضاء الجسم وفيما يلي عرض موجز لمناطق القشرة المخية تبعا لوظائفها : (**الضمد ، 2000 ص 136 ، 137**)

❖ **المنطقة الحركية :**

تقع هذه المنطقة في الجزء الخلفي للفص الامامي أمام شق "رولندو-Rolando" بها توجد الخلايا العصبية الخاصة بتحريك أعضاء الجسم ، وترتب في هذه المنطقة مناطق السيطرة على أجزاء الجسم بطريقة عكسية بحيث يكون أعلى جزء بها يسيطر على أخمص القدم ، وأقل جزء يسيطر على الرأس .

❖ **المنطقة الحسية :**

توجد في الفص الجداري على جانب المقابل للمنطقة الحركية خلف شق (رونالدو) فيها مراكز الاحساسات الصادرة من الاعصاب المنتشرة تحت الجلد ، وفي العضلات ، وترتيب مراكز الاحساس في هذه المنطقة هو نفس ترتيبها في المنطقة الحركية . كما أن إحساسات الجانب الأيمن للجسم توجد في النصف الأيسر للمخ المقدمي والعكس .

❖ **المنطقة السمعية :**

توجد في الجزء الخلفي من الفص الصدغي الاعلى اسفل شق " سلفيوس" Silvius مباشرة ، وإصابة هذا الجزء تؤدي الى الصمم . وبالقرب من هذه المنطقة توجد مناطق سماع الكلام و الانغام الموسيقية . وهذه المنطقة مسؤولة عن استقبال الأصوات من الأذن عن طريق : الأعصاب السمعية

والمخ لا يعمل على أساس وظائف مستقلة ترتبط بمراكز معينة ، ولا يعمل كاستجابة ، أو رد فعل معين , ولكنه يعمل في إطار من الاتساق و الترابط و الفاعلية ، أي يعمل ككل مركب في التنظيم لجميع العمليات .

❖ **المنطقة البصرية :**

تقع في الفص الخلفي من النصفين الكرويين ، وتوجد بها المراكز الخاصة بالإبصار ، وإصابة هذا الجزء تؤدى الى العمى رغم سلامة العين نفسها ، ويوجد في هذا الفص الخلفي مراكز اخرى لإدراك المرئيات مثل رؤية الكتابة و الألوان و الأشياء . (شمعون ، **1996** ، ص **90**)

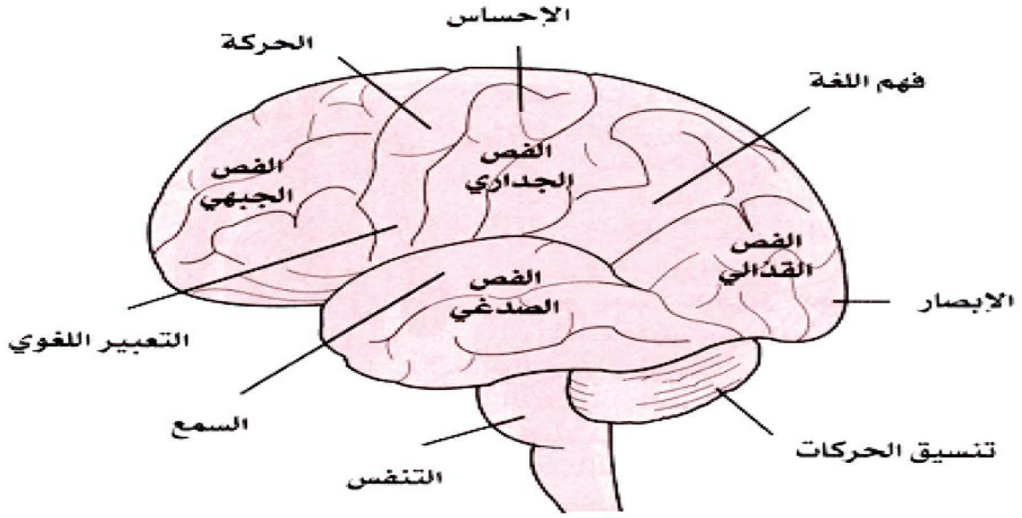

الشكل (2) يبين المناطق القشرة المخية (شمعون ، **1996** ، ص **92**)

أ– العقد العصبية القاعدية :

هي مجموعة من الخلايا العصبية المختصة بتنظيم الحركات الإرادية وترتبط ارتباطا وثيقا بالمهد " التلامس " و تحت المهد " الهيبو تلامس " توجد اسفل القشرة المخية مباشرة ، ومن أهم هذه العقد القاعدية المهد و النواة و العدسية و نواة المذنب المضلع .

ب– المهد " التلامس " :

يقوم المهد بتحويل المعلومات الى القشرة المخية فيما عدا المعلومات الخاصة بحاسة الشم كما يقوم بتكميل هذه المعلومات قبل ارسالها الى قشرة المخ ويشترك هذا المهد أيضا في النوم و المشي ويمكن للمهد أن يحس بالأحاسيس القوية كارتفاع الشديد في درجة الحرارة (الضمد ، **2000** ، ص **139– 140**).

ت- تحت المهد " الهيبوتلامس" :

يقع أسفل المهد مباشرة وهو يقوم بتنظيم وظائف أعضاء الجسم الداخلية عن طريق الجهاز العصبي الذاتي ويسيطر على معظم نشاط الغدد الصماء والنوم وضغط الدم وعمليات التذكر والتعلم والتحكم في درجات الحرارة . (**شمعون ، 1996 ، ص 90**)

القسم الثاني : المخ الأوسط Mid-Brain :

يوجد المخ الأوسط بين المخ القدمي والمخيخ وهذا الجزء من المخ هو المسؤول عن الانعكاسات الاسترشادية كأن يستجيب الشخص لإرشادات التوجيه بتدوير الرأس أو تحريك العينين في اتجاه المثير كما أن هذا الجزء أيضا مسؤول عن نغمة العضلية و الوظائف اللاإرادية كالتنفس و عمل القلب و تحركات العين أو تثبيتها و اتساع حدقتها في الظلام وتضيقها في الضوء . (**الضمد ، 2000 ، ص 140**).

القسم الثالث : المخ الخلفي Hind-Brain :

يقع الى الخلف في الحفرة الخلفية بقاعدة المخ وينقسم الى :

أ- المخيخ :

يوجد في الجزء الخلفي السفلي بتجويف الجمجمة ويقوم بوظائف تنسيق النشاط الحركي ، وتنظيم الأوضاع الحركية المختلفة التي يتخذها الجسم و يستقبل المخيخ رسائل كثيرة من المخ الأمامي ومن النخاع الشوكي ، ثم يبعث بدوره رسائل الى الجهاز العصبي المركزي ويعتبر المخيخ هو المنظم الأكبر لنشاط الحركات الإرادية المركبة ، كما يلعب دورا في المحافظة على النعمة العضلية ، وفي الأفعال الانعكاسية اللازمة للحفاظ على القوام العادي و التوازن ، و الحفاظ على توقيت اداء وتكامل الحركات العضلية و خاصة ما يدخل منها في المهارات الحركية ومن أهم وظائف تنظيم التيارات العصبية المؤدية إلى حركات العضلات .

ب- قنطرة فارول :

يطلق عليها أيضا القنطرة Pons وهي الجزء الذي يلي المخ الأوسط ، وهي عبارة عن ألياف و انواء عصبية و الأعصاب الصاعدة و الهابطة لكي تقيم الاتصالات اللازمة بالنخاع و الحبل الشوكي والمخيخ وكذلك توجد في القنطرة فارول نوى عصبية للعصب المخي الرابع الخاص بحركات الفم والوجه .

ت- النخاع المستطيل Medulla Oblobgata :

يتضمن أهم مركزين من مراكز الجهاز العصبي الذاتي و وهو مركز التنفس و المراكز المختص بضربات القلب ووظائف الجهاز الدوري ، وتتحقق وظيفة هذين بين النخاع الشوكي و قنطرة فارول وتوصيل الالياف العصبية و الحركية من والى المخ وتوجد به أيضا تجمعات المراكز العصبية المسؤولة عن تنظيم الوظائف الحيوية المختلفة .(**شمعون ، 1996 ، ص 92-93**)

❖ **الجدول رقم (1) يوضح الأبنية و الوظائف الرئيسة للمخ:** (شمعون ، 1996 ، ص93)

منطقة المخ	الأبنية و التراكيب الرئيسة داخل منطقة المخ	وظائف الأبنية و التراكيب
المخ الأمامـــــي	-القشرة المخية و تمثل الطبقة الخارجية أعلى النصفين الكرويين. -العقد القاعدية أو النوى المخية و هي تجميع للألياف العصبية. -الجهاز الحشوي و يشمل قرن آمون الدماغي و التكوين أو الجسم اللوزي و النوى الفاصلة. -التلامس أو المهاد أو سرير المخ.	يستخدم في إستقبال و تجهيز المعلومات الحاسية و التفكير و باقي عمليات التجهيز المعرفي و تخطيط و إرسال المعلومات الحركية، تبادل و تنسيق و توظيف النظام الحركي، يستخدم في التعلم والإنفعالات و العواطف و الدوافع)وبشكل خاص يؤثر قرن آمون الدماغي على التعلم و الذاكرة (كما يؤثر الجسم اللوزي على الغضب و العدوان، و تتعلق النوى الفاصلة بالغضب والخوف. يعمل أساسا كمحطة تحويل المعلومات الحاسية الواردة إلى المخ و ينقل أو يحول المعلومات إلى المنطقة الصحيحة من القشرة المخية خلال الألياف الإسقاطية التي تمتد من المهاد أو التلاموس إلى المناطق معينة من القشرة.
تابع للمخ الأمامي	-تابع للتلاموس أو المهاد. -الهيبوتلاموس	التي تستقبل أنواع معينة من المعلومات الحاسية و تسقط تلك المعلومات على المناطق المحددة بالقشرة المخية وعبر هذه المناطق هناك أربعة مفاتيح تتعلق بالمعلومات الحاسية هي: 1-من المستقبلات البصرية عن طريق العصب البصري إلى القشرة البصرية التي تمكن من البصر أو الرؤية. 2-من المستقبلات السمعية عن طريق العصب السمعي إلى القشرة السمعية مما يمكن من السمع. 3-من المستقبلات الحاسية في النظام العصبي الجداري أو الجلدي إلى القشرة الحاسية الأولية مما يمكننا من الإحساس بالضغط و الألم. 4من المخيخ) في المخ الخلفي(إلى القشرة الحركية الأولية مما يمكننا من الشعور بالإتزان الجسمي. -تستخدم في الرؤية) خاصة الأفعال البصرية المنعكسة. -يستخدم في السمع. -يتحكم في النظام الغدي أو الهرموني و التحكم في آلية النظام العصبي لتنظيم درجة الحرارة الداخلية، تنظيم عملية الجوع و العطش. -كما يستخدم في تنظيم السلوك المتعلق بعوامل البقاء و يلعب دور في التحكم في الشعور.
المخ الأوسط	(إلى الأعلى) (إلى الأدنى)	-هام للتحكم الشعوري) النوم و الإستثارة (و الإنتباه و النبض و التنفس و الحركة. -مهم للتحكم في الحركة و ضبطها.
المخ الخلفي الكتلة الليفية العصبي لنخاع	-نظام التنشيط الشبكي. -(المادة الرمادية، النويات الحمراء، الجسم الأسود، الزعنفة البطنية) -المخيخ	-ضروري للإتزان و الإيقاع العضلي. -يستخدم في الوعي و الشعور، القنطرة العصبية للإنتقال من جزء لآخر في المخ. -يستخدم كمعبر من خلاله تعبر الأعصاب من جانب الجسم إلى إتجاه الآخر. -و يستخدم أيضا في وظيفة التنفس و النبض و الهضم و البلع.

ث- الفصوص القفوية أو المؤخرية:

الوظيفة الأساسية الأولية لتلك المناطق هي تحليل المثيرات البصرية لتترجم الرؤية فإذا لم يتم ترجمة الرؤية للمعلومات المنقولة إلى القشرة الدماغية عن المرئيات المختلفة لما حدثت الرؤية، كما تقوم هذه المنطقة أساسا بعملية تشفير المعلومات البصرية حيث يتم تنظيم عملية الإدراك البصري، فأي خلل أو اضطراب في هذه المناطق يؤدي إلى اضطراب في تكامل الإدراك البصري للأشياء الخارجية المعقدة ، و بذلك يمكن أن تؤكد على أهمية المناطق المؤخرية في رقي و تنظيم العمليات العليا (ذاكرة، إدراك....الخ) (**كامل ، 1997 ، ص 138-140**)

مناطق الترابطات:

هناك بعض المناطق داخل فصوص أو فلقات نصفي الكرة المخية يطلق عليها مناطق الترابطات، و بمعنى آخر فإن مناطق الفلقات أو الفصوص التي ليست جزء من القشرة الحاس جسدية و الحركية و السمعية و البصرية هي مناطق ترابطات، و مصطلح مناطق ترابطات نشأ من الاعتقاد بأن وظيفة هذه المناطق هي ربط أو ترابط الأنشطة الحاسية و القشرات الحركية، و هذه المناطق تضطلع تقريبا ب 75 % من نشاط القشرة المخية، و مع أن هذه المناطق صغيرة جدا لدى معظم الحيوانات فإنها تشغل حيزا ملموسا لدى الإنسان.

وعندما تستثار مناطق الترابطات هذه يصعب ملاحظة ردود أفعال مباشرة في هذه المناطق، وعلى هذا فالمحاولات المبكرة لاستخدام الاستثارة في التحديد الموضعي لهذه المناطق) الترابطات (أوضحت أن 75 % من هذه المحاولات لم تسفر عن ملاحظات مباشرة لردود أفعال معينة فيها– أي هذه المناطق –نتيجة الاستثارة، و مع ذلك فإن الأشخاص الذين لديهم اضطراب أو خلل في مناطق الترابطات غالبا لا يستجيبون أو يتفاعلون أو يتحدثون أو يفكرون بطريقة طبيعية أو عادية، و يعتمد السلوك غير الطبيعي على طبيعة الخلل أو الاضطراب و نوعه، و يبدو أن مناطق الترابطات تقوم بإحداث نوع من التكامل بين وحدات المعلومات التي ترد من القشرات الحاسية، و ترسل هذه المعلومات المتكاملة إلى القشرة الحركية لإستثارة و تحريك السلوك الغرضي و التعبير المنطقي الملائم و التفكير إستدلاليا وفقا لطبيعة المعلومات ، و نوعها و نمط الإستثارة .

وقد أوضحت الدراسات و البحوث و الأعمال التي قام بها بترسون بونور و بترسون فوكس

(Peterson, Ponser 1988, Peterson, fox, Ponser 1989)وزملائهم وظيفة مناطق الترابطات و دورها في تكامل المعلومات التي ترد من مختلف أجزاء أو قطاعات القشرة المخية، و بصفة خاصة فقد إستخدم هؤلاء

الباحثون (PET) مسح لدراسة مناطق التدفق الدموي(RCBF) مختلف الأنشطة العقلية و منها قراءة كلمات مفردة، و عندما كان ينظر المفحوصون إلى كلمة ما على الشاشة، كان هناك مناطق معينة في القشرة البصرية تظهر مستويات عالية من النشاط، و عندما كانوا ينطقون أو يسمعون الكلمة المنطوقة تنشط لديهم القشرة السمعية، و عندما كان يطلب منهم إنتاج كلمات ترتبط بالكلمات التي يرونها) و هذا يتطلب مستوى عال من التكامل بين المعلومات المرئية و المسموعة و الحركية(،وتبدي منطقة الترابطات أعلى معدل من النشاط. (**الزيات ، 1998 ، ص 113**)

4- توزيع الوظائف النفسية بالقشرة الدماغية:

إن الإنسان خلال حياته اليومية يمارس أنواع متعددة من الأنشطة المختلفة و هو في تفاعل دائم مع البيئة الخارجية التي يعيش فيها، فهو يفكر و يحس و يرى و يتذكر و يتعلم و يكتسب مهارات منها الحركية و منها العقلية.....إلخ، و العقل يرتبط بذلك التركيب الدقيق و المتناسق للجهاز العصبي للإنسان فأين تقع تلك الأجزاء بالقشرة المخية التي نطلق عليها المراكز العليا المسؤولة عن سلوك الإنسان؟

يوجد بالقشرة الدماغية خطوط خاصة تعرف بالأخاديد تحجز فيما بينها نتوءات بارزة، لكل أخدود) شق (أو منطقة إسم خاص به ،و لكننا هنا نهتم بالأجزاء الرئيسة منها.

لمعرفة المناطق الأساسية بالقشرة الدماغية، نجد أن هناك شق طولي(أخدود كبير نسبيا) يقسم المخ إلى نصفين كرويين و هناك شقوق أساسية هي:

أ- الشق المركزي و يقسم كل نصف كرة إلى جزئين أمامين يقع في الثلث الأول من مساحة القشرة الدماغية و جزء خلفي يقع فيه الثلثان الباقيان

ب- شق جانبي. (**كامل ، 1997 ، ص 134**)

كما يمكن تقسيم القشرة المخية إلى أربعة فلقات أو فصوص و هذه الفلقات أو الفصوص ليست وحدات متمايزة و لكنها مناطق تشريحية و تختص كل من هذه الفلقات أو الفصوص الأربع بوظائف محددة و لكنها متفاعلة و متكاملة، و الفلقات أو الفصوص الأربع المشار إليها تلي عظام الجمجمة مباشرة أو أن عظام الجمجمة تغطيها مباشرة بعد الأغشية السحائية الثلاثية و هي تسمى :الفص الجبهي، الفص الجداري الخلفي، الفص الصدغي، الفص القفوي أو القذالي، و يختص الفص الجبهي أو الوجهي بالتجهيز و المعالجة الحركية و عمليات التفكير العليا مثل الاستدلال المجرد،

بينما يختص الفص الجداري بتجهيز و معالجة المعلومات السمعية أو المسموعة و أخيرا يختص الفص القفوي بتجهيز و معالجة المعلومات البصرية.

ومناطق هذه الفصوص التي يحدث فيها تجهيز أو معالجة حاسية تسمى مناطق إسقاط بسبب احتواء الأعصاب على معلومات حاسية تذهب إلى التلامس أو المهاد، و تكون واردة من أي من مصادر هذه المعلومات إلى منطقة الإسقاط الملائمة في الفص ذي العلاقة، أو الذي يختص بهذه المعلومات، و بالمثل فإن مناطق الإسقاط تسقط المعلومات الحركية إلى أسفل عبر الحبل الشوكي مرورا بالجهاز العصبي المحيطي أو الخارجي، و العضلات الملائمة لتوجيه حركة تلك الأعصاب. (**الزيات ، 1998 ، ص 106**)

❖ الفص الجبهي أو الوجهي**frontal lobe**:

يقع الفص الجبهي في المنطقة الأمامية المواجهة للوجه من الرأس، و يلعب دورا في التقدير و الحكم و حل المشكلات و محددات الشخصية و الحركات القصدية أو المقصودة، و هو يحتوي القشرة الحركية الأولية و التي تختص بالتخطيط و الضبط أو التحكم و الحركات والإجراءات، و خاصة تلك تقوم على إعمال الاستجابات المرجأة، فإذا استثيرت قشرتك الحركية كهربائيا فسوف تستجيب بعضو الجسم الذي يقع عليه عبء هذه الاستجابة، و هذا يتوقف على أي المواقع التي استثيرت في القشرة الحركية للمخ.

والتحكم في مختلف أنواع الحركات الجسمية يقع في الجانب العكسي من القشرة الحركية الأولية بالمثل توجد خريطة عكسية من القمة إلى القاعدة و من أعلى إلى أسفل للأطراف السفلية من الجسم و ما يمثلها في الجزء الأعلى) تجاه أعلى قمة الرأس (الجانبي من القشرة الحركية، و أن الجزء الأعلى من الجسم يمثل في الجانب الأدنى من القشرة الحركية، و تتحرك المعلومات إلى الأجزاء المجاورة من الجسم كما تأتي من الأجزاء المجاورة من القشرة الحركية.

❖ الفص الجداري:

تقع الفصوص أو الفلقات الثلاث الأخرى في مناطق أبعد من مقدمة الرأس، و هذه الفلقات أو الفصوص الثلاثة تختص بمختلف أنواع الأنشطة الحاسية و الإدراكية، فمثلا الفص و الفلقة الجدارية أو القشرة الأولية الحاس جسدية) تقع يمين خلف القشرة الحركية الأولية للفص أو الفلقة الأمامية (و تستقبل المعلومات من الحواس المتعلقة بالضغط و اللمس و الحرارة و الألم، فإذا استثيرت قشرتك الحاس جسمية باستثارة كهربائية فسيتملكك شعور يتوقف على نوع الاستثارة و موقعها من القشرة الحاس جسمية. (**الزيات ، 1998 ، ص109**)

❖ **الفص الصدغي:**

منطقة القشرة المخية التي تختص بالسمع تقع في الفص أو الفلقة الصدغية أسفل الفص أو الفلقة الجدارية، و هذه الفلقة تؤدي أنماط من التحليلات السمعية المعقدة التي نحتاجها لفهم حديث الآخرين، أو سماع بعض المقطوعات الموسيقية أو السمفونية، كما أنها أي الفلقة الصدغية تختص ب :بعض الأجزاء الأكثر حساسية للأصوات عالية التردد أو الذبذبات، و البعض الآخر الأكثر حساسية للأصوات منخفضة التردد أو الذبذبات، و المنطقة السمعية عكسية على الرغم من أن كلا الجانبين فيها –أي المنطقة السمعية –لديه اتصال بكل من الأذنين اليمنى و اليسرى، فإذا استثيرت قشرتك السمعية كهربائيا ربما يمكنك تقرير أنك سمعت بعض الأصوات اعتمادا على منطقة الاستثارة و نوعها

❖ **الفص القفوي:**

المنطقة البصرية للقشرة المخية تقع أساسا في الفص القفوي ،فبعض الألياف العصبية تحمل المعلومات البصرية عكسيا، من العين اليسرى إلى النصف الأيسر من المخ و من العين اليمنى إلى النصف الأيمن من المخ، و بعض الألياف العصبية الأخرى تتقاطع عبر التصالب البصري و تذهب عكسيا إلى النصف الكروي العكسي من المخ، و بشكل أكثر تحديدا تذهب الألياف العصبية من الجانب الأيسر من المجال البصري لكل عين إلى الجانب الأيمن من القشرة البصرية حيث تتكامل مع الألياف العصبية الواردة من الجانب الأيمن لمجال كل عين مرسلة معلومات إلى الجانب الأيسر من القشرة البصرية.

❖ **الفص الحافي:**

يقع الفص الحافي على السطح الداخلي لنصف الكرة المخية و يحيط بالجسم الجاسئ كالحافة، و يسيطر على الكثير من وظائف الأحشاء و يؤثر على السلوك الجنسي و العواطف و الانفعالات مثل انفعالات الخوف و الغضب . كما يؤثر على الحالة النفسية بشكل عام و على الدوافع التي تحكم الكثير من أنماط السلوك، و يؤدي تنشيط بعض مناطق المخ المتصلة بالفص الحافي إلى إحساس شامل بالهدوء النفسي ويؤدي تنشيط مناطق أخرى إلى زيادة الرغبة الجنسية ،كما يؤدي تنشيط مناطق أخرى إلى إخماد تلك الرغبة، كما توجد مناطق في هذا الفص يؤدي تنشيطها إلى الإحساس بالمتعة و اللذة و السرور و مناطق أخرى يترتب على تنشيطها الإحساس بالتعاسة و الألم.(الزيات، **1998** ص**112**)

5- وظائف المخ :

- ✓ يمثل مركز قيادة الجسم كله أو الشخصية
- ✓ المسؤول عن العمليات العصبية العليا الخاصة بالإدراك والتذكر والتصور والتفكير و كافة العمليات العقلية
- ✓ يعتبر مركز التحكم في الحركات الإرادية للجهاز العضلي
- ✓ يستقبل الاشارات العصبية الحسية المختلفة ويترجمها و يقوم بإصدار الأوامر للاستجابة لها
- ✓ توجد به مراكز الحواس المختلفة : الرؤية – السمع – الشم – اللمس – والتذوق
- ✓ يضم مركز الانفعالات و المسؤول عن الذكاء
- ✓ الشعور بالوقت و المكان و الأشياء و الأشخاص.(**شمعون ، 1996، ص 93**)

السيطرة الدماغية :

نظرة عامة عن السيطرة الدماغية :

في عام 400 قبل الميلاد لاحظ ابقراط ان الاصابات في الجانب الايسر من الرأس أثرت على الجانب الأيمن من الجسم و العكس صحيح وأدى ذلك في ختام ملاحظاته أن دماغ الإنسان ينقسم الى قسمين و كانت دراسة و تجارب جاليثوس (131بعد الميلاد) في دماغ الحيوان واعصابه ذات اهمية بالغة فقد اوضح بتجاربه كيف يؤدي تلف بقعة في الجانب الأيمن من الدماغ إلى شلل الجهة المعاكسة من الجسم . ومن هنا كانت هذه المعلومات بمثابة جسر الذي بينت عليه الابحاث المتعلقة بالدماغ (**Dennis , 2007 , p53**).

وقد أيدت العديد من الابحاث في ميدان الطب و الاعصاب و التربية و علم النفس إلى أن النصف الايسر و النصف الأيمن من الدماغ يؤديان عمليات مختلفة عن بعضهما البعض وكما اثبتت العديد من دراسات براكن ليد فورد و ماكالوم (**Bracken. l . f A Mccallun . 1979 . P49**) وشكيد و بوتفين (**Schkad A Potvin , 1981 ,P34**) إلى أن البيئة الغنية و التي توفر له معطيات حسية عديدة يمكن أن تزيد من نمو الدماغ بنسبة 20% عن اولئك الذين يعيشون في بيئة تخلو من المعطيات . ويذهب الاتجاه السائد في بحوث التعليم الى ان الفرد حينما يعالج المعلومات المقدمة له فإنما يستخدم طريقة معينة في معالجتها كما انه يميل الى استخدام اسلوب معين في طريقة التعليم و التفكير وقد تكون هذه الطريقة مرتبطة بشكل أو بآخر بأحد الدماغ (الايمن أو الأيسر) أو النصفين معا .

ويشير القريوتي و السرطاوي و الصمادي (1995) و علاونة (1994) إلى أن النصف الايمن من الدماغ مسئول عن القدرات الابداعية ويرى كنسبورن (**Kinsbourne , 1972 ,P41**) ان العمليات العقلية المنطقية مثل ترتيب الأشياء وفهم العلاقة بينهما والذاكرة و الذاكرة المكانية تعتمد على النصف الأيمن من الدماغ .كما ان جميع اجزاء الدماغ الطبيعي جاهزة للاستخدام جميع الأحوال ولكن يختلف الافراد في الطريقة التي اعتادوا عليها في التفكير بسبب خبراتهم الحياتية التي عاشوها واساليب التعليم التي اعتادوها بيتي وهالتمان (**Halt man & Petty 1991**) نقلا عن الشيخ (1999) ولذا فقد نجد بعض الافراد يستخدمون مختلف أجزاء الدماغ بوتيرة أكبر بشكل مكثف أكثر من الأفراد الاخرين.

يرى تورانس (Torrans .1979) ان الاعتماد على النصف الايمن معين من الدماغ يبدأ مع بداية اكتساب اللغة و لا يكتمل حتى البلوغ كما جاء من خلال دراسته على عينات من الاطفال من سن الروضة حتى الصف الثامن إلا أن ذلك لا ينطبق على أطفال الصف الرابع (9 – 10 سنوات) حيث لوحظ إنخفاظ مفاجئ Slump في الابتكار

في هذه المرحلة العمرية و يؤيد هذه النتيجة علاونة (1994) الذي يرى أن اكتمال تخصص نصفي الدماغ لا يتم إلا مع بداية سن المراهقة .

وقد بين نيشيزاوا (Nishizawa.1994) أن لعامل البيئة دورا في عملية استخدام نصفي الدماغ و استنتج من خلال دراسات سابقة بأن العمليات العقلية عند اليابانيين تتوزع على النصفين معا أكثر مما هو عليه الحال بالنسبة للمجتمعات الغربية . غير أن الباحث نفسه وجد ان دراسته التي اشتملت على 26 حدثا يابانيا ومثلهم من الأمريكيين أن كلتا المجموعتين استخدمتا النصف الايمن من الدماغ في تمييز وإدراك المواقع في الفراغ .

1- مفهوم السيطرة الدماغية Hemisphericity Style :

تعددت مسميات السيطرة الدماغية بتعدد اختلاف الأطر النظرية ، فقد استخدم كلومان Clemen مصطلح عمليات الدماغ Processes brain كمرادف السيطرة الدماغية في حين استخدم زينهو سيرن Zenhau sern ، ورريفت Rephetti ، وجيبارت Gebhardt تعبير التعلم المعقد Learning Complexity ، والذاكرة Memory واسلوب التفكير Thining كمرادفات السيطرة الدماغية .

يذكر (مراد و احمد 2001) ان (تورانس Torrance) اشار الى " السيطرة الدماغية على انها انماط التعلم و التفكير Style of Learning Thinjing19 ويقصد بها استخدم الافراد للمعلومات في مواجهة المشكلات و يتمثل في وظائف النصفين كرويين الأيسر أو الأيمن أو كليهما مها المتكامل غي العمليات العقلية أو السلوك و توجد ثلاثة الانماط للتعلم والتفكير :

- ✓ **النمط الأيمن** : يقصد به استخدام النصف كروي الأيمن من الدماغ كما صدرها تورانس و مساعده
- ✓ **النمط الايمن** : يقصد به استخدام النصف كروي الأيسر من الدماغ كما صدرها تورانس و مساعده
- ✓ **النمط المتكامل** : يقصد به التكامل بين وظائف النصفين كرويين (الايمن و الأيسر) من الدماغ (**مراد ، 2000 ، ص 40- 42**)

وتضيف (أمال المخزومي) إن السيطرة الدماغية تعرف بأنها القسم السائد من الدماغ هو الذي يؤدي دورا مهم في سلوك الافراد لمعالجة المهام ومعرفة النصف السائد من الدماغ يساعد على معالمة وتعليم الافراد (**المخزومي، 199 ،ص41**)

أما (ابراهيم عبد العزيز) يرى أن السيطرة الدماغية تعرف " بأنها المفهوم الأساسي و الضروري لفهم الوظائف المحددة لكل جزء ، حين إن كلا من النصف كروي الأيسر و نصف كروي الأيمن من الدماغ متخصص لأداء وظيفة منفصلة ومتكاملة في الوقت ذاته " (**عبد العزيز ، 1996 ، ص 218**)

ويعرف (سامي عبد القوي) السيطرة الدماغية بأن " بعض الوظائف تتركز في نصف عن آخر وتتم من خلاله ، وأن هذا النصف هو الذي يقود السلوك ويوجه ، ومع ذلك فلا توجد سيادة مطلقة ، بل نسبية لأن كل نصف له دور في كل سلوك تقربا "(**عبد القوي ، 2001 ، ص184**)

ويذكر (علي مهدي ، عامر ياسر) إن السيطرة الدماغية " لا ينظر اليها على انها ثنائية القطب و إنما تمثل متصلا تتوزع عليه انشطة السيطرة بنسب متفاوته ، حيث معظم الافراد يستخدمون تلك الانماط (الأيسر ، الأيمن ، المتكامل) ولكن الاغلبية أو السيطرة في بعض المواقف تكون لاحدهما على حساب الاخر " . (**مهدي ، 1999 ، ص8**)

وحدد (براون) تلخيصا لوظائف النصفين كرويين للدماغ غلى النحو التالي : (**براون ، 1994 ، ص 116**)

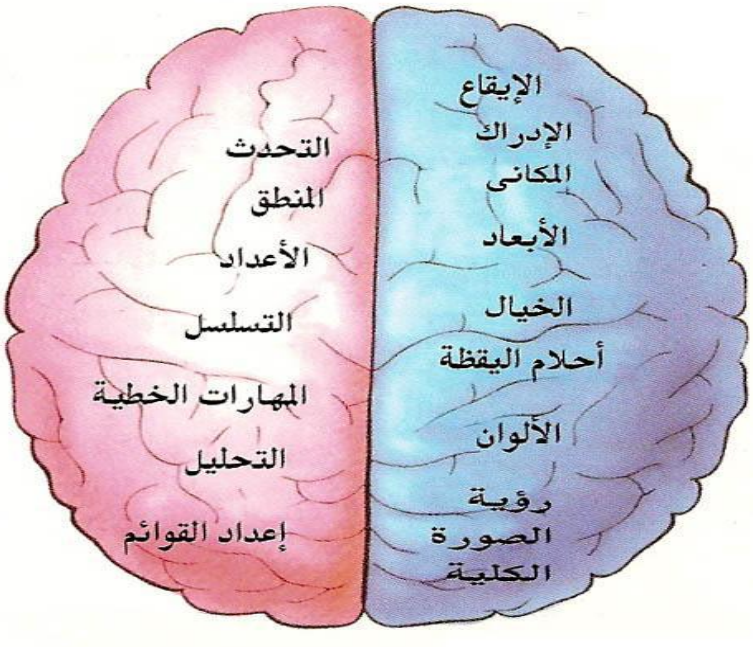

الشكل (3) : يوضح وظائف نصفي المخ

2- وظائف المعرفية لنصفي الدماغ الايمن و الايسر:

❖ **الجدول رقم 2** : يبين وظائف المعرفية لنصفي الدماغ الايمن و الايسر(براون ، **1994** ص **118**)

النصف الايسر	النصف الأيمن
عقلي	حدسي
يتذكر الاسماء	يتذكر الوجوه
يستجيب للتوجيهات الكلامية و الشروح	يستجيب التوجيهات المصورة أو الرمزية
يجرب بطريقة نقدية مع التحكم	يجرب بطريقة عشوائية واقل قيودا
احكامه موضوعية	احكامه ذاتية
مخطط منسق	منطلق وتلقائي
يفضل المعلومات الثابتة المؤكدة	يفضل المعلومات غير مؤكدة المراوغة
يعتمد على اللغة في التفكير وفي التذكر	يعتمد على الصور في التفكير و في التذكر
قارئ محلل	قارئ مركب
يفضل الكلام و الكتابة	يفضل الرسم والتعامل مع الاشياء
يفضل اسئلة الاختيار من متعدد	يفضل الاسئلة المفتوحة
يتحكم في المشاعر	اكثر حرية في المشاعر
لا يجيد تفسير لغة الجسم	يجيد تفسير لغة الجسم
يستعمل الاستعارة نادرا	يستعمل الاستعارة كثيرا
يفضل الحل المنطقي للمشكلات	يفضل الحل الحدسي للمشكلات

3- أنماط السيادة النصفية للمخ (أنماط معالجة المعلومات) :

إنطلاقا من وظائف النصفين الكرويين للمخ و التي تم تبيانها فيما سبق، سنعرض من خلال هذه الوظائف أهم أنماط السيادة النصفية للمخ و هي:

3-1 النمط الأيمن:

أجمعت جل التجارب و البحوث على أن هناك طباعا و سمات تظهر لدى فئة هذا النمط، فعلى عكس النمط الأيسر تميز الخاضعون لسيطرة النصف الكروي الأيمن من الدماغ بالقدرة على إكتساب الطاقة من ظروف مختلفة، فهم

يجدون عادة أن الأشياء الروتينية الجامدة مضجرة و خانقة، و لذلك فهم يستمتعون بالتغيير و برامج العمل المرنة، و العمل بصورة عفوية و حدسية و بمجابهة التحديات، و الإنشغال بأكثر من مشروع واحد خلال اليوم و هم يجيدون أعمال عدة في ظل مواعيد محددة لإنجاز المهام، و لهذا السبب يدع الكثير منهم المشروعات تستمر حتى الدقيقة الأخيرة، كما يتخذون من تحدي المواقف غير التقليدية مصدرا للتزود بالطاقة، و يفضل بعضهم وجود عدد كبير من عناصر الإستثارة الحسية في منطقة العمل الخاصة بهم مثل الألوان الزاهية و الملصقات، و ألوان أخرى من الأعمال الفنية و الموسيقى، و يميل أفراد هذه الفئة أيضا إلى وضع أعمالهم على مرأى منهم و هذا ما يفسر وجود أكوام الملفات و الأوراق و المعدات في أماكن عمل معظمهم فضلا عن أن الكثير من هؤلاء بارعون في حل المشكلات و طرح مجموعة متنوعة من البدائل لموقف ما .
(ماكجي و آخرون ، 2000 ،ص147)

و حاول تورانس حصر سمات أفراد هذه الفئة في كونهم يتسمون بالقدرة على التعرف على الوجوه و تذكرها، و الاستجابة للتعليمات المصورة و المتحركة، و على عكس أفراد النمط الأيسر أفراد هذا النمط غير ثابتين في التجريب و التعلم و التفكير، غير أنهم يتمتعون بالاستجابة العاطفية و الشعورية، و هم يفسرون لغة الأجسام بسهولة تامة، و لديهم القدرة على الإبداع و إنتاج أفكار مبدعة، ويميلون إلى التعامل مع المثيرات بطريقة ذاتية، و يلجأون إلى حل مشاكلهم بطريقة غير مباشرة، كما يميلون إلى حب التغيير، و القيام بمعالجة عدة مشكلات أو مواقف في الوقت ذاته، و بالاعتماد على الابتكار في ذلك، كما يعتمدون على المبادأة و التفكير المجرد و اللجوء إلى الاستعارة و التشبيه في لغتهم و تقديم المعلومات بالإكثار من التمثيل و الحركات كما أن لديهم قابلية للاستجابة للمثيرات الوجدانية، بالإضافة إلى الاعتماد على الخيال للتذكر (**نبيه إبراهيم ، 1987 ، ص220**)

3-2 النمط الأيسر:

يقوم ذوي التفضيلات الخاضعة للجانب الأيسر من الدماغ عادة بمعالجة المعلومات على نحو منطقي و تتابعي، فهم يفضلون التعامل مع البيانات المحددة مع انعدام الرغبة في التعامل مع المعلومات الغامضة و المبهمة، كما يخضعون للقواعد الطولية المستقيمة و المسائل الرياضية و يميلون إلى العمل بأسلوب خطوة-خطوة، و الانتهاء من مشروع ما قبل الشروع في غيره، و هم ثابتون على المبدأ، و لذا فغالبا ما يصابون بالإحباط إذا تغيرت أو اضطربت خططهم و برامجهم اليومية، و أفراد هذه الفئة يبغضون تراكم الأشياء بغير نظام، و يفضلون الاحتفاظ بأعمالهم في أماكن منظمة و مرتبة أو في ملفات عند عدم استخدامها، و بالإضافة إلى أنهم عادة يفضلون العمل بمفردهم و في أماكن هادئة، و لهذا تناسب مبادئ إدارة

الوقت التقليدية أفراد هذه الفئة الذين يجيدون التخطيط و وضع الأولويات و جدولة مهامهم اليومية و التركيز على جداول أعمالهم هذه (ماكجي وأخرون ، 2000 ، ص146)

والنمط الأيسر يعني استخدام وظائف النصف الكروي الأيسر، و التي يحددها من خلال وصف ذوي نمط تورانس و مساعديه (Torrance &al, 1978) السيطرة الأيسر، كونهم يتفوقون في التعرف و تذكر الأسماء، و الاستجابة للتعليمات اللفظية، و هم ثابتون و منظمون سواء في التجريب أو التعلم أو التفكير، و يميلون إلى كبت عواطفهم و أحاسيسهم و مشاعرهم، و يلجؤون إلى الاعتماد على الكلمات و الألفاظ لفهم المعاني، و الميل إلى التعامل مع المثيرات اللفظية المحسوسة لتبليغ أفكارهم، كما يتعلمون بجدية و نظام، فيخططون لحل المشكلات بطريقة منطقية و محسوسة تقوم على التعامل في الوقت الواحد مع مشكلات واحدة فقط، و يلجؤون إلى النقد و التحليل سواء في القراءة أو الاستماع ، و يستخدمون اللغة في التذكر. (مراد و آخرون ، 1982 ، ص 11)

3-2 النمط المتكامل:

رغم ما ساد في كثير من الأدبيات من حيث فكرة النمط المسيطر في معالجة المعلومات بالنصفين الكرويين بالمخ فإن العلماء يميلون رغم ذلك إلى رؤية التكامل، و في هذا الصدد يشير وجيه محجوب إلى أنه على الرغم من أن كل من نصفي المخ له وظائف خاصة إلا أن نصفي المخ مرتبطتين بنقطة التقاء وهناك علاقة وظيفية متقاربة، و أن نشاطات نصفي المخ ليست قاصرة على نصف كروي واحد بالمخ بل إن بينها تكامل. و تذكر فوقية رضوان أنه تم اكتشاف حقيقة أن بعض التركيبات و المناطق و العمليات المختلفة التي تحدث في المخ تشترك في أداء وظائف معرفية معينة، و أن جازينجا Gazzinga لم يتفق مع تأكيد أستاذه سبيري على أن كل من النصفين الكرويين يقومان بأداء وظائفهما بشكل مستقل و منفصل تماما عن الآخر، بل إن جازينجا Gazzinga ظل متمسكا بفكرة أن النصفين الكرويين يكمل كل منهما الآخر. و حسب هيكاين و أجيرياجيرا hecaen & ajuriaguerra فالتفضيل اليدوي يبدأ مبكرا في حياة الإنسان أي في حدود الثلاث سنوات و هو محدد وراثيا ، كما أنه قد يتأثر ببعض الإصابات المرضية للنصفين الدماغيين) قبل الميلاد أو بعده(، وقد يرتكز تشريحيا على عدم تناظر تشريحي بين النصفين الدماغيين خاصة المساحة الكبيرة لمنطقة planum –temporal اليسرى عند الأيامن ، وكذلك اللغة كتخصص الوظيفي للنصف الدماغي الأيسر والذي يهتم بالمهارة اليدوية ، و تنظيم اللغة و النشاط الحركي ، بينما يهتم النصف الدماغي الأيمن بالوظائف البصرية و المكانية ، الإنتباه و كذلك التعرف على الوجوه ، والضبط الإنفعالي (**Gil , 1996, p12**) .

❖ **جدول رقم 3 وظائف النصفين الكرويين حسب سليمان عبد الواحد:** (عبد الواحد ، 2007 ،ص 23)

وظائف النصف الكروي الأيسر للمخ	وظائف النصف الكروي الأيمن للمخ
التخطيط الواقعي	الخيال في التخطيط
معرفة ما يجب عليه عمله	حب التعليمات غير المحددة
التعلم عن طريق الإستدلال المنطقي	التعلم التجريبي عن طريق الآداء
تحليل الأفكار	تركيب الأفكار
التحقيق	وضع الإقتراحات
الإستجابة الإيجابية لما هو منطقي	الإستجابة الموجبة لما هو وجداني
تعلم الجبر	تعلم الهندسة
إستخدام اللغة المباشرة	إستخدام الترادف و الإستعارة
التعلم عن طريق الفحص و التجريب	التعلم عن طريق البحث و الإكتشاف
تنظيم الأشياء المتعلمة	تلخيص المعلومات المتعلمة
تذكر الأسماء	تذكر الوجوه
الوصف اللفظي للأشياء	الإستنتاج و بناء النماذج
الإعتماد على ما يقوله الآخرون	تفسير لغة الأجسام
الدقة في القياس	التقريب و التقدير
التفكير أثناء الجلوس	التفكير أثناء الإستلقاء
إستخدام الشيء المناسب الصحيح	الإستنباط السريع
عمل الأشياء المنطقية قولا و فعلا	قول و فعل الأشياء المرحة

❖ **جدول رقم 4 : وظائف النصفين الكرويين لمكارثي و موريس Mc Carthy &Morris,1994**

(عبد الواحد ، 2007 ، ص 24)

نمط معالجة المعلومات الأيسر بالمخ	نمط معالجة المعلومات الأيمن بالمخ
sequential تتابعي	Holistic كلي
Cognitive معرفي	affective/ Emotional عاطفي
Analytical تحليلي	Creative إبداعي
verbal لفظي	Visual بصري
Logical منطقي	Artistic فني

كما أن هيرمان Herrman 1995 وضع قائمة بخصائص كل نمط من أنماط معالجة المعلومات الأيمن و الأيسرو يقسم النمط الأيمن إلى جزئين أيمن علمي ، (D)أيمن سفلي ،(C) بينما النمط الأيسر فيقسمه إلى أيسر علوي (A) أيسر سفلي(B) كما يلي :

❖ **جدول رقم 5 يوضح خصائص كل نمط من أنماط معالجة المعلومات لهيرمان:** (كامل، 1997، ص162)

(A)الأيسر العلوي	(D)الأيمن العلوي
يتعلم من خلال: - إكتساب و تجميع الحقائق. - التحليل المنطقي. - التفكير من خلال الأفكار و المعلومات. - بناء الأمثلة.	يتعلم من خلال: - الإعتماد على الأفكار الأولية. - إكتشاف الإحتمالات. - تكوين المفاهيم. - تركيب المحتوى
(B)الأيسر السفلي	**(C)الأيمن السفلي**
يتعلم من خلال: - تنظيم و ترتيب المحتوى. - تقسيم و إختبار النظريات. - الممارسة. - تطبيق المحتوى.	يتعلم من خلال: - الإستماع و تبادل الأفكار. - تكامل الخبرات مع النفس. - إستغراق المشاعر. - التناغم مع المحتوى

وعلى الرغم من أن هناك العدد الهائل من الأبحاث التي تؤكد ذلك التوظيف التخصصي لعمل النصفين الكرويين إلا أن العلم مازال يتطلب المزيد من الأبحاث العلمية التي تبحث عن نظام الشفرة Coding system التي يتحدث بها كل من النصفين الكرويين و لا يصح على الإطلاق أن نفصل بين الوظيفة التكاملية لعمل كل منها فأي نشاط لابد و أن يصدر عن التكامل الوظيفي لعمل المخ، فعملية تشغيل المعلومات لا يمكن أن تصل إلى أعلى مستوى من الكفاءة إلا بالتكامل الوظيفي بين جميع أجزاء (**كامل، 1997، ص162**)

والحقيقة أن الإختلاف بين النصفين الدماغيين ليس وظيفيا فقط بل تشريحي أيضا

حيث يورد كولب و ونشهو بعض الفروق التشريحية بين نصفي الدماغ منها: (**الشقيرات ، 2005 ، ص 111**)

1- النصف الأيمن أكبر و أثقل بدرجة بسيطة من النصف الأيسر و لكن في الأيسر تكون كثافة المادة الرمادية أكثر.

2- هناك لاتماثل واضح في تركيب الفص الصدغي، حيث أن المستوى الصدغي(planum temporal) أكبر في النصف الأيسر منه في الأيمن في حين أن القشرة السمعية الأولية، تلفيف هنشل (Heshl) تكون أكبر في النصف الأيمن،لاحظ أن الفص الصدغي الأيسر له علاقة باللغة والفص الصدغي الأيمن له علاقة بإدراك الأصوات اللغوية مثل الموسيقى.

3- فيما يتعلق باللاتماثل في المهاد فإن النواة الخلفية الجانبية و التي ترسل إلى القشرة الجدارية تكون أكبر في النصف الأيسر، و النواة الركبية الوسطى(Medial geniculate) و التي ترسل إلى القشرة السمعية الأولية تكون أكبر في النصف الأيمن، و يكون المهاد الأيسر مسيطرا بالنسبة لوظائف اللغة.

4- يكون شق سيليفيان (sylivian fissure) أنعم (أرق)في النصف الأيسر منه في النصف الأيمن و المنطقة البطنية بالنسبة لشق سيليفيان و التي تكون في الفص الصدغي و الجداري تكون أكبر في النصف الأيمن.

5- منطقة بروكافي الوصاد الجبهي (frontal operculum) تنتظم بطريقة مختلفة، فالمنطقة المرئية منه تكون أكبر في النصف الأيمن منه في النصف الأيسر مقدار الثلث، في حين تكون المنطقة المخفية بالثلم الموجود في المنطقة يكون أكبر في النصف الأيسر منه في النصف الأيمن، و ربما كان ذلك يتفق مع الإختلاف الوظيفي، حيث أن الجانب الأيسر متضمن في إنتاج قواعد اللغة في حين الجانب الأيمن ربما يؤثر على نغمة الصوت.

6- هناك لاتماثل في توزيع النواقل العصبية سواء في القشرة أو في تحت القشرة الدماغية و هذا يشمل توزيع الأستيل كولين و النورايبفرين، والدوبامين

7- النصف الأيمن يمتد أماميا أكثر من النصف الأيسر، في حين الأيسر يمتد خلفيا أكثر من الأيمن، و القرن الخلفي للبطينات الجانبية يميل أن يكون خمس مرات أطول في الأيمن عنه في الأيسر، هذا و تتأثر اللاتماثلات التشريحية بالجنس و اليدوية و يبدو أن الفروق التشريحية في نصفي الدماغ بين الذكور و الإناث هي أقل منها في حالة اليدوية ،(Handednes) و تشير الدراسات إلى أن اللاتماثل بين النصف الأيمن و الأيسر يكون أكبر عند الذكور منه عند الإناث، كذلك فإنه يوجد عند الذكور مكونات أكثر أفقية بالنسبة لشق سيليفيان في النصف الأيسر أكثر من الإناث و لا توجد فروق في النصف الأيمن، و عليه يكون عند الذكور لاتماثل أكثر في شق سيليفيان من الإناث و قد يشير هذا الفروق بالإضافة إلى الفروق في الفص الصدغي إلى الفروق الموجودة بين الجنسين في اللغة و الإدراك. كما أشارت ساندرا وتيلسون إلى أن التفضيل اليدوي)تفضيل استخدام يد على الأخرى (يرتبط باللا تماثل بين النصف الأيسر و النصف الأيمن و الذي يظهر في الوصاد الجداري (Parietal operculm) القشرة الأمامية، المنطقة الخلفية، و البطينات و تدفق الدم في الدماغ، و كانت الخلاصة أنه و مقارنة مع مستعملي اليد اليمنى فإن نسبة عالية من مستخدمي اليد اليسرى يظهرون اللاتماثل ،كذلك وجد أن مستخدمي اليد اليمنى و مستخدمي اليد اليسرى، و عندما يكون الكلام في النصف الأيسر أن متوسط الفرق بين الأيمن و الأيسر في الزاوية التي تشكله الأوعية الخارجية من نهاية شق سيليفيان كانت ° 27 درجة.

4- وظائف نصفي الدماغ في المجال الرياضي :

تستند وظائف الكرتين المخيتين الى المبادئ التالية :

1- مبادئ حصر الوظائف و الاستقلال و التكامل و التناسق :

إن لكل نصف كرة مخية و ظائف الخاصة و المستقلة به ، لكن لكل نصف لا يعمل لوحده وان كل الوظائف مكملة للاخرى لان نصفي الدماغ مفصول بحاجز يسمى (الجسم الثفني) الذي يربط بينهما

2- مبدأ السيادة و اللاتناظر الوظيفي و التعويض :

ان نصفي الدماغ يقومان بنفس الوظائف النفسية و الفسيولوجية ولكن بدرجات متفاوتة ، أي ان بعض الوظائف النفسية و الفسيولوجية تكون سائدة في احد النصفين اكثر مما في النصف الأخر ، أي في حالة تلف أحد النصفين يقوم النصف بوظائف الجزء الأخر ، مثل العالم الفرنسي (لويس بالستر) الى تلف النصف الايمن لديه ، لكن هذا العالم عاش لمدة 27 عاما بعدها و كانت هذه الفترة فترة إبداعه .

3- مبدأ المحدودية و التركيب والتحليل و البناء :

اي ان الوظائف النفسية و الفسيولوجية لا تحدث من الفراغ ، بل تظهر بفعل الكرة المخية و الوظائف التي تقوم بها ، و ان كل نصف كرة مخية مسؤول عن معالجة المدخلات القدمة إليه (تحليلها و تركيبها كاملة) مثيرات داخلة و خارجية ، وان هناك انسجام و تناسق وثيقين ما بين تركيب نصفي .

التعرف على وظائف نصفي المخ يمد اللعب و المدرب بالمعلومات النافعة عن الطرق المختلفة التي يؤثر بها العقل على الأداء الرياضي , وقد أشارت مجموعة من البحوث الى أهمية العمل على تطوير مهارات نصفي المخ لتحقيق التكامل ، وفي نفس الوقت أوضحت الاختلاف الواضح بين كل نصف على حدة .

فوظيفة النصف الأيسر هي إدراك الوقت ، وتفاصيل و الأجزاء حول وجود وتسلسل وتتابع الأشياء . ويعتبر النصف الأيسر هو مركز المهارات اللفظية ، والتفكير المنطقي و التحليلي ، ويتحكم النصف الأيسر في الجزء الأيمن من الجسم ، أما وظيفة النصف الأيمن من المخ في إدراك المكان و الإدراك الكلي ، و التزامن في نفس الوقت , وهو مركز المهارات التصورية والحدس , ويتحكم في النصف الأيمن في الجزء الأيسر من الجسم , والنصف اليمن هو مجال الرؤية و غالبا ما يؤدي عكس النصف الأيسر .

وحتى يتم تحقيق التطبيق المثل لوظائف نصفي المخ يتوقف ذلك على طريقة الاستخدام لكل من مهارات النصف الأيمن والتي يكمن أن تساهم في تطوير الأداء ، كذلك استخدام الرموز يمكن أن يذكر اللاعب بالمساهمة البدنية ، ونوعية الأداء الواجب الوصول اليها هي ايضا نوع أخر من مهارات الجزء الأيمن ومن ناحية أخرى فإن استرجاع أداء سلبي بدون غرض محدد واستخدام غير مناسب للنصف الأيمن من المخ يعمل على ضعف مستوى الأداء .

ويميل نظام التعليم الى التحفيز الواضح نحو تطوير قدرات النصف الأيسر من المخ ، وهي المهارات التي تعتبر مساعدة على التقدم في الحياة ، بينما مهارات النصف الأيمن تعتبر أقل استخداما زإذا تم تعليمها فيتم ذلك في الأوقات الهوايات ، وذلك على الرغم من ان معظم البحوث أفادت بأهمية تطوير المهارات على كل من نصفي المخ , وهذه المهارات تبدو وأنها تكمل بعضها البعض فإذا تمت ممارسة المهارات اللفظية يتحسن التفكير التحليلي وهكذا ، حيث يرتبط كل نصف للمخ بالآخر لأنهما موصلان بشبكة معقدة من الأنسجة و المسامات الجسم الجاسئ.(**شمعون ،1996،ص 102،101**)

يجدر الاشارة الى أهمية التمييز بين وظائف النصف الأيسر و الأيمن من المخ ودورها في إكتساب المهارات ن والإعداد للمنافسات ، حيث إن النصف الأيسر يمثل التحليل حيث تتابع المعلومات ، وكف وإبطال مراكز الحساب والمنطق ، وأما النصف الأيمن فيمثل مراكز التكامل في أشكال مكانية ، وعمليات متوازية من المعلومات والتصور,

ولقد أشار (مارتينيز Martenes) الى وظائف عمل نصفي الدماغ في المجال الرياضي الة ان النصف الايسر يمكن ان يطلق عليه (المحلل Analyser) ويستخدم في تعلم المهارات الجديدة و تصحيح الاخطاء و تطوير استراتيجية المنافسة ، وهو يعمل على امداد اللاعب بالمعلومات لكل خطوة في حينها مع المصاحبة بالتعليمات اللفظية التي تساعد في توجيه جسم الانسان الى نوع وتسلسل الحركات المطلوبة اداؤها . (**الضمد ، 2000 ،ص 143**)

فمثلا عند تعلم رمي الكرة لأول مرة فإن الجانب الأيسر (المحلل) يحدد العضلات العاملة و توقيت انقباضها و بالتدرج البطئ في تكوين برنامج تخطيط عقلي عن كيفية اداء المهارة ثم مع ممارسة اللاعب يقوم المحلل بالمساعدة في اكتشاف الاخطاء وتصميمها وفقا للتخطيط الذي تم تكوينه سابقا . (**علوان ، 2006 ، ص 71–72**)

ويطلق على النصف الأيمن " المكمل " ويقوم بالتحكم في الطريقة التي يؤدي بها اللاعب الترابط بين المفردات المكونة للمهارة في إطار كلي مركب . حيث أن النصف الأيمن يأخذ التعليمات التي وضعها الجانب الأيسر خطوة بخطوة ويحولها الى صورة واحدة . وفي هذه المرحلة يحتاج المخ الى عملية واحدة بدلا من سلسلة مركبة من التعليمات اللفظية . ويمكن القول أن الجانب الأيسر بالتعليمات الذاتية اللفظية , ويمكن القول أن الجانب الأيسر يختص بتعليم وتطوير المهارات ، والجانب الأيمن يختص بالتحكم في أداء المهارات المتعلمة .

ومن هنا تجدر الإشارة للمدربين انه لتحقيق اكبر استفادة يجب اختصار التعليمات وتحديدها والاعتماد بطريقة اكثر على التصور العقلي عند التدريب اللاعبين على ربط مكونات المهارة .

وعند يكون الجانب الأيسر في العمل يصبح التركيز داخليا حول الأداء السابق و التخطيط للأداء المقبل وعندما يكون الجانب اليمن في العمل يصبح تركيز انتباه على الداء الحالي للمهارة ، وعندما يتعلم اللاعب المهارة يجب استدعاء جانب التكامل ، وحتى لو تطلب الأمر وجود فترات التحليل ، إثناء الوقت المستقطع أو فترات البينية في المنافسة . (الضمد ،2000 ، ص 144)

5- توقيت استخدام نصفي المخ في المجال الرياضي :

5-1 النصف الايمن :

يمكن استخدام النصف الايمن في " التفكير التحليل قبل او بعد الاداء الرياضي مع مهارة المغلقة ، الحركات المتكررة و التي تتأثر مباشرة بواسطة المنافس مثل الجمباز و الغطس ، وبقية الانشطة الفردية الارسال ، ضربات الجزاء و الرميات الحرة في الالعاب الجماعية ويستخدم النصف الأيمن ايضا بطريقة إيجابية قبل وفي بعض الأحيان بعد حركة محددة او في وقت مهما كانت المدة الزمنية المتاحة بين التفكير و الأداء او مدى صعوبة النشاط التالي لهذه الحركة. (الضمد ، 2000 ، ص 144)

5-2 النصف الايسر :

ويستخدم النصف الايسر التفكير التحليلي بطريقة ايجابية في مرحلة الاعداد و تقسيم الاداء و يمكن استخدامه في المجالات الآتية :

- وضع الاهداف طويلة وقصيرة المدى .
- التخطيط و مراجعة الاداء في توقيتات محددة .
- تكوين اللغة التي تؤدي الى الاتجاه الايجابي .

ويستخدم النصف الأيسر التفكير التحليلي بطريقة إيجابية في مرحلة الإعداد أو التقييم الأداء ولكن عند بداية استخدامه في منتصف الأداء تظهر المشاكل ويتدهور مستوى الأداء .

ولقد وصف " جالوي " Gallawey هذه المشكلة وضعف التحليل الذي يحدث في منتصف الأداء على أساس التعبير عن الذات . فالذات رقم (1) Self هي الجانب الأيسر ، وهي الصوت الذي يذكر اللاعب بالاسترخاء ن الاستمرار في الاداء ن الفرز ، اللعب الجيد ، والاستشارة الثانية

وقد أوضح أن الذات رقم (2) تعمل بالتقييم أو المحكم Judgement حيث يمكن تشتيت الانتباه بأبسط الواجبات ، النظر الى ارتفاع الكرات وهي تعتبر الشبكة أو عندما تلمس الأرض ، او تصطم بالمضرب ن فعندما تشترك الذات رقم (1) مع الذات رقم (2) لديها الفرصة لملاحقة التدفق والاستمرار بالأداء .

اما بالنسبة للمدرب فإن وضع الذات يختلف قيم استخدام التحصيل للجزء الأيسر اثناء أداء اللاعب و وهذا على عكس اللاعب الذي يستخدم النصف الأيسر عندما يكون النصف الأيمن العمل ، أما المدرب فهو يستخدم النصف الايسر في اللحظة التي لا يؤدي فيها أي نوع من الأداء ، وقد أشار " جالوي " الى نقطة على جانب كبير من الأهمية وهي أنه في حالة اكتشاف المدرب لبعض الخطاء الفنية مثل عدم متابعة المضرب للحركة ، فيجب إعطاء معلومات مباشرة الى اللاعب .

اما إذا فعل المدرب ذلك فإنه سوف يعطي الذات رقم (1) مزيدا من المناعة و أثناء المحاولة الثانية فإن الذات رقم (1) سوف تصبح استمر الذات رقم (2) وعندما تشترك الذات رقم (1) بدون تقييم فإن الذات تعمل بدون توجيه ، ولذلك على المدرب ان يطلب من اللاعب ملاحظة تتابع الأداء بعد كل ضربة مع عدم الإشارة الى دقة التصحيح ، فإن ميل اللاعب يصبح واعيا للحساس بالمتابعة ويقوم التقييم المناسب من داخله (**الضمد ، 2000 ص 145-146**)

6- النظريات الخاصة بتفسير أنماط السيادة النصفية للمخ:

يشير جروان (1999) نقلا عن (عبد العزيز 2006) إلى أن التفكير سلوك هادف ، فهو لا يحدث في الفراغ أو بلا هدف وإنما يحدث في مواقف معينة و سلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعا لنمو الفرد وتراكم خبراته ومفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق ويمارس جميع انواع التفكير.

وتشير اساليب التفكير (Thining Styles) إلى الطرق و الأساليب المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم ، واكتساب معارفهم ، وتنظيم افكارهم و التعبير عنها بما يتلائم مع المهام و المواقف التي تعترض الفرد . فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن اسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعني أن الفرد قد يستخدم في التفكير وقد تتغير هذه الاساليب مع الزمن ستيرنبيرغ (Sternberg . 1992)

إن المتتبع للنظريات التي قدمها الباحثون في إطار أنماط معالجة المعلومات بالنصفين الكرويين بالمخ، يلحظ تبانيا فيما بينهما حول الافتراضات التي بنيت عليها، فهناك عدة نظريات ترى أن هناك تخصصا جزئيا، و أخرى تفترض التخصص

التام، و اتجاه ثالث يرى أن هناك اشتراكا بين النصفين الكرويين و يؤكد على الطبيعة التكاملية فيما بينهما، و في مايلي عرض مبسط لأهم هذه النظريات: (عبد الواحد ، 2007 ، ص 24– 25)

6–1 النظرية البنائية:

لعل من أشهر النظريات التي حاولت تفسير أنماط معالجة المعلومات أو السيطرة المخية متمثلة في التخصص الوظيفي لنصفي المخ هي النظرية البنائية و هي ترى أن الوظائف المختلفة يتم تجنيبها lateralized إلى أحد نصفي المخ بسبب طبيعة البناء الخاص بالجهاز العصبي، و تركز هذه النظرية على الفروق التشريحية بين نصفي المخ الموجودة منذ الميلاد كأساس لوجود فروق بينهما في الوظائف، فحسب هذه النظرية فإن الوظائف السيكولوجية ربما تتوضع localized داخل نصفي المخ ثم يتم تجنيبها lateralized أي يختص بأدائها واحد من نصفي المخ، فيتخصص نصف المخ الأيمن و يعمل بطريقة شمولية معتمدا على الحدس و الخيال و الصور الحسية، على حين يتخصص نصف المخ الأيسر و يعمل بطريقة منطقية استدلالية تتابعية.

6–2 نظرية النزعة الإنتباهية:

تتركز هذه النظرية على إفتراض أن هناك نزعة إنتباهية لكلا النصفين الكرويين نحو الجانب العكسي من المجال البصري تتسبب في أسبقية الجانب الأيسر في معالجة المعلومات اللفظية، و أسبقية الجانب الأيمن في معالجة المعلومات غير اللفظية.

ولقد وجد ما يؤيد هذه النظرية –جزئيا– في دراسة باريبو و آخرون et al, 1997 Baribeau عندما وجد أن سيطرة المجال البصري الأيمن أو الأيسر تتلاشى عندما يعرض على المفحوصين مهام متزامنة، و ربما يعزى ذلك إلى أن النصف الكروي المعني بمعالجة هذه المعلومات يكون محملا بعبء زائد، و عموما فإن هذه النظرية لم توضح كيفية تأثير العوامل الإنتباهية في التخصص الوظيفي للنصفين الكرويين للمخ، كما لم توضح عند أي حد تؤثر المهمة المتزامنة في النشاط و تصبح عبئا زائدا على النصف الكروي للمخ.

6-3 النظرية التكاملية للنصفين الكرويين بالمخ:

تفترض هذه النظرية أن هناك طبيعة تكاملية للنصفين الكرويين للمخ، و أنهما لا يعملان بمعزل عن بعضهما، بل يعملان كمنظومة فائقة التكامل عند تقديم نمطين مختلفين من المعلومات يتوافق أي منهما على نصف كروي محدد، عندها يحدث توزيع لعبء التجهيز و المعالجة فيما بينهما و يبدو أن هذا الإتجاه التكاملي أقرب إلى الواقعية، بل إن التكامل الوظيفي للنصفين الكرويين للمخ ربما يكون واقعا لا محالة، و لذا يمكن القول أنه لا يوجد أداء مهما كان بسيطا نتاج نصف كروي واحدا بالمخ، بل يمكن القول أن أداء الفرد يغلب عليه بصفة عامة توظيف النصفين الكرويين الأيمن و الأيسر للمخ.

ويتفق كل من كاسكي (Caskey 1989) جيوريت (Gueratte 1990) بيرسون(Pearson 1991) بيلجر (Belger 1993) كويلتي (Quilty 1999) مع هذا الاتجاه التكاملي حيث وجدوا أن العين رغم سيطرتها على المجال البصري العكسي فإنها ترسل المعلومات –أيضا- بطريقة غير مباشرة إلى النصف الكروي الآخر، و من ثم ترفع إلى كلا النصفين الكرويين و تعالج معالجة مختلفة تبعا لنمط أي منهما، و لذا فإن أغلب الأفراد ربما يستجيبون للمواقف بتكامل عمليات النصفين الكرويين معا اعتمادا على متغيرات المواقف المختلفة (**عبد الواحد ، 2007 ، ص 27 – 28**)

الإيجابية :

وتعد مناهج الإرشاد النفسي حاليا واحدة من الاساليب المستخدمة في التدريب لاجل ايجاد اتجاهات جديدة لدى الرياضيين من خلال تعديل السلوك لانه هو (عملية تعليمية تقوم على نظريات ومباديء التعلم ليصبح الشخص متوافقا مع المتطلبات الاجتماعية الحالية والمستقبلية من خلال علاقة تتالف بين المرشد وهو الشخص الذي تم اعداده وتدريبه على طرائق واساليب الارشاد النفسي والمسترشد وهو الشخص او العميل الذي يتلقى عملية الارشاد) **(ابراهيم ، 2005 ، ص 24)**

وتعد عملية إرشاد اللاعب لكي يكون ايجابيا في تفكيره بان قدراته ومهاراته هي ضمن المستوى المطلوب منه للنجاح في الفعالية الرياضية التي يمارسها من الامور التي تقوده الى بداية الطريق الذي يوصله الى النجاح وذلك من خلال برمجة عقلة ليفكر ايجابيا في كل مهارة يؤديها او مستوى يصل اليه اذ يؤكد (بايلس وسيلجمان) أن (الإنسان مفكر ايجابي بطبيعته فاذا توافرت له بيئة ايجابية سنجده يتصرف بإيجابية اما اذا كانت البيئة التي ينمو فيها سلبية فإنها ستؤثر على طريقة تفكيره) (**بايليس وسيلجمان ، 2009 ، ص13**) وهذا التفكير الايجابي سوف لن يجعل للشك او اليأس مجالا في تفكير اللاعب بانه سوف لن ترتفع قدرته على القفز او لن تتطور مهارته في الاجتياز او التهديف او انها وصلت الى حدها النهائي وهذا سوف يفعل فعله في الارتقاء بمستوى اللاعب الى الافضل الامر الذي يمكنه من الاستفادة من التدريب البدني و المهاري بالشكل الذي يريده له مدربه بان يصل اليه .

التفكير الايجابي:(هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والنظر الى الجميل في كل شيء والبحث عن الجانب المثير في الحياة وان كانت ومضة ضوء)

تعد الايجابية من المواضيع التي يغفل عنها الكثيرون فهناك من هو فاشل او ناجح و هناك من يقعد و يستلم و هناك من يكتب فكرة ليتميز بها لا لشخصه ولا باسمه فهو يتميز بما يكونه لا بما نملكه فالإيجابية ان أكون نفسي أنا دون نسخه او تقليد و اتقبل نفسي كما هي .

فإننا حين نعجب بحديقة لا يمنعنا هذا الإعجاب من ان نعلم هناك أشواكا ثابتة في كل وردة و إننا رغم ذلك نقوم باقتلاعها بدلا من تركها تنمو و هكذا هي الحياة فرغم جمال الحياة لا بد أن تعترضنا المنغصات لذا لا بد من معرفة كيفية التعامل معها و كيف نستمر في التقدم و الإحراز .

فالإيجابية وصف يقابل السلبية و تطلق الايجابية على الفعل أو الأمر أو الفكرة التي تقترب الانسان من أهدافه و غاياته المطلوبة ، فالإيجابية تشير إلى حركة ما باتجاه الهدف المرغوب ، و عكسها السلبية التي تشير الى كل ما يعيق تحقيق الهدف المطلوب أو إلى ما يوقف الحركة باتجاه هذا الهدف (**عزمي و أخرون ، 2008 ، ص 32**).

1- التفكير الايجابي:

الايجابية هي بداية الطريق للنجاح والتفكير بالنجاح دائما فحين يفكر الشخص ايجابيا فانه في الواقع يبرمج عقله ليفكر ايجابيا والتفكير الايجابي يؤدي إلى الأعمال الايجابية في معظم شؤون الحياة. (**باليس وسيلجمان ، 2009 ، ص09**)

ويشير كل من(مصطفى حسين باهي وسمير عبد القادر)انه (لكي يكون الرياضي ايجابيا وقادرا على الاداء المتسق ومتغلبا على الضغوط الحتمية نتيجة الرياضة التنافسية يجب ان يثق في قدراته ومواجهة التحدي وبانه قد تدرب بما يكفي للتنافس وان ثقته بنفسه قوية طوال المباراة). (**باهي و عبد القادر ، 1999 ، ص30**)

لذا فان من(اكثر المحددات اهمية في تطوير الثقة وتعزيزها هي ما يقوله الرياضي لنفسه فاذا كانت صورته العقلية عن ذاته ايجابية السمات والمدركات فهو بالتأكيد يتمتع بالثقة والاداء الجيد وان اثبات الذات هو عملية توجيه لحديث الذات لتوكيد قدرات الرياضي ومهاراته الايجابية اضافة الى ما حصل عليه من تدريب مناسب) (**باهي و عبد القادر ، 2004 ، ص129**)

وتتميز الشخصية الايجابية بعدد من الصفات منها: (**الفقي ، 2009 ، ص 191**)

- الإيمان بالله سبحانه وتعالى والتوكل عليه.
- القيم العليا .
- الرؤية الواضحة.
- الاعتقاد والتوقع الايجابي .
- التركيز على الحل عند مواجهة المشكلات .
- الاستفادة من التحديات والصعوبات .
- الإبداع التحديات والصعوبات تؤثر على حياته.
- واثق من نفسه يحب التغيير وخوض المخاطر.
- يعيش بالكفاح والصبر والا لم .
- اجتماعي ويحب مساعدة الآخرين.

لذا فان التفكير الايجابي هو عكس التفكير السلبي الذي(هو البحث في السلبيات التي حدثت في الماضي والقلق والخوف من المستقبل وعيش الحاضر بأحاسيس واعتقادات سلبية تجعل الحياة سلسة من التحديات والمشاكل) (**الفقي ، 2009 ، ص 130**)

ويحدث التفكير السلبي في الرياضة عندما يكون اللاعب ذو مستوى مهاري عالي في لعبته والقدرة على الاحتفاظ بمستوى اداء متميز ولكن هناك شيئا يحدث له عند مواجهة الخصم حيث يهبط مستواه وزيادة شعوره بالتوتر الناتج من الخوف من الهزيمة ويحدث هذا بسب عدد من الافكار السلبية التي تطرا عليه ومنها (الضمد ، 2004 ، ص 137)

- أخشى الهزيمة ولاسيما بعد هزيمتي في لقائات سابقة.
- أكون مشغولا ببعض المظاهر الجسمية التي تحدث لي .
- أكون مشغولا بالنتائج السلبية التي تحدث لي.
- لا أريد أن اخذل مدربي ووالدي في هذه المسابقة.
- اغلب الاشخاص المهمين بالنسبة لي ينظرون لي انني فاشل.

2- اساليب مواجهة التوتر الناتج من التفكير السلبي:

اغلب الرياضيين وقبل دخولهم المنافسات او حتى التدريب يشعرون بنوع من التوتر الناتج عن الافكار السلبية التي تدور في اذهانهم بسبب عدم الثقة في قدراتهم وامكاناتهم وما وصلوا اليه من مستوى بدني ومهاري من جهة والخوف من الخصم النتائج السلبية السابقة من جهة اخرى.

ويذكر اسامة كامل راتب الى ان هناك عدد من الاساليب التي يمكن استخدامها لتخفيف هذا التوتر وهي: (راتب ، 2001 ، ص 354)

- زيادة الوعي لدى اللاعب عن العلاقة بين نوع الافكار(سلبية-ايجابية)والاداء، وان هناك طريقتان تساعدان على تحقيق فهم افضل عن العلاقة بين الافكار التي تشغل اللاعب ومستوى الاداء هما:

أ- التحذير الذاتي وذلك عن طريق تدوين الافكار التي تحدث في التمرين لان الكثير منها تحدث اثناء المباراة ومن ثم ايقافها.

ب- ايقاف الافكار أي التركيز على الافكار السلبية لحظة ثم استخدام طريقة لإيقافها ،ضرب الفخذ فجأة لإيقاف الافكار السلبية.

ت- تغيير الأفكار السلبية إلى ايجابية .

ث- مواجهة الافكار الغير منطقية مثل(العوامل الخارجية هي المسؤلة عن خسارة المباراة، لا استطيع تعلم أي شيء او التحسس نتيجة خسارة المباراة ،في بداية المباراة مستواي ضعيف سوف يستمر ضعف المستوى الى نهاية المباراة)..

3- مستويات الايجابية :

و فينا يتعلق بمكونات مستوى الايجابية كما تراها (القطان ، 1981 ، ص 96) فهي : قوة الأنا و الاتزان الانفعالي و تقدير الذات و التوكيدية و الابداع.

1ـ قوة الأنا : يعود الفضل في وضع تصور عن الأنا لسيجموند فرويد من حيث الضعف و القوة ضمن منظمات الجهاز النفسي ، و الذي يفترض انه يحتوي على الهي أو الهو و الانا و الانا العليا ، و اتفق كثير من علماء النفس أمثال (سيمون ندس و باروون بارك) على أن قوة الانا تشير الى توافق الفرد مع ذاته ومع مجتمعه ، علاوة على خلوه من الاضطرابات الادراكية والقدرة على التكيف في مواجهة مشكلات الحياة و الكفاية و الفعالية في المواقف المختلفة كما ان قوة الانا تتأثر بثقافة المجتمع و يحدد سيمون ندس كما يقول ستاجنز أن هناك مظاهر لقوة الانا تتمثل في تحمل التهديد الخارجي و القدرة على تجاوز مشاعر الاثم و القدرة على الكبت الفعال و تحقيق التوازن النفسي بين التصلب و المرونة و التخطيط و الضبط و تقدير الذات (ابراهيم ، 2002 ، ص 89).

2ـ الاتزان الانفعالي : يعد الاتزان الوسط الذي يمثل العدل بين الاشياء جميعا فالاتزان الانفعالي يتضمن فكرة التوافق و التكامل بدرجاتها المختلفة كما يتضمن الأساس النفسي الذي يقوم على بناء الشخصية ، و يؤكد ريبير على ان الاتزان الانفعالي مصطلح يتم استخدامه لوصف حالة الشخص الناضج انفعاليا ، بحيث تكون استجاباته الانفعالية جدا ملائمة للموقف و متناغمة مع الظروف بالاضافة إلى ان الاتزان الانفعالي هو ذلك الأساس أو المحور الذي ينظم جميع جوانب النشاط النفسي الذي اعتدنا أن نسميه بالانفعالات و التقلبات الوجدانية (ابراهيم ، 2002 ، ص 91).

3ـ التوكيدية : قسمت المدرسة التوكيدية إلى أنماط ثلاث : النمط الإذعاني و النمط التوكيدي (السوي) و النمط العدواني ، وعرفها علماء النفس أمثال جرين و شلبنبرجر بأنها مهارة إشباع الحاجات و الرغبات بوضوح و كياسة و أساس بالتوفيقية ، و توكيدية الفرد تكمن في مهارة إشباعها بتوازن بحيث يعادل بين رغباته و حاجاته و معايير المجتمع جرين و بيرغر (green/ shellenberger,1991) المشار إليه في (الفرا ، 2006 ، ص 36)

كما و تعد التوكيدية قدرة الفرد على التعبير عن نفسه و إشباع حاجاته الخاصة على نحو مرض بشرط عدم الإضرار بالآخرين ، كما و تعد التوكيدية وسط بين السلوك العدواني و السلوك الإذعاني، فيتحدد السلوك العدواني في السعي لإخضاع الآخرين للحصول على ما يريد أما السلوك الإذعاني فيمكن في إنكار الفرد لرغباته الخاصة و إرضاء الآخرين .

فالشخص التوكيدي هو الشخص السوي الذي يعبر عن آرائه أو يدافع عن حقوقه و يشبع رغباته بطريقة إيجابية بحيث لا يتعدى أو يؤذى الآخرين، فله القدرة على تنظيم انفعالاته و التعبير عنها و فهم انفعالات الآخرين سواء كان ذلك بطريقة لفظية أو غير لفظية .

أما **الشخص غير التوكيدي(الاتوكيدي)** هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع التعبير عن آرائه و إتجاهاته و لا يطالب بحقوقه و يقوم بإرضاء الآخرين على حسابه و ان وجهت له إهانة فإنه يكتفي بالصمت و يشعر بالخجل أثناء التكلم مع أفراد الآخرين خاصة من الجنس الآخر ، و الشخص العدواني هو ذلك الشخص الذي يدافع عن حقوقه و يطالب بها و يرضي حاجاته و رغباته على حساب الآخرين و لا يهتم بإذاء مشاعر الآخرين بل من السهل عليه السخرية منهم و السيطرة عليهم للعمل لمصلحته (**عبد العظيم ، 2006 ، ص 45**)

و من الجدير بالذكر أن متغيرا الجنس و العمر يلعبان دورا أساسيا و هاما في وجود إختلافات ما بين الذكور و الإناث و بين الأطفال و الراشدين حيث تزداد التوكيدية لدى الفرد مع التقدم بالعمر كما و إنها تختلف باختلاف البيئة التي يعيش بها الفرد سواء كان ذلك في الريف أو المدينة أو في المخيم و ذلك داخل المجتمع الواحد كفرض قيود على سلوك الإناث بينما يتوقع المجتمع الشرقي أنماط سلوكية تعبر عن التوكيدية فيما يخص سلوك الذكور ، فالتوكيدية مصطلح أعم و أشمل من مفهوم الذات بمعنى تأكيد الذات لا إنكار الذات .

4ـ تقدير الذات :يشير (كفافي ، علاء الدين ،1989) أن تقدير الذات و مفهوم الذات مصطلحان متداخلان و متقاربان بأن بدرجة يصعب الفصل بينهما فهما يمثلان وجهين لعملة واحدة ألا و هي الذات الانسانية ، و يشير مفهوم الذات إلى نظرة الفرد الايجابية عن نفسه بمعنى أن ينظر ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية ، و أن تقدير الذات يكمن في أن يكون الإنسان صادقا مع نفسه فهناك مفهوم الذات الايجابي المتمثل في تقبل الفرد لذاته و رضاه عنها أما مفهوم الذات السلبي فهو يتمثل في مظاهر الانحرافات السلوكية فمفهوم الذات هو البناء النفسي كما أنه لا يمكن قياسه إنما يمكن معرفته من خلال السلوك (**صلاح الدين، 2005 ،ص72**)

5ـ الابداع: يشير الأعسر (2000) أن الابداع ظاهرة إنسانية طبيعية لا تقتصر على ذوي المواهب بمعنى آخر أن ابداع موجود لدى البشر و لكن بدرجات متفاوتة و أساليب متنوعة و لما كان الابداع سمة من السمات الشخصية التي تشير الى طاقة الفرد على اظهار سلوك بدرجة ما فالابداع نشاط انساني ذهني راق متميز ناتج عن تفاعل عوامل عقلية و شخصية و اجتماعية لدى الفرد بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى نتاجات أو حلول جديدة للمشكلات النظرية و

التطبيقية في أي مجال من المجالات العلمية و الحياتية و تتصف هذه النتاجات بالحداثة و الأصالة و المرونة و القيمة الاجتماعية (سعيد ، 2006 ،ص22) .

4- الايجابية من منظور إسلامي :

تتجلى ايجابية الإسلام في كل جوانب تعامل الانسان مع كل جوانب الوجود لأن كل ما فيه من إرشاد و توجيه و طرائق في التعامل مع مختلف جوانب الوجود يؤدي إلى تحقيق الهدف فقد وجه الاسلام إلى تكميل كل جوانب كيانه بالعناية بجانب الجسد بالطعام الطيب الحلال و الرياضة البدنية دونما إسراف ، و العناية بعقله بطلب العلم ، و عدم تعطيل هذه النعمة بالمسكرات و غيرها و العناية بروحه بأداء الفرائض و النوافل و النعاية بوجانه (عواطفه و انفعالاته و شهوته) و قد حث الاسلام على ضبطها و التحكم فيها و هذا لا يعني قمعها أو تركها دون ضوابط.

فعندما جاء سيجموند فرويد في القرن العشرين ليميط اللثام عن مكونات النفس و مكونات الفكر فقد سبقه قبل حوالي 14 قرنا عندما جاء القرآن الكريم و تحدث عن مكونات النفس الانسانية لقوله جل و علا و{{ نفس و ما سواها * فألهمها فجورها و تقواها}} (7- 8)

و من معنى هذه الآية في كتاب المحرر الوجيز لابن عطية (و زكاها) معناها أن النفس طهرها الله ونماها بالخيرات أما (ودساها) : أي بمعنى أنه أخفاها و حقرها أي و صغر قدرها بالمعاصي .

أي إن الله عرفها طرق ذلك و جعل النفس قوة يصح معها اكتساب الفجور أو اكتساب التقوى ، أن الانسان يولد و معه استعدادات غريزة و ان الانسان في مسيرة حياته ليتم حصر هذه الغرائز فيختلط الفجور و التقوى لتكون المحصلة شخصية الفرد (التبريزي ، 1985 ، ص 89).

و لم يغفل الاسلام ايضا عن تعامل الانسان مع الأخرين ، بحيث وجه الاسلام الأفراد إلى التناصح و التواد والتراحم و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و التعاون على البر و التقوى ومساعدة الضعفاء و ذوي الاحتياجات ، و ان يحب المرء لأخيه ما يحبه لنفسه ، و على كل عمل نافع ، و في مجال التعاون مع الكون الطبيعي حث الاسلام الانسان على استغلال الارض و تعميرها و تذليل سبلها و مسالكها و الاستفادة منها إذ هي مسخرة للإنسان و للحفاظ عليها لا لتدميرها أو تغير نظامها ، و يقوم المثقف المسلم بكل هذه العمال طاعة الله وحده وتحقيقا للعبودية له التي خلق من اجلها و التي هي قمة الحرية و من جهة أخرى فيها تحقيق كماله و خيرته و سعادته في الدنيا و الآخرة معها .

فمنذ ظهور الإسلام كان أساس الدعوة التخلص من الجاهلية وتبعاتها و الانتقال إلى عصر النور و التوجه إلى الطريق الصحيح فقد كانت ولا زالت دعوة ايجابية إلى ضبط النفس و تقويم السلوك لقوله تعال : {}" أن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم و يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا "{}(الإسراء:9)

كما حرص الإسلام على أن تكون قويا مؤثرا في غيره لا ضعيفا عالة على الأخرين ، فالمسلم يقف ذائما موقفا إيجابيا و لا شك أن إكتساب القوة و التحلي بها من علامات الايجابية ، و الإسلام يدعو المسلمين أن يكونوا لأقوياء لقول الرسول الكريم {}" المؤمن القوي خير و أحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير أحرص على ما ينفعك و أستعن بالله و لا تعجز ، و إن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا كان كذا و كذا و لكن قل قدر الله ما شاء فعل فإن لوتفتح عمل الشيطان "{} أخرجه مسلم (34).

قال صلى الله علية و سلم :{" لا يكن أحدكم أمع يقول :أن أحسن الناس أحسنت و أن أساؤوا أسأت و لكن ليوطن نفسه أن احسن الناس أن يحسن و إن أساؤوا أن لا يسيء " } اخرجه الترمذي و حسنة البنوري 1326 و من هنا يتبين لنا كيف يهتم الاسلام بالانسان جسدا و روحا من خلال الاعتماد على نفسه و التوكيدية و الثقة بالنفس .

فمنهج الله في الأرض ليس مجرد وعض و إرشاد فهذا شطر أما الشطر الآخر فهو القيام بسلطة الأمر و النهي على تحقيق المعروف و نفي المنكر من الحياة البشرية و صيانة تقاليد الجماعة الخيرة من أن يعبث بها كل ذي هوى و كل ذي مصلحة .

و المسلم لا يقف ساكتا أمام المنكر ، لكنه يتخذ موقفا ايجابيا فعالا لقوله تعالى "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر ﴿ ﴾(**آل عمران 110**).

و لقوله تعالى " و لتكن منكم أمة يدعون إلى الخير و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر و أولئك هم المفلحون" (**آل عمران 114**).

ومن مظاهر الايجابية دعوة الاسلام إلى التعاون بين الناس على البر و التقوى لقوله تعالى : " وتعاونوا على البر و التقوى ولا تعاونوا على الاثم و العدوان (**المائدة 2**).

و يفسر الطبري (2000) الآية الكريمة أنه أمر لجميع الخلق بالتعاون على البر أي أن يعين بعضهم بعضا و قد روى عن النبي صلى الله عليه و سلم :" الدال على الخير كفاعله" قال الماوردي : ندب الله سبحانه و تعالى إلى التعاون بالبر و قرنه بالتقوى له ، لأن في التقوى رضا الله و في البر رضا الناس ، و من جمع بين الرضا الله تعالى و رضا الناس فقد تمت سعادته ، و عمت نعمته ، و قال ابن خويز منداد في أحكامه : و التعاون على البر و التقوى يكون بوجوه ،

فواجب على العالم أن يعين الناس بعلمه فيعلمهم ، و يعينهم الغني بماله ، و الشجاع بشجاعته في سبيل الله و ان يكون المسلمون متظاهرين كاليد الواحدة .

فهناك الكثير من الأمور التي تهتم بتربية المسلم على الاتصاف بسمات الايجابية للخروج بشخصية متوازنة خلاقة في شتى مجالات الحياة ، فالصلح وفقا للإسلام يعد خير يقول تعالى " فاتقوا الله و أصلحوا ذات بينكم" (الانفال:1) و تدل الآية الكريمة على التحلي بالاتزان و تحكيم العقل و عدم الانحياز و عدم التأثر بالمشاعر حتى يتم تحقيق العدل في الاصلاح .

و من أقوى المشاعر الايجابية ان المسلم يتربى على الايمان بان المسلمين جميعا له إخوة له يقول تعالى " إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم و اتقوا الله لعلكم ترحمون " (**الحجرات 10**) .

يشير سيد قطب (1978) في كتابه في ظلال القران و مما يترتب على هذه الأخوة أن يكون الحب و السلام و التعاون و الوحدة هي الأصل في الجماعة المسلمة .

و إسلامنا يدعونا لحب العمل يقول تعالى :" فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض و ابتغوا من فضل الله (**الجمعة 15**) . يقول ابن حجر في فتح الباري تدل الآية الكريمة عن التعفف عن المسالة و التنزه عنها ، و لو امتهن المرء نفسه في طلب الرزق و ارتكب المشقة في ذلك و لولا قبح المسألة في نظر الشرع لم يفضل ذلك ، يقول رسولنا العظيم " لأن يأخذ أحدكم أحبله يأتي الجبل فيأتي بحزمه من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه" رواه البخاري (**البخاري852 ه**).

و من الايجابية طلب العلم و التفقه في الدين و في ذلك يقول القرآن الكريم {" قل هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب " }(**الزمر 9**). ويقول تعالى{ " يرفع الله الذين أمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات و الله بما تعملون خبير"} (**المجادلة 11**).

يقول الحديث الشريف " من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة " أخرجه أبو داوود (3643) و الترمذي (2646) (السجستاني،275ه).

و من أبرز سمات الايجابية الشخصية الإسلامية دعوتها لكي يتحمل صاحبها المسؤولية ، فلا يقف من الأحداث موقفا سلبيا ، فالمسلم مسؤول عن نسفه و عن زوجته و أبنائه و عن مجتمعه و وطنه، يقول الرسول(ص) "كلكم راع و كلكم مسؤول عن رعيته و الأمير راع و الرجل راع على أهل بيته ، و المرأة راعية على بيت زوجها و ولده فكلكم راع و كلكم مسؤول عن رعيته" راه البخاري(2409) و مسلم(1803) و تتمثل الدعوة إلى الايجابية في قول رسولنا الكريم " المؤمن للمؤمن كالبينيان المرصوص يشد بعضه بعضا" أخرجه البخاري ، يقول الحديث النبوي الشريف " المسلم أخو

المسلم لا يظلمه و لا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته و من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة و من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة " أخرجه البخاري(6951) و مسلم(2583)

و من الصور التي تبين لنا الاتزان الانفعالي و القدرة على التصرف حتى في أحلك الأوقات قوله تعالى " لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة " (**الأحزاب:21**) و يشرح الشيخ الشعراوي إسوة : بمعنى قدوة و نموذج سلوكي عليه الصلاة و السلام مبلغ عن الله منهجه لصيانة حركة الانسان في الحياة و هو أيضا عليه الصلاة و السلام أسوة سلوك ، فما أيسر أن يعظ الانسان و ان يتكلم ، المهم أن يعمل على وفق كلامه و مراده ، و كذلك كان سيدنا رسول الله مبلغا و أسوة سلوكية .

فهناك العديد من المواقف التي تبين لنا قدرة الرسل على التصرف ليكونوا مثلا نحذو حذوهم فلرسول عليه السلام في غزوة أحد ، و سيدنا ابراهيم حين القي في النار ،. و سيدنا يونس في بطن الحوت و سيدنا موسى عن ملاحقة فرعون و جنوده له و ما تحلى به سيدنا ابراهيم عندما أمر بذبح ابنه اسماعيل (عليهم السلام).

أما المواقف الجليلة للصحابة و التي تبين لنا مستوى عال من الايجابية و التي تظهر من خلال المواقف التي كانت تجابههم و التحلي بالخلق الحسن و التسابق على فعل الخيرات و اعتداد الصحابة بالذات لقول الرسول عليه الصلاة و السلام : " أطلبوا الحوائج بعزة الأنفس ، فإن الأمور تجري بالمقادير " ضعفه الألباني في السلسة الحديثة (573/3).

إن ما قام به عمر بن الخطاب أبا موسى الأشعري حين ولاه قاضيا قائلا له : إن الحق قديم و مراجعة الحق خير من التمادي في الباطل .

و يقول على ابن أبي طالب رضي الله عنه : لا تعرف الحق بالرجال و لكن اعرف الرجال بالحق ، و ما قام به ابو بكر الصديق عند وفاة الرسول عليه السلام ، و الصحابي الجليل خالد ابن الوليد في غزوة مؤتة لقول الرسول الكريم " ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب " **اخرجه البخاري (6114) و مسلم (2610)** (**النووي،1999**) .

كما ان الاسلام وضع حدودا للتوكيدية من خلال علاقة المخلوق بالخالق فإذا تجاوزها لا يصبح مؤكدا لذاته و بهذا يكون متجرئا على الله لقوله تعالى " و إذا رأيت الذين يخوضون اياتنا فأعرض عتهم حتى يخوضوا في حديث غيره (**الانعام:68**) و عدم القيام غير مقبولة لقول الرسول : " لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق " **أخرجه الطيالسي(890)** (**الطيالسي،204هـ**) .

5- الايجابية في المجال الرياضي :

ان شخصية الفرد ليس بالضرورة ان تكون موحدة عند كل الافراد في الفريق الواحد لأن لكل واحد منهم فروقا فرديا و ميولا و اتجاهات و دوافع حيث يتم التعامل قدر الامكان بين اللاعبين لتفادي التباين بينهم من خلال تأهيلهم لتعلم مجموعة مشتركة من القيم و المعايير و الأهداف التي توصلهم إلى الغرض المنشود و هو الفوز و تنمية الشخصية بطريقة سليمة فالشخصية تتأثر بالكثير من العوامل الجسمية و النفسية و الاجتماعية ، و أكثر ما تتأثر به شخصية الفرد بحيث تقود إلى إختلاف جوهرية هي العوامل النفسية ، لذا فإن الابداع و التفوق في الاداء الرياضي مرتبط بشكل قوي بنوع شخصية اللاعب و الخصائص النفسية التي تتطلبها اللعبة المعينة فقد اشار سوين (swinn,1983) إلى أن شخص الممارس للرياضة يتميز عن غيره بالاتزان الانفعالي و الانبساطية لدى ممارسي الالعاب الجماعية على عكس الألعاب الفردية كالعدو و الماراثون . و أكد سنجر (singer ,1975) على إن التنشئة في ممارسة الرياضة تطور شخصية الفرد من خلال التدريب والتعليم واكتساب صفات حتى لو لم يكن اللاعب يظهرها قبل الممارسة كما ان عملية تطوير الشخصية تتفاوت من شخص الى آخر بناء عوامل اخرى مثل البيئة الاجتماعية ومكان السكن و الحالة الاقتصادية و المستوى التعليمي وغيرها وقد جاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة (**سليمان ، 1995 ، ص 122**) والتي أشارت الى ان شخصية الفرد الرياضي وتطويرها تتفاوت من شخص الى أخر .

الدراسات السابقة و المشابهة :

حول موضوع السيطرة الدماغية

الدراسات المشابهة :

كانت معظم الدراسات التي تناولي السيطرة الدماغية في المجال التربيوي (علم نفس و علم اجتماع) أما في المجال الرياضي كانت قليلة جدا

في المجال التربوي :

الدراسة الاولى :

صاحب الدراسة : د زيد بركات

تحت عنوان : أنماط التفكير و التعلم لدى الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة و علاقة ذلك ببعض السمات النفسية و الشخصية سنة 2005

هدفت الدراسة الى التعرف على انماط التكفير و التعلم لدى طلبة الجامعة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة في ضوء المتغيرات : الجنس ، بعد التفاؤل ، التشاؤم ، وبعدي الشخصية الانبساطية و العصابية و بعض الاضطرابات الانفعالية كالقلق و الاكتئاب و الوسوسة والمزاجية .

التساؤلات الدراسة :

1- ما نمط التفكير والتعلم السائد لدى الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة؟

2- هل توجود فروق دالة احصائيا بين درجات الطلبة على انماط السيطرة المخية تعزى لمتغيرات الجنس ، وبعد الشخصية التفاؤل ،والتشاؤم ، وبعدي الشخصية (الانبساطية – الانطوائية) و(الاتزان – الانفعال)

3- هل توجود فروق دالة إحصائيًا في درجات الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة على مقياس السيطرة المخية بحيث تعزى الى الاضطرابات الانفعالية) القلق ، والاكتئاب ، والوسوسة ، والمزاجية لمصلحة الاضطرابات المزاجية والوسوسة

المنهج المتبع : المنهج الوصفي

عينة البحث :68 طالب وطالبة من جامعة القدس المفتوحة

طريقة اختيارها :عشوائية

ادوات البحث : مقياس السيطرة الدماغية لقياس انماط التفكير ، مقياس لقياس التفاؤل و التشاؤم ، مقياس الشخصية و مقياس الاضطرابات الانفعالية

استنتاجات :

1- ان نمط التفكير و التعلم السائد لدى الطلبة بالدراسة هو النمط الايمن
2- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الطلبة على انماط السيطرة المخية تعزى لمتغيرات الجنس ، وبعد الشخصية التفاؤل ،والتشاؤم ، وبعدي الشخصية (الانبساطية – الانطوائية) و(الاتزان – الانفعال)
3- وجود فروق دالة إحصائيًا في درجات الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة على مقياس السيطرة المخية بحيث تعزى الى الاضطرابات الانفعالية) القلق ، والاكتئاب ، والوسوسة ، والمزاجية لمصلحة الاضطرابات المزاجية والوسوسة.

الاقتراحات :

1- أوضحت الدراسة الحالية ان الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة يسيطر عليهم النمط الايمن من المخ بالدرجة الاولى، ثم النمط المتك امل بالدرجة الثانية، ويسيطر ذلك على اسلوبهم في التفكير والتعلم
2- الاهتمام بادخال تعديلات على اساليب التربية والتنشئة الاجتماعية وبرامج التعليم والتدريب لتشمل التركيز على الأنماط الثلاثة للتفكير والتعلم

في المجال الرياضي :

الدراسة الاولى :

د. ايناس سليمان علي / كلية التربية الرياضية للبنات

تحت عنوان : نسبة المساهمة السيادة المخية لنصفي الدماغ في الاداء المهاري في الجمناستيك الايقاعي 2011

الهدف العام : تحديد أي نصفي المخ الاكثر شيوعا و نسبة مساهمة كل منها في اداء المهارات الفنية لرياضة الجمناستيك الايقاعي

تساؤلات الدراسة :

- أي من النصفي الدماغ كان الاكثر اهمية في اداء المتطلبات الفنية على وفق العلاقة الارتباطية و دلالتها الاحصائية
- تحديد نسبة مساهمة كل من النصفي الدماغ (الايمن ، الايسر) في اداء المهارات الفنية لرياضة الجمناستيك الايقاعي

المنهج المتبع : استخدم المنهج الوصفي

عينة البحث : من مدرسة الظفر الاهلية و البالغ عددها 30 تلميذة

طريقة اختيارها : عشوائية

ادوات البحث : استمارة تسجيل , مقياس تورنس للسيادة النصفية المخية

استنتاجات :

- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين السيادة المخية النصفية (ايمن و ايسر) و الاداء المهاري في الجمناستيك الايقعي و بذلك فإن السيادة المخية تسهم في الاداء المهاري
- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين السيادة المخية النصفية و لصالح النصف الايسر في اداء المهارات المنفصلة .
- افضلية الفروق كانت في السيادة المخية لنصفي الايمن و اداء تشكيلة الحركية مع الموسيقى .
- الإمكان الاعتماد على السيادة المخية للنصفي الدماغ كمؤشر للتنبؤ بالأداء المهاري للمبتدئين.

الاقتراحات :

- تأكيد استخدام مقياس السيادة المخية النصفية كمحدد هاما يستند عليه اختيار اللاعبين مبتدئين لرياضة الجمناستيك
- اعتماد مؤشرات اخرى في انتقاء للموهبين في المجال رياضة جمناستيك الايقاعي و عدم اكتفاء بالقياسات الحسية و مؤهلات بدنية

الدراسة الثانية :

أ.م.د نجلاء عباس نصيف

تحت عنوان : الاسلوب التبادلي باستخدام استراتيجية الشكل Vee وفقا للسيادة المخية و أثره في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة 2011-2012

الهدف العام : التعرف على اثر الأسلوب التبادلي باستخدام استراتيجية الشكل (Vee) ووفقا للسيادة المخية في تعلم مهارات الإرسال بالكرة الطائرة.

تساؤلات الدراسة :

- ما نوع السيادة المخية لدى لاعبي الكرة الطائرة
- ما أثر الاسلوب التبادلي باستخدام استراتيجية Vee وفقا للسيادة المخية في تعلم مهارة الارسال
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجاميع التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجاميع التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.

منهج المتبع : منهج تجريبي

عينة الدراسة : طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد

ادوات جمع البيانات : مقياس السيادة المخية ، تجارب استطلاعية ،استبانة استطلاعية

استنتاجات :

- النمط السائد هو النمط الايمن
- ان لكل من المجاميع تجريبية و الضابطة تعلمت (الارسال) حسب الاسلوب المتبع
- ان افضل مجموعة كانت المجموعة الثانية ذوي السيادة المخية اليمنى
- إن استخدام التوليفة الخاصة باستراتيجية الشكل (Vee) مع الأسلوب التبادلي كان لها الأثر البالغ والفاعل في إحداث عملية التعلم.

توصيات :

- ضرورة التعرف على ما يمتلكه المتعلمون من نوع ذوي السيادة المخية و ذلك لتوظيفها بشكل صحيح لما يخدم التعلم و الانتقاء
- استخدام استراتيجية شكل Vee في عملية التعلم لانها اثبتت فعاليتها في النتائج
- استخدام استراتيجية شكل Vee في عملية تعلم مهارات اخرى

الدراسة الثالثة :

ا.م.د. عقيل يحي هاشم الاعرجي جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

تحت عنوان : التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية وعلاقته بدقة أداء المهارات الهجومية للاعبي دوري الدرجة الممتازة للناشئين بالكرة الطائرة 2014

الهدف العام : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية و دقة أداء المهارات الهجومية للاعبي دوري الدرجة الممتازة للناشئين بالكرة الطائرة

تساؤلات الجزئية :

- ما مستوى التفكير الحاذق وفقا للسيطرة المخية النصفية
- ما مستوى الدقة المهارات الهجومية بالكرة الطائرة وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية لدى العينة
- هل توجد علاقة بين التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية و دقة أداء المهارات الهجومية للاعبي الكرة الطائرة

المنهج المتبع : استخدم المنهج الوصفي بالعلاقة الارتباطية لملائمة طبيعة البحث

عينة الدراسة : لاعبي أندية الدرجة الممتازة للناشئين الكرة الطائرة للكوفة 36 لاعب 12 لاعب لكل نادي

طريقة اختيارها : عشوائية

ادوات جمع البيانات : مقياس التفكير الحاذق ، مقياس السيطرة الدماغية ، اختبارات للمهارات الهجومية

استنتاجات :

- ان عينة البحث يمتلكون تفكير حاذق و بدرجة جيدة لتفضيل السيادة المخية ، لا عبون من ذوي السيادة المخية متكامل يمتلكون تفكير حاذق عالي ثم يليه ذوي السيادة المخية الايسر ثم يأتي ذوي السيادة المخية الايمن بدرجة ثالثة .
- ان لاعبوا ذوي السيادة المخية النصفية المتكامل يمتلكون القدرة على انجاز المهارات الهجومية بشكل افضل من ذوي السيادة النصفية الايمن و الايسر
- كانت نتيجة العلاقة بين التفكير الحاذق و فقا لتفضيل السيادة المخية النصفية ودقة اداء المهارات الهجومية علاقة ارتباطية معنوية

توصيات :

- اهتمام بتطوير المناهج التدريبية وتضمينها ببرامج لتنمية القدرات العقلية لدى اللاعبين لاسيما التفكير الحاذق يأتي نتيجة التدريب و الخبرة
- الاستفادة من نتائج البحث في تحديث البرامج بما يتناسب مع القدرة العقلية التي تؤدي الى تنشيط عمل نصفي الدماغ معا للوصول الى تكامل في عملها .

الدراسة الرابعة :

م.د بسمة نعيم محسن

تحت عنوان : التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية وعلاقته بدقة أداء المهارات الدفاعية للاعبي الدوري الممتاز بالكرة الطائرة 2011

الهدف العام : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية و دقة أداء المهارات دفاعية للاعبي دوري الدرجة الممتازة للناشئين بالكرة الطائرة

تساؤولات الجزئية :

- ما مستوى التفكير الحاذق وفقا للسيطرة المخية النصفية
- ما مستوى الدقة المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية لدى العينة
- هل توجد علاقة بين التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية و دقة أداء المهارات الدفاعية للاعبي الكرة الطائرة

المنهج المتبع : استخدم المنهج الوصفي بالعلاقة الارتباطية لملائمة طبيعة البحث

عينة الدراسة : لاعبي اندية الدوري الممتاز للكرة الطائرة 48 لاعب بواقع 12 لاعب لكل نادي

طريقة اختيارها : عشوائية

ادوات جمع البيانات : مقياس التفكير الحاذق ، مقياس السيطرة الدماغية ، اختبارات للمهارات دفاعية (حائط الصد ، استقبال الارسال ، استقبال الضرب الساحق)

استنتاجات :

- ان عينة البحث يمتلكون تفكير حاذق و بدرجة جيدة لتفضيل السيادة المخية ، لا عبون من ذوي السيادة المخية متكامل يمتلكون تفكير حاذق عالي ثم يليه ذوي السيادة المخية الايسر ثم يأتي ذوي السيادة المخية الايمن بدرجة ثالثة .
- ان لاعبوا ذوي السيادة المخية النصفية المتكامل يمتلكون القدرة على انجاز المهارات الدفاعية بشكل افضل من ذوي السيادة النصفية الايمن و الايسر
- كانت نتيجة العلاقة بين التفكير الحاذق و فقا لتفضيل السيادة المخية النصفية ودقة اداء المهارات الدفاعية علاقة ارتباطية معنوية

توصيات :

- اهتمام بتطوير المناهج التدريبية وتضمينها ببرامج لتنمية القدرات العقلية لدى اللاعبين لاسيما التفكير الحاذق يأتي نتيجة التدريب و الخبرة .

- الاستفادة من نتائج البحث في تحديث البرامج بما يتناسب مع القدرة العقلية التي تؤدي الى تنشيط عمل نصفي الدماغ معا للوصول الى تكامل في عملها .

دراسات مشابهة للايجابية :

في مجال تربية :

الدراسة الاولى :

دراسة د. نعمان علوان و د زهير النواجحة

تحت عنوان : الذكاء الوجداني و علاقته بالايجابية لدى طلبة جامعة محافظات غزة 2013

تساؤلات الجزئية :

1. ما درجة الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة ؟
2. ما درجة الإيجابية لدى أفراد عينة الدراسة ؟
3. هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والإيجابية لدى أفراد عينة الدراسة؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس (ذكر –أنثى)؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائياً في الإيجابية تبعا لمتغير الجنس (ذكر –أنثى) ؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي –أدبي)؟
7. هل توجد فروق دالة إحصائياً في الإيجابية تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي –أدبي)؟
8. ما الأسباب والعوامل التي أدت إلى انخفاض / ارتفاع مستوى الإيجابية لدى بعض أفراد العينة ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف على درجة الذكاء الوجداني والإيجابية لدى أفراد عينة الدراسة، مع التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني و الإيجابية، والفروق بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات على مقياس الذكاء الوجداني والإيجابية، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات طلبة التخصص العلمي والأدبي على مقياس الذكاء

الوجداني والإيجابية، والوقوف على الأسباب التي أدت إلى انخفاض /ارتفاع مستوى الإيجابية لدى البعض، والدور الذي تلعبه هذه العوامل في تشكيل سمات تلك الحالات المختارة، وذلك عن طريق دراسة الحالة،وإمكانية الاستفادة من نتائج تلك الدراسة في مجال التشخيص والعلاج.

عينة البحث :247 طالب وطالبة

طريقة إختيارها :عشوائية

أدوات جمع البيانات :استخدم مقياس الذكاء الوجداني ، ومقياس الإيجابية ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل إرتباط بيرسون ، اختبار (ت)

إستنتاجات : توصل الى وجود ارتفاع في درجات الذكاء الوجداني 72,83% وبينت وجود علاقة ارتباطية دلة احصائيا بين الذكور و الإيناث في الذكاء الوجداني و الايجابية لصالح الاناث كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية في الذكاء الوجداني وللإيجابية لصالح طلبة التخصصات العلمية، كما أظهرت نتائج دراسة الحالة تدني مستوى الايجابية لدى البعض يعزى إلى أساليب التنشئة الوالدية غير السوية، و انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة

توصيات :

- عمل لقاءات للطلبة يتم فيها التدريب على تنمية التفكير الإيجابي، وتبصير الطلاب بالأمور المستقبلية الخاصة بالعمل وتحسين توقعات الطلاب للأحداث المستقبلية مع تفعيل قدراتالطلاب في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.
- تنفيذ أنشطة وإجراءات تدريبية تسهم في تنمية وتحسين مهارات الذكاء الوجداني لما له من تأثير في إدراك الأفراد لحياتهم المستقبلية ووعيهم بذواتهم وكفاءتها.
- تدريب الأفراد على إدارة المشكلات والضغوط التي تواجههم في الحياة لزيادة الإيجابية لديهم مع تزويدهم ببرامج لإدارة مواجهة الأزمات وإدارة اتخاذ القرار.
- إيلاء الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي أهمية أكبر في الجامعات لتعزيز الإيجابية .وتوجيه أنظار التربويين العاملين في البرامج التربوية إلى أهمية الذكاء الوجداني في تعّلم وتعليم الطلبة
- واعتماده كعنصر فعال من عناصر التخطيط للعملية التعليمية

الدراسة الثانية :

دراسة : د إسماعيل صالح الفرا

تحت عنوان : دراسة لمستوى الإيجابية لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة 2006

هدف الدراسة : معرفة مستوى الإيجابية لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية

تساؤلات :

ما المكونات الأساسية للإيجابية كما أظهرتها أداة الدراسة ؟ وما نسب المتوسطات الحسابية لكل منها؟

هل توجد فروق دالة إحصائيا علي كل عامل من مكونات الإيجابية المستخدمة في هذه الدراسة تعزى إلى متغير النوع (ذكور وإناث)من طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة ؟

هل توجد فروق دالة إحصائيا علي كل عامل من مكونات الإيجابية المستخدمة في هذه الدراسة تعزى إلى المستوى الدراسي (الأول ــ والرابع) ؟

المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة : طلبة الجامعات الفلسطينية 684 طالب

ادوات جمع البيانات : اعتمدت الدراسة علي مقياس جامعة عين شمس للإيجابية إعداد محمد إبراهيم عيد وهو يتكون من خمسة مقاييس فرعية هي : قوة الأنا ، والاتزان الانفعالي ، وتقدير الذات ،والتوكيدية، والإبداع و متوسط الحسابي وإنحراف المعياري

استنتاجات :

وتشير نتائج الدراسة إلى وجود أبعاد الإيجابية الخمسة لدى كل من الذكور والإناث أفراد العينة ولقد أكدت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعدّي التوجه الإبداعي ، والتوكيدية وتوجد فروق دالة إحصائيًا لصالح الإناث في بعد (عامل) تقدير الذات ووجود فروق دالة إحصائيًا لصالح الذكور في بعدي الاتزان الانفعالي، وقوة الأنا .وبنظرة عامة تتوافر الإيجابية كتوجه عام في شخصية طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة

على أن الإيجابية مكون نفسي متعدد العوامل منها التوجه الإبداعي وتقدير الذات والاتزان الانفعالي وقوة الأنا ، والتوكيدية .وأن هذه العوامل تمثل متغيرات نفسية ، قد تشكل بعض جوانب الإيجابية

اقتراحات :

ضرورة تضافر جهود مؤسسات الوطن للعمل على تنميه مكونات الإيجابية لدى الإنسان الفلسطيني في جميع مراحله العمرية.

- عقد دورات تدريبية وندوات علمية للمعلم الفلسطيني بعامة والمرشدين التربويين والنفسين بخاصة تتعلق بتنمية الأساليب التي تسهم في بناء شخصية الإنسان الفلسطيني منذ طفولته.

- ضرورة تكوين لجنة متخصصة تابعة لوزارة التربية والتعليم بهدف وضع ُ خطه من أجل تغير الاتجاهات السالبة لدى بعض الشباب، بغيه الاهتمام بتكوين الشخصية الإيجابية المستقلة القادرة على تجديد ذاتها و الاضطلاع بمسؤولية من حولها.

- التأكد على أهميه تنميه التوجيه الإبداعي والصفات الإيجابية والتوعية بمضار الصفات السلبية الضارة من خلال المناهج التعليمية في المراحل التعليمية الجامعية وما قبلها، وكذلك عبر وسائل الإعلام المتنوعة.

اما الدراسات التي تناولت نفس الموضوع :

فكانت هناك دراسة أجريت على أندية فلسطين في الكرة الطائرة :

من إعداد : ريم مصطفى محمد عزريل

تحت عنوان : علاقة بين السيطرة الدماغيية و مستوى الايجابية لدى لاعبيي الكرة الطائرة في فلسطين 2012 مكملة لنيل شهادة ماجستير في التربية الرياضية

هدف الدراسة : ايجاد العلاقة بين السيطرة الدماغية و مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين

تساؤلات الدراسة :

1. ما نمط السيطرة الدماغية السائدة للاعبي الكرة الطائرة وما نسبة شيوع أنماط السيطرة الدماغية (أيسر أيمن تكاملي) لديهم؟
2. ما مستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين ؟
3. ما لعلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السيطرة الدماغية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تعزى الى المتغيرات : درجة الفريق ، مركز اللعب و الخبرة في اللعب و المؤهل العلمي و المشاركات الدولية ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين تعزى (تبعا) الى المتغيرات : درجة الفريق ، مركز اللعب و الخبرة في اللعب و المؤهل العلمي و المشاركات الدولية ؟

عينة الدراسة : اجريت الدراسة على عينة قدرها 113 لاعب لمختلف أندية الدرجة الممتازة و الاولى

اختيارها: عشوائية

ادوات جمع البينات : مقياس السيطرة الدماغية ، مقياس مستوى الايجابية

استنتاجات : توصلت الى ان النمط للسيطرة الدماغية السائد لدى لاعبي كرة الطائرة في فلسطين هو النمط التكاملي يليه النط الأيمن وأخيرا النمط الأيسر و اما النسب المئوية لأبعاد مستوى الايجابية فكانت أعلاه بعد التوجه الابداعي يليه تقدير الذات ، يليه بعد التوكيدية ثم يليه بعد الاتزان الانفعالي يليه بعد قوة الانا .

كاما تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السيطرة الدماغية و مستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى المتغيرات : درجة الفريق ، مركز اللعب و الخبرة في اللعب و المؤهل العلمي و المشاركات الدولية.

اقتراحات :

- ضرورة زيادة إهتمام المدربين بتنمية مستوى الايجابية لدى اللاعبين
- تنويع المدربين في اساليب تدريس الجوانب الخططية بهدف تنمية التفكير التكاملي
- إقامة دورات تدريبية لتنمية اساليب و طرق في بناء الشخصية السوية والايجابية

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الباحث للدراسات السابقة تبين مايلي :

كانت اغلبية الدراسات تناولت السيطرة الدماغية كانت في المجال التربوي مثل دراسة (د زيد بركات) بينما كان هناك قلة التي تناولت السيطرة الدماغية في المجال الرياضي : دراسة (ايناس سليمان علي) و (نجلاء عباس نصيف) ودراسة (عقيل يحي هاشم الاعرجي) و (بسمة نعيم محسن) و (ريم مصطفى محمد عزريل) .

حيث في هاته استعملت مقياس تورنس للسيطرة الدماغية ووجدوا أن هناك تفاوت في انماط السيطرة المخية (الدماغية) حيث كانت غالبية للنمط المتكامل وهو النمط السائد في المجال الرياضي .

حيث أن دراسة كل من (نجلاء عباس نصيف) ودراسة (عقيل يحي هاشم الاعرجي) و (بسمة نعيم محسن) (ريم مصطفى محمد عزريل) اكدت أن النمط السائد في السيادة المخية النصفية هو النمط المتكامل.

و اكدوا على أن ذوي السيطرة المخية النصفية المتكامل يمتلكون استجابة اكثر من النمطين النصفين الاخرين (الايمن ، الايسر) حيث انهم يمتلكون على القدرة في الإنجاز الرياضي

بينما (ايناس سليمان علي)و جد ان افضل مجموعة هي المجموعة الثانية ذوي السيادة المخية اليمنى

اما دراسات التي تناولت الايجابية فكنت في المجال التربوي دراسة (نعمان علوان و د زهير النواجحة) ودراسة (إسماعيل صالح الفرا) في هاتين الدراستين استعملوا مقياس الايجابية

أثبتوا على أن الإيجابية مكون نفسي متعدد العوامل منها التوجه الإبداعي وتقدير الذات والاتزان الانفعالي وقوة الأنا ، والتوكيدية .وأن هذه العوامل تمثل متغيرات نفسية ، قد تشكل بعض جوانب الإيجابية

اما في دراسة (ريم مصطفى محمد عزريل) التي تناولت المغيرين للدراسة معا حيث توصلت في هاته الدراسة الى ان النمط للسيطرة الدماغية السائد لدى لاعبي كرة الطائرة هو النمط التكاملي يليه النط الأيمن وأخيرا النمط الأيسر و اما النسب المئوية لأبعاد مستوى الايجابية فكانت أعلاه بعد التوجه الابداعي يليه تقدير الذات ، يليه بعد التوكيدية ثم يليه بعد الاتزان الانفعالي يليه بعد قوة الانا تعزى الى المتغيرات : درجة الفريق ، مركز اللعب و الخبرة في اللعب و المؤهل العلمي و المشاركات الدولية.

وفي الدراسة الحالية النمط التكاملي اظهر تفوقا لدى لاعبي الكرة الطائرة و هذا يرجع الى طبيعة التمارين و الى طبيعة الأداء في المجال الرياضي الذي يتطلب التكامل في عمل النصفين من الدماغ بكفاءة .

وأن النمط الايمن كان له مستوى من الإيجابية مرتفع أكثر من النمطين(الأيسر و التكاملي) فهم يتميزون بالقدرة على إكتساب الطاقة من ظروف مختلفة، فهم يجدون عادة أن الأشياء الروتينية الجامدة مضجرة و خانقة، و لذلك فهم يستمتعون بالتغيير ، و العمل بصورة عفوية و حدسية و بمجابهة التحديات ، فهؤلاء بارعون في حل المشكلات و طرح مجموعة متنوعة من البدائل لموقف ما. و لديهم القدرة على الإبداع و إنتاج أفكار مبدعة، ويميلون إلى التعامل مع المثيرات بطريقة ذاتية، و يلجأون إلى حل مشاكلهم بطريقة غير مباشرة، كما يميلون إلى حب التغيير، و القيام بمعالجة عدة مشكلات أو مواقف في الوقت ذاته، و بالاعتماد على الابتكار في ذلك، كما يعتمدون على المبادأة و التفكير المجرد و اللجوء إلى الاستعارة و التشبيه في لغتهم و تقديم المعلومات بالإكثار من التمثيل و الحركات كما أن لديهم قابلية للاستجابة للمثيرات الوجدانية، بالإضافة إلى الاعتماد على الخيال للتذكر.

الفصل الثاني

الاطار العام للدراسة

1- الكلمات الدالة في الدراسة :

السيطرة الدماغية :

لغويـــا : سَيطَرَ :(فعل)

سَيْطر على كذا : تسلَّط عليه ، تحكّم في سلوكه ، أشرف عليه وتعهَّد أحوالَه وأحصى أعمالَه { لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ}

سَيْطَرَ على عَواطِفِهِ : ضَبَطَها ، لَجَمَها

سَيْطَرَ على العُقولِ : اِسْتَحْوَذَ عَلَيْها (**مسعود ،1982 ، ص280**)

سَيطَرة: (اسم)

ضَجُّوا مِنْ **سَيْطَرَةِ** الحاكِمِ : مِنْ سَطْوَتِهِ ، مِنْ تَسَلُّطِهِ السَّيْطَرَة : التَّحَكُّمَ ، الضَّبْطَ (**مسعود ،1982 ، ص280**)

الدَّماغُ : حشوُ الرأْس من أَعصاب ونحوها وفيه المخّ والمخَيخ والنُّخاع المستطيل (**مسعود ، 195 ، ص364**)

الدماغ: جمع دماغ ، مركز عصبي في الجمجمة ، به يكون الوعي والتفكير والسيطرة العضلية الارادية(**مسعود ، 1982، ص 180**)

إصطلاحا :

و**السيطرة الدماغية** هو ميل الفرد إلى استخدام أحد النصفين الكرويين للدماغ الذي يوجه سلوك الفرد سبرينجر و دويتش (2003 Speringer & Deutsch)

السيطرة الدماغية اليسرى : هو ميل الفرد الى استخدام وظائف النصف الأيسر من الدماغ عند التعامل مع المعلومات كتذكر الاسماء و التعرف إليها وقمع العواطف و الأحاسيس و الاعتماد على الكلمات لفهم المعاني ، و التفكير المنطقي و التعامل مع المنبهات اللفظية ، و الجدية و التنظيم و التخطيط لحل المشكلات و التفكير المحسوس و التعامل مع مشكلة واحدة في الوقت الواحد و النقد و التحليل في القراءة و الاستماع و استخدام المنطق في حل المشكلات و إعطاء المعلومات بطريقة لفظية واستخدام اللغة في التذكر وفهم الحقائق الواضحة (**مراد و عبد القادر ، 1982 ، ص 35**).

السيطرة الدماغية اليمنى : هو ميل الفرد الى استخدام وظائف النصف الأيمن من الدماغ عند التعامل مع المعلومات ، تذكر الوجوه و التعرف عليها ، و الاستجابة للتعليمات المصورة و المتحركة و عدم الثبات و الانتظام في التجريب و التعلم و التفكير و الاستجابة العاطفية و الانفعالية و السهولة في تفسير لغة الجسم و التعامل مع عدة مشكلات في آن واحد و

الابتكار في حل المشكلان وإعطاء معلومات كثيرة عن طريق التمثيل و الحركة و استخدام الخيال التذكر و فهم الحقائق الجديدة و غير محددة (مراد ، 1988 ، ص 38) .

السيطرة الدماغية المتوازنة (التكاملي) : هو ميل الفرد الى استخدام كل من وظائف النمط الأيسر و الأيمن بشكل متساوي عند تعامله مع الأشياء دون تفضيل نصف على حساب الأخر (مراد ، 1988 ، ص 38) ..

أما التعريف الاجرائي للسيطرة الدماغية : فإنه يتمثل في الدرجة التي يحصل عليها لاعبو الكرة الطائرة على مقياس ديان للسيطرة الدماغية المستخدم في الدراسة الحالية .

الايجابية : لغويا : مصدر صناعي مختوم بتاء التأنيث قبلها ياء مشددة و المادة "جوب" أجابه وأجاب عن سؤاله و المصدر الإجابة و الاسم الجابة كالطاعة و الطاقة (الطبري ، 360م)

إيجابيّة :(اسم) اسم مؤنَّث منسوب إلى إيجاب
مصدر صناعيّ من إيجاب : كل ما يصدر من أمور ناجحة ومقبولة وموفَّقة كانت أفكاره أكثر الأفكار المطروحة

مستوى الايجابة : هو القدرة على الاطلاع بالمسؤوليات و اتخاذ القرار بعد ترو و تفكير.... و القدرة على مواجهة المواقف الجديدة في حدود المرونة المتاحة ، وكذلك القدرة على العطاء و الإحساس بالآخرين والاعتزاز بهم و الانتماء اليهم ورعايتهم في أمور حياتهم في ضوء معاييرهم و عاداتهم (القطان، 1981، ص 45) .

أما التعريف الإجرائي لمستوى الايجابية فهو الدرجة التي يحصل عليها لاعبو الكرة الطائرة في هاته الاندية الجزائرية على مقياس الايجابية في الدراسة الحالية

2- مشكلة الدراسة :

تتميز لعبة الكرة الطائرة بالمواقف و الحالات الكثيرة و المتغيرة ، اذا يتم الانتقال من الهجوم الى الدفاع و بالعكس بسرعة عالية مما يتطلب اعداد بدنيا ومهاريا و خططيا ونفسيا يمكن اللاعب من السيطرة في الملعب و التصرف بالشكل الامثل اذ ان طبيعة الاداء في لعبة الكرة الطائرة يتميز بالإيقاع السريع والمباغتة فضلا عن مهاراتها المتتالية والمتسلسلة والتي تتطلب مستوى عالي من الدقة في الاداء ، وهذا ما يفرض على اللاعبين التكيف و الاستعداد لتلك المواقف ومنها امتلاك قدرات بدنية ومهارية و عقلية تتناسب مع المتغيرات التي تشهدها المباريات الحاسمة منها و المتقاربة النتائج .

ولعبة الكرة الطائرة من الالعاب التي تحتاج الى اعداد اللاعب الإعداد المتكامل في النواحي البدنية و المهارية و الخططية والنفسية والتي تتطلب من الفرد بذل أقصى ما لديه من مهارات (حركية و خططية و هجومية) وتوظيفها بالشكل الصحيح على أرض الملعب والتي ترتبط بعمل الدماغ بصورة متكاملة و عدم اقتصاره على جانب دون الآخر ، مما يرجع ذلك الى موضوع السيطرة الدماغية ، والذي يعد من الموضوعات الحيوية ذات اهمية بالغة كونه يلعب دور في ترقية مثل هذه الالعاب ، والتي يتحكم فيها المخ . .(**شمعون ، 1996 ،ص 12**)

حيث يعتبر المخ العضو الأكثر أهمية في الجهاز العصبي و هو بمثابة المحرك الأساسي لجسم الإنسان ، ذلك أنه مسؤول عن الأنشطة الحركية و الفكرية و الانفعالية والوجدانية و السلوكية التي يقوم بها الإنسان في موقف معين، و بتعدد المواقف والمثيرات تتعدد السلوكيات و الأنشطة، لذلك يعتبر السلوك الإنساني على درجة كبيرة من التعقيد، و قد يعود ذلك إلى تعقد تركيب المخ و وظائفه . و لقد حضي هذا الأخير بأبحاث و دراسات كثيرة من طرف علوم متعددة سواء ما تعلق منها بالعلوم الطبية العصبية أو العلوم النفسية المعرفية، حيث حاولت التعرف على النواحي التشريحية للمخ و حقيقة نشاطه وأهم الوظائف المعرفية التي تؤديها كل منطقة من المناطق المكونة له و ذلك باستخدام تقنيات و تجهيزات خاصة كالتصوير الإشعاعي أو الرنين المغناطيسي...الخ، و قد توصلت في أغلبها إلى أن المخ يتكون من الناحية التشريحية من ثلاث مناطق رئيسة هي :منطقة المخ الأمامي، منطقة المخ الأوسط والمخ الخلفي، حيث تنمو هذه المناطق و يزداد تعقدها و تنظيمها عبر المراحل النمائية المختلفة التي يمر بها الإنسان.

يحتل المخ الأمامي معظم الدماغ و هو يتكون من مجموعة من العناصر(المهاد، تحت المهاد، مركز النشاط الأساسي...الخ) و أهمها على الإطلاق النصفين الكرويين الذين تغطيهما من الخارج القشرة المخية و التي تتحكم في عمليات التفكير و الوظائف الحسية و الحركات الإرادية. (**بن فليس ، 2008 ، ص38**)

و رغم أن النصفين الكرويين يبدوان متناظرين نسبيا، إلا أن التخصص الوظيفي لكليهما يختلف عن الآخر، فالنصف الدماغي الأيمن يختلف في وظائفه و أنماط نشاطه عن النصف الدماغي الأيسر كما أثبتت مختلف الدراسات بأن نصف الدماغ الأيمن يتحكم في الجانب الأيسر من الجسم، و نصف الدماغ الأيسر يتحكم في الجانب المعاكس من الجسم .يتصل النصفين الكرويين (الدماغين)بشكل مباشر من خلال الألياف العصبية للجسم الجاسئ الذي يضمن إنتقال مختلف المعلومات من نصف دماغي إلى آخر. (بن فليس ، 2008 ، ص39)

مما لاشك في ان الانسان هو مفكر ايجابي بطبيعته فاذا توفرت له بيئة ايجابية سنجده يتصرف بايجابية اما اذا كانت البيئة التي ينمو فيها سلبية فانها سوف تؤثر على طريقة تفكيره لذا فان التفكير بايجابية يهيأ العقل ليفكر ايجابيا وهذا يؤدي الى الاعمال الايجابية التي تجعله ناجحا في معظم الاحيان بما يقوم به من افعال ومهارات.(بايليس وسيلجمان،2009، ص09)

وبناء عليه فان التفكير الايجابي سوف يجعل اللاعب قادرا على الاستفادة المثلى من التدريب ومن ثم القدرة على التصور الدقيق لممارسة المهارة وتوقع حركة ومكان الزميل وكذلك الخصم والقدرة على التركيز وعزل المؤثرات واصوات الجمهور والتركيز على الاداء الدقيق للمهارات اذ ان هذه القدرة لا يصل اليها اللاعب بين يوم وليلة وانما تحتاج الى اعداد اللاعب ليكون قادرا على السيطرة على تفكيره وتوجيهه بالاتجاه الذي يريده وهذا يتطلب استخدام مناهج ارشادية تدريبية من قبل أشخاص متخصصين يمتلكون القدرة على جعل اللاعب يسيطر على افكاره ويبعد الافكار السلبية من ذهنه.

وأن لكل فرد إمكانيات و قدرات يحتاج الى توظيفها وترجمتها على أرض الواقع لتحقيق الذات و اعتماده على نفسه والشجاعة والتصميم والتي هي من قواعد إرسال الثقة بالنفس . فالإنسان لا يعيش في عزلة عن ثقافة ما سواء أكانت شرقية أو غربية أو أيا من مصدرها . كما أننا نؤمن بأهمية التفاعل الثقافي و الأخذ عن الثقافات الأخرى لكنه بالقدر الذي يثري ثقافاتنا ويدعم من عناصر قوتها ضمانا لاستمرارها و بقائها . (القطان ، 1981 ، ص 15)

ان تحقيق مستوى من الايجابية تحقيقا للذات و الإمكانيات ، الأمر الذي يساعد على ايجاد الشخصية السوية المتوافقة ، والتي تتمتع بمظاهر سلوكية خارجية عديدة منها الراحة النفسية و الطمأنينة و الكفاية في العمل والتحمس له ، الايجابية هي بداية الطريق للنجاح والتفكير بالنجاح دائما فحين يفكر الشخص ايجابيا فانه في الواقع يبرمج عقله ليفكر ايجابيا والتفكير الايجابي يؤدي إلى الأعمال الايجابية في معظم شؤون الحياة ، فيما يتعلق بقدرته وإمكاناته ومستوى طموحه ، والقدرة على ضبط النفس وتحمل المسؤولية و الإتزان الانفعالي و الملائمة ، والقدرة على تحمل الاحباط و انخفاض مستوى القلق . (القطان ، 1981 ، ص 86)

و لأهمية الإيجابية فقد تناولت الدراسات السابقة مستويات الايجابية منفردة و لم يتم دراستها مجتمعة وان تم دراستها فقد كانت بعيدة كل البعد عن المجال الرياضي ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث و يمكن صياغة إشكالية البحث في التساؤلات التالية :

السؤال العام :

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السيطرة الدماغية و مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة أكابر ؟

التساؤلات الجزئية :

1. ما نمط السيطرة الدماغية السائدة للاعبي الكرة الطائرة وما نسبة شيوع أنماط السيطرة الدماغية (أيسر أيمن تكاملي) لديهم؟
2. ما مستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة ؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط الأيمن للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة ؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط الأيسر للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة ؟
5. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط المتكامل للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة ؟

3- أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من خلال اهمية موضوع السيطرة الدماغية و مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة و ذلك من خلال توظيف المعلومات النظرية بعد فهمها و استيعابها و ترجمتها الى مهارات حركية على أرض الواقع و بالتالي معرفة النمط السائد استخدامه من الدماغ لدى اللاعبين ، وهذا بالإضافة إلى اهميتها للمدربين في استخدام أساليب التدريب الملائمة و المناسبة و إجراء التعديلات اللازمة إما في خطط اللعب و التعليم و التدريب وذلك بالاستخدام الأمثل لطاقات الدماغ الكامنة (سيطرة دماغية متكاملة) للوصول الى افضل النتائج إما على الصعيد المهاري او الخططي أو النفسي كما انه يساعد المدربين و الإداريين على توفير الوقت والجهد في انتقاء اللاعبين فكلما اتفق النمط المسيطر لدى اللاعب مع نوعية اللعبة ازداد ابداعه وتميزه فيها . كما أن معرفة مستوى الايجابية لدى اللاعبين يساعد المدربين في اختيار الانسب من اللاعبين ومراكز اللعب و القدرة على التواصل السليم ما بين المدربين و اللاعبين حسب مواقف اللعب و القدرة على التواصل السليم ما بين المدربين و اللاعبين حسب مواقف اللعب المختلفة و المتجددة .

وفي ضوء ذلك يمكن أيجاز أهمية الدراسة فيما يلي :

- تساهم هاته الدراسة في إلقاء الضوء حول استخدام الدماغ و الايجابية لدى اللاعبين و معرفة الواقع الحالي و بالتالي مراعاة ذلك عند انتقاء الناشئين وإعداد البرامج التدريبية المناسبة في ضوء هذا الواقع .
- تلقي الدراسة الحالية الضوء العلاقة بين السيطرة الدماغية و مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة، وكلاهما يساهم في الاعداد الخططي و النفسي للاعبين .
- تساهم في تحديد نوع النمط المسيطر او السائد الذي له ايجابية اكثر لدى لاعبي الكرة الطائرة .
- معرفة علاقة الانماط الثلاثة للسيطرة الدماغية (الايمن . الايسر ، المتكامل) وعلاقتها بمستويات الايجابية (التوكيدية ، قوة الانا ، الابداع ، تقدير الذات ، الاتزان الانفعالي)
- تساهم في فتح أفاق جديدة للبحث في مجال السيادة الدماغية و مستوى الايجابية لمختلف الالعاب و الفعاليات من كلا الجنسين .

4- أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى :

1- نمط السيطرة الدماغية السائدة لدى لاعبي الكرة الطائرة أكابر في بعض الاندية الجزائرية و نسبة شيوع أنماك السيطرة الدماغية (أيسر ، ايمن ، تكاملي) لديهم .

2- مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة .

3- العلاقة بين السيطرة الدماغية و مستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في بعض الاندية الجزائرية.

4- علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط الأيمن للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة .

5- علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط الأيسر للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة .

6- علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط المتكامل للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة.

7- النمط الاعلى ايجابية من بين الانماط الثلاثة .

5- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السيطرة الدماغية و مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة أكابر .

الفرضيات الجزئية :

1. نمط ا السيطرة الدماغية السائدة للاعبي الكرة الطائرة هو النمط التكاملي .
2. مستوى الإجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة مرتفع .
3. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط الأيمن للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة لمستويات الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة .
4. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط الأيسر للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة لمستويات الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة .
5. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط المتكامل للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة لمستويات الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة .

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

تعتبر منهجية البحث والإجراءات الميدانية الخاصة به أهم خطوة في البحث العلمي التي يجب على الباحث أن يدركها ويتقن خطواتها حيث لا بد له أن يتمكن من الانتقال بين مختلف الخطوات حيث يدرك بطريقة منطقية ومنسقة تجعل من بحثه دراسة منظمة ومنسقة ، وعليه أن يدرك طريقة الاستعمال مختلف الأدوات الخاصة بهذه العملية وكذا كيفية صياغتها واستغلالها في خدمة هدف البحث ، ونحن في هذا الفصل سنبين مختلف هذه الإجراءات التي يجب علينا الاعتماد عليها من أجل الوصول إلى حل لمشكلة البحث وسنوضح المجالات التي سيتم إجراء فيها البحث من مجال مكاني وزماني وسنحدد كل من مجتمع الدراسة والعينة المختارة لذلك ونوع المنهج المتبع لإنجاز هذا الموضوع وتحقيق الهدف المرجو منها، وسيحتوي الفصل على عرض مفصل لأدوات الدراسة المستعملة وكيفية معالجتها وتسجيل نتائجها.

كما سيساعدنا هذا الفصل في ضبط مختلف الطرق والوسائل المستعملة لمعالجة هذه النتائج معالجة علمية وتحويلها إلى معطيات تعمل على تفسير وتبرير مختلف أراء وافتراضات البحث والتي تسعى إلى تحقيق الهدف الخاص بالدراسة، وكذا إيجاد حلول لمشكلة البحث.

1- الدراسة الاستطلاعية :

لقد أصبح إجراء الدراسات الاستطلاعية أمرا ضروريا يلجأ إليه كثير من الباحثين وذلك لما قد يجده من صعوبة في صياغة مشكلة بحثه صياغة علمية دقيقة, أو في تحديد الفروض التي تساعده على الاتجاه مباشرة إلى الحقائق العلمية والبيانات التي ينبغي له أن يبحث عنها . (عمر، 1983، ص130، 131)

تعد الدراسة الاستطاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على ميدان الدراسة و التدريب على خطوات البحث و تحديد مشكلاته وصعوباته لتفادي ذلك في الدراسة الاساسية وهذا ما قمنا به حيث قمنا بتجريب أدوات بحثنا و الوقوف على صلاحيتها و مصداقيتها ، وكذلك تسنى لنا التعرف على متوسط الوقت الذي تستغرقه أدوات البحث التطبيقي و الوقوف على اضمن الظروف لإجراء الدراسة الاساسية.

2- المنهج المتبع في الدراسة :

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج. (العيسوي ، 1996 ، ص13)

وتختلف المناهج من بحث لأخر لإختلاف الهدف الذي يرغب الباحث التوصل إليه ومن أجل دراسة وتحليل المشكلة التي بين يدي، واستجابة لطبيعة موضوع البحث المقترح اعتمدت على المنهج الوصفي كوسيلة لتحليل موضوعي.

ونرى أن المنهج الأنسب لهذا البحث هو **المنهج الوصفي بطريقة المقارنة** لملائمته تحقيق اهداف الدراسة الذي يعتبر أحد المناهج العلمية ، ويعرف كل من محمد عوض بوسني و فيصل ياسين الشامي المنهج الوصفي بما يلي " هو كل إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي في الوقت الحاضر ، وبقصد تشخيصها ، وكشف جوانبها ، و تحديد العلاقة بين عناصرها و العلاقة بينها وبين الظواهر الاخرى و يتم ذلك عن طريق جمع بينات التي تحلل و تستخرج منها استنتاجات ذات دلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة "(بوسني و الشامي ، 1992 ، ص206)

أما فيما يخص البحث الوصفي فيقول عمار بوحش " يتميز الاسلوب الوصفي بعدة خصائص نذكر منها على سبيل المثال : انه يقدم حقائق و معلومات عن دافع الظاهرة الحالية ، ويوضح العلاقة الموجودة بين الظواهر المختلفة و العلاقة في الظاهرة نفسها كتوضيح العلاقة بين الاسباب و النتائج " (**بوحش ، 1995 ، ص 136**)

3- المجتمع وعينة الدراسة :

نعني بمجتمع البحث دراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقت طويل وجهدًا شاقًا وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنتاج مهمته. (**ملحم ، 2000 ،ص200**)

وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الاحصائية و هي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة من الأفراد المجتمع الاحصائي . (**عمار بوحش ، 1995 ، ص 138**)

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي أندية القسم الأول (أ) في الجزائر والبالغ عددهم (120 لاعب) موزعة على (10) أندية ، وفق سجلات الاتحاد الجزائري للكرة الطائرة لعام (2014 -2015) فيما يتعلق بعينة الدراسة أجريت على عينة مكونة من (36 لاعب) لثلاث أندية حيث كانت تشمل على ثلاث أندية الأصعب و الأحسن التي تنشط في القسم الأول (أ) (نادي نجم سطيف ، ونادي برج بوعريريج ، ونادي عين أزال)

4- أدوات جمع البيانات :

4-1 مقياس السيطرة الدماغية :

تم الاعتماد على مقياس ديان للسيطرة الدماغية (Diane 2005) والذي ترجمه واستخرج معاملات الصدق و الثبات له على لاعبات كرة القدم في فلسطين القدومي (2010) حيث يشمل المقياس على 21 سؤالا يتم الاجابة عنها بإختيار البديلين (أ و ب) ولكل سؤال درجة واحدة والدرجة القصوى للقياس 21 درجة وفيما يتعلق بتوزيع الدرجات على أسئلة المقياس يكون على النحو التالي :

- يحصل المفحوص على درجة إذا كان اختياره للبديل (أ) وعلى صفر إذا كان اختياره للبديل (ب) عن الاسئلة ذات الارقام التالية : (1 2 3 4 7 8 9 13 14 15 19 20 21)

- يحصل المفحوص على درجة إذا كان اختياره للبديل (ب) وعلى صفر إذا كان اختياره للبديل (أ) عن الاسئلة ذات الارقام التالية (5 6 10 11 12 16 17 18)

ويتم تصنيف المفحوصين تبعا لدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي :

- (0-8) درجة سيطرة النمط الايسر
- (9-13) درجة سيطرة النمط التكاملي
- (14-21) درجة سيطرة النمط الايمن

2-4 مقياس مستوى الايجابية :

لقياس مستوى الايجابية تم استخدام مقياس عيد (2002) وهو مقياس يتكون من (5) خمسة مقاييس فرعية هي : التوجه الابداعي وتقدير الذات والاتزان الانفعالي وقوة الانا و التوكيدية

أ- التوجه الابداعي وفقراته من المقياس من (1 – 27) وعددها 27 فقرة مابين الموجبة والسالبة

ب- تقدير الذات وفقراته من المقياس من (28 – 49) وعددها 22 فقرة مابين الموجبة والسالبة

ت- الاتزان الانفعالي وفقراته من المقياس من (50 – 61) وعددها 12 فقرة مابين الموجبة والسالبة

ث- قوة الانا وفقراته من المقياس من (62 – 76) وعددها 15 فقرة ما بين الموجبة والسالبة

ج- التوكيدية وفقراته من المقياس من (77 – 89) وعددها 13 فقرة ما بين الموجبة والسالبة

مفتاح تصحيح المقياس :

تمت صياغة بعض الفقرات بصيغة ايجابية و البعض الاخر بصيغة سلبية وتكون سلم الاستجابة من اربع استجابات هي : (تطبق علي كثيرا ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي قليلا ، لاتنطبق علي اطلاقا)

- في العبارات الموجبة تعطى 3 درجات للإجابة (تطبق علي كثيرا)
- وتعطى درجتين للإجابة (تنطبق علي الى حد ما)
- وتعطى درجة واحدة للإجابة (، تنطبق علي قليلا)
- وصفرا للإجابة (لا تنطبق علي اطلاقا) وعلى عكس للعبارات السالبة

حساب الشروط السيكومترية للأداتين :

أولا : مقياس السيطرة الدماغية :

1.الصدق : صدق الاتساق الداخلي :

أ- حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة و الدرجة الكلية للمقياس:

الجدول رقم 6 يبين معامل ارتباط مع محاور العبارة

رقم العبارة	نص العبارة	معامل الارتباط مع محور العبارة
01	-أ-استمتع بالمغامرات واشعر بالتسلية -ب-لا اشعر بالمرح مع المغامرات	0.932**
02	-أ-أبحث عن طريق جديد للقيام بالأعمال القديمة -ب-لا أغير طريقة أدائي إذا كانت جديدة	0.884**
03	-أ-ابدأ بأعمال كثيرة لا تنتهي -ب-انهي العمل الذي اقوم به ثم انتقل للعمل الاخر	0.933**
04	-أ-لست خياليا في عملي-ب- استعمل خيالي في كل شيء اقوم به	0.686**
05	-أ-استطيع ان اتخيل ما سوف يحدث-ب- استطيع ان اشعر بما سوف يحدث	0.948**
06	-أ- احاول ايجاد الطريقة المثلى لحل مشكلة معينة -ب- احاول ايجاد أكثر من طريقة لحل مشكلة معينة	0.686**
07	-أ-تفكيري مثل صور تدور في عقلي-ب- تفكيري مثل كلمات تدور في عقلي	0.771**
08	-أ-أوافق على الافكار الجديدة قبل الاخرين -ب- أتساءل عن الافكار الجديدة أكثر من الاخرين	0.523**
09	-أ-لا يفهم الاخرون طريقة ترتيبي للأشياء-ب- يعتقد الاخرون اني منظم جدا	0.696**
10	-أ-لدي انضباط جيد -ب- اتصرف عادة حسب شعوري	0.684**
11	-أ-انظم الوقت للقيام بعملي-ب-لا افكر بالوقت حين اعمل	0.604**
12	-أ-اختار ما هو صحيح بصعوبة-ب-اختار ما اشعر بانه صحيح	0.709**
13	-أ-اقوم بالأشياء السهلة اولا والمهمة لاحقا-ب- اقوم بالأشياء المهمة اولا والسهلة لاحقا	0.784**
14	-أ-لدي الكثير من الافكار في الموقف الجديد -ب-احيانا لا يكون لدي افكار جديدة في الموقف الجديد	0.771**
15	-أ-علي التغيير الكثير في حياتي -ب-علي ان اخطط وانظم حياتي	0.523**
16	-أ-اعلم اني على صواب لان لدي اسباب جدية-ب-اعلم اني على صواب حتى في حالة عدم توفر الاسباب الجدية	0.696**
17	-أ-انظم عملي حسب الوقت المتوفر لدي -ب-افضل القيام بعملي في اللحظات الاخيرة	0.684**
18	-أ-احافظ على كل شيء في مكانه الخاص-ب-احتفاظي بالأشياء يعتمد على ما افعل	0.604**
19	-أ-علي اعداد خططي الخاصة-ب-استطيع اتباع الخطط الخاصة بالأخرين	0.709**

20	-أ-انا شخص مرن جدا -ب-انا شخص ثابت وصعب التغيير	0.784**
21	-أ-أقرر طريقة عملي بنفسي للقيام بمهام جديدة-ب-احتاج الى من يرشدني للقيام بالمهام الجديدة	0.775**

من الجدول رقم (06) نلاحظ أن جميع عبارات المقياس ترتبط ارتباط دال احصائيا مع الدرجة الكلية للمقياس ، و منه فإن الاستبيان يتمتع بالصدق .

2.**الثبات** :

طريقة ألفا كرونباخ : و للتأكد من ثبات الاستبيان قمنا باتباع طريقة ألفا كرونباخ ، و كانت النتيجة كما يلي:

الجدول رقم 7 : يبين قيمة ألفا كروميخ لمقياس السيطرة الدماغية

مقياس السيطرة الدماغية	قيمة ألفا كرونباخ
	0.858

من الجدول رقم 7 نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ لكل محور من الاستبيان أول للاستبيان الكلي كانت عالية ، و هي قيمة جيدة تؤكد لنا أن المقياس يتمتع بالثبات .

ثانيا : مقياس مستوى الإيجابية .

1.الصدق : لحساب صدق المقياس اتبع الباحث صدق المقارنة الطرفية و ذلك باتباع الخطوات التالية :

- قام الباحث بضرب عدد عينة الدراسة الاستطلاعية المتمثل في 06 أفراد في 27% ، فتحصل على العدد 1.62 ما يقارب 02 ، أي أن الباحث سيقوم بحساب قيم الفروق بين مجموعتين هي : مجموعة تضم أكبر درجتين حققها أفراد الدراسة الاستطلاعية ، و مجموعة تضم أصغر درجتين .

- قام الباحث بترتيب الدرجات المحصل عليها من طرف أفراد العينة الاستطلاعية على مقياس مستوى الايجابية تصاعديا .

- أخذ الباحث من القيم المحصل عليها ، أعلى درجتين و أدنى درجتين .

- ثم قام الباحث بحساب : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، و اجراء اختبار t-test بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية الـ spss ، فتحصل على النتائج الموضحة في الجدول رقم 8 .

الجدول رقم 8 :

أعلى 02درجات	أدنى 02 درجات	
320	211	
319	209	
264.75		**المتوسط الحسابي**
63.22		**الانحراف المعياري**
8.37		**T المحسوبة**
3.18		**T المجدولة**
0.004		**قيمة sig**

و من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن T المحسوبة أكبر من T المجدولة ، و منه نستنتج أن المقياس له القدرة على التمييز بين الدرجات المرتفعة و الدرجات المنخفضة .

إذن فإن أداة هذه الدراسة تتسم بشرط من الشروط العلمية لأدوات البحوث العلمية وهو الصدق ، و بالتالي فإن المقياس فعلا يقيس ما أعد لقياسه ، مما يعزز النتائج المحصل عليها بعد إجراء الدراسة الأساسية .

2.الثبات :

طريقة ألفا كرونباخ : و للتأكد من ثبات الاستبيان قمنا باتباع طريقة ألفا كرونباخ ، و كانت النتيجة كما يلي:

الجدول رقم 9 : يبين قيمة ألفا كرونباخ مع محاور مقياس الايجابية

المحور	قينة ألفا كرونباخ
الأول	0.799
الثاني	0.836
الثالث	0.949
الرابع	0.822
الخامس	0.714
الكلي	0.873

من الجدول رقم 9 نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ عالية جدا سواء بالنسبة للمحاور أو بالنسبة للمقياس ككل حيث تراوحت قيمة ألفا كرونباخ ما بين (0.714) و (0.949) ، ومنه نستنتج أن المقياس ثابت .

5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لعينة قدرها(06) لاعبين في الفترة الممتدة ما بين 16 مارس 2015 إلى غاية 21 مارس 2015، وهذا من أجل التأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة ، وبعد تاريخ 21 مارس تم تفريغ النتائج والقيام بصدق الاداتين والاتساق الداخلي وحساب الثبات .

بعد ذلك قام الباحث بإجراء تطبيقي للدراسة حيث قمنا بتوزيع المقياسين على عينة قوامها (30) لاعب للفرق الكرة الطائرة لثلاث نوادي نجم سطيف و نجم عين أزال و نادي برج بوعريريج من16 إلى غاية 30 أفريل 2015 وكان ذلك عن طريق التسليم الشخصي للأداة حيث تم شرح بعض العبارات ليتسنى للمستجوبين فهم وبعد تاريخ 15 أفريل تم استرجاع 30 استمارة أي جميع الاستمارات المسلمة للعبين .

وبعد ذلك قمنا بتفريغ البيانات المتحصل عليها باستخدام نظام spss ابتداءا من 01 ماي 2015 وبعد ذلك تم وضع البيانات التي أعطاها نظام spss في جداول , وتم حساب التكرارات النسب المئوية حيث سنقوم بتحليل النتائج المتحصل عليها في الفصل التالي المتمثل في تحليل ومناقشة وتفسير النتائج

6- الاساليب الاحصائية :

تم الإستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائيةspss لإصداره الثامن عشر التي : هي احد واهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم

- **معامل الارتباط بيرسون :** $$r = \frac{\sum(x-\bar{x})(y-\bar{y})}{\sqrt{\sum(x-\bar{x})^2\sum(y-\bar{y})^2}}$$

- **معامل ارتباط سبيرمان:** $$r_s = 1 - \frac{6\sum d^2}{n(n^2-1)}$$

- **المعادلة الإحصائية للتحويل التكرارات إلى نسب المئوية:**

س	←	% 100	
ع	←	x	= x

$$\frac{ع \times 100}{س}$$

X : النسبة المئوية ، الغرض منه وصف مجموعة الدراسة

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س : عدد أفراد العينة

- **المتوسط الحسابي :** $$\overline{X} = \frac{x_1 + x_2 + x_3 + \ldots + x_n}{n}$$

- **الانحراف المعياري:** $$S = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^{n}(X_i - \overline{X})^2}{n-1}}$$

خلاصة:

من خلال هذا الفصل حولنا التطرق إلى الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها, كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها, بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني, كما أننا حدّدنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة, كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

عرض نتائج الدراسة :

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة تبعا الى تسلسل تساؤلاتها وفيما يلي عرضا للنتائج :

اولا : النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول :

- **ما نمط السيطرة الدماغية السائدة لدى لاعبي الكرة الطائرة أكابر في بعض أندية جزائرية ، وما نسبة شيوع أنماط السيطرة الدماغية (أيسر أيمن تكاملي) لديهم ؟**

لتحديد ذلك استخدم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للإجابة عن الشق الاول من التساؤل و نتائج الجدول رقم 10 تبين ذلك .

الجدول رقم 10 : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لنمط السيطرة الدماغية السائد لدى لاعبي الكرة الطائرة لبعض الاندية تبعا لمقياس ديان (ن 36)

	أنماط السيطرة الدماغية		
	الأيسر	الأيمن	التكاملي
المتوسط الحسابي	2.40	4.06	4.13

يتضح من الجدول رقم 10 أن نمط السيطرة الدماغية السائد لدى لاعبي كرة الطائرة هو النمط التكاملي وفق معايير مقياس ديان للسيطرة الدماغية ، حيث وصل المتوسط الحسابي الى درجة (4,13)

وفيما يتعلق في الاجابة عن الشق الثاني من التساؤل استخدمت التكرارات و النسب المئوية ونتائج الجدول 11 تبين ذلك .

الجدول 11 : التكرارات و النسب المئوية لشيوع أنماط السيطرة الدماغية (أيسر ، أيمن ، تكاملي) لدى لاعبي الكرة الطائرة (ن = 30)

نمط السيطرة الدماغية	التكرار	النسب المئوية %
أيسر	9	%30
أيمن	7	% 23,33
تكاملي	**14**	**% 46,66**
المجموع	30	% 100

يتضح من الجدول (11) ان النمط المتكامل للسيطرة الدماغية لدى لاعبي الكرة الطائرة كان أكثر شيوعا ، حيث وصلت النسب المئوية الى (**46,66 %**) يليه النمط الايسر بـ (**30%**) و أخيرا النمط الايمن (**23,33 %**)

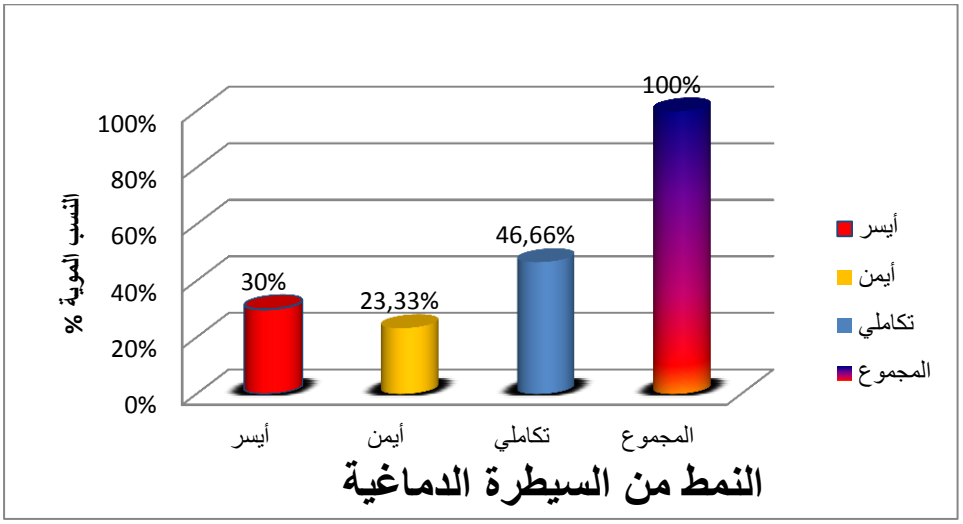

الشكل (4) يبين النسب المئوية لكل نمط من أنماط السيطرة الدماغية

ثانيا : نتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

– ما مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة ؟

لمعرفة مستوى الدلالة الإيجابية ، نتبع الخطوات التالية :

أ– حساب الدرجة الكلية النموذجية للمقياس : و ذلك كما يلي :

– الدرجة الكلية النموذجية للمقياس = عدد البنود x عدد أفراد العينة x عدد البدائل

. 4 x30 x 89 =

. 10680 =

ب– حساب الدرجة الفعلية : و التي حققها أفراد العينة على المقياس و التي بلغت : 7375 . و الجدول رقم (12) يوضح ذلك :

مستوى الدلالة الايجابية	
المتوسط الحسابي	**245.83**
الدرجة الكلية الفعلية لأفراد العينة على مقياس الدلالة الايجابية	**7375**

من خلال الجدول رقم 2 يتضح الدرجة الكلية لأفراد العينة على مقياس الدلالة الايجابية حيث كانت قمتها 7375

جـ – تحديد مجالات الحكم على مستوى الإيجابية لدى أفراد العينة ، كما يلي :

الجدول رقم 13 :يبين مجالات مستوى الحكم للايجابية

المجال	مستوى الحكم
من 0 إلى 2150	ضعيف جدا
من 2150 إلى 4300	ضعيف
من 4300 إلى 6450	متوسط
من 6450 إلى 8600	**مـــــــــرتفع**
من 8600 إلى 10680	مرتفع جدا

من خلال الجدول رقم 13 وبعد إسقاط قيمة الدرجة الفعلية التي حققها أفراد عينة الدراسة على جدول مجالات الحكم نجد أن اللاعبين لديهم مستوى مرتفع من الإيجابية .

ثالثا: نتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث :

تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

– هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط الأيمن للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة ؟

العلاقة بين النمط الأيسر للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الإيجابية :

الجدول رقم14: يبين معامل الارتباط بيرسون وقيمة sig للنمط الايسر بالنسبة لمستوى الدلالة الايجابية

نمط السيطرة الدماغية	مستوى الدلالة الإيجابية		
الأيسر	**معامل الارتباط**	**قيمة sig**	**الحكم الاحصائي**
	0.864**	0.000	دال

بالنظر الى الجدول رقم 14 نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين النمط الايسر و مستوى الايجابية قد بلغ قيمة (**0.864) و هو ارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، و منه نستنتج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط السيطرة الدماغية الأيسر و مستوى الإيجابية .

رابعا : نتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع :

تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

- **هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط الأيمن للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة ؟**

العلاقة بين النمط الأيمن للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الإيجابية :

الجدول رقم 15 : يبين معامل الارتباط بيرسون و قيمة sig للنمط الأيمن بالنسبة لمستوى الدلالة الايجابية

نمط السيطرة الدماغية	الدلالة الإيجابية		
الأيمن	معامل الارتباط	قيمة sig	الحكم الاحصائي
	0,890**	0.000	دال

بالقراءة للجدول رقم 15 نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين النمط الايمن و مستوى الايجابية قد بلغ قيمة (**0.890) و هو ارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، و منه نستنتج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط السيطرة الدماغية الأيمن و مستوى الإيجابية عند اللاعبين .

خامسا : نتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس :

تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

- **هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط المتكامل للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة ؟**

العلاقة بين النمط المتكامل للسيطرة الدماغية و مستوى الإيجابية :

الجدول رقم 16 : يبين معامل الارتباط بيرسون و قيمة sig للنمط المتكامل بالنسبة لمستوى الدلالة الايجابية

نمط السيطرة الدماغية	الدلالة الإيجابية		
المتكامل	معامل الارتباط	قيمة sig	الحكم الاحصائي
	0.842**	0.000	دال

من الجدول رقم 16 نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين النمط المتكامل و مستوى الايجابية قد بلغ قيمة (0.842**) و هو ارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، و منه نستنتج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط السيطرة الدماغية المتكامل و مستوى الإيجابية عند اللاعبين .

تحليل النتائج ومناقشتها :

أولا مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

- ما نمط السيطرة الدماغية السائدة لدى لاعبي الكرة الطائرة ، وما نسبة شيوع أنماط السيطرة الدماغية (أيسر أيمن تكاملي) لديهم ؟

أظهرت نتائج الجدول(10) و (11) المتعلقة بالتساؤل الأول أن النمط التكاملي للسيطرة الدماغية لدى لاعبي الكرة الطائرة في بعض الاندية الجزائرية كان أكثر شيوعا حيث وصلت النسبة المئوية الى (46,66 %) يليه النمط الايسر بـ (**30%**) و أخيرا النمط الايمن (**23,33 %**)

و يرى الباحث أن السبب يعود الى طبيعة الأداء في المجال الرياضي الذي يتطلب التكامل في عمل النصفين من الدماغ بكفاءة حيث يقوم النصف الأيسر باستراتيجيات التفكير التي تصف النواحي العقلية و الخططية و التتابعية بينما يقوم النصف الأيسر بالتعامل مع تلك الاستراتيجيات وتطبيقها على أرض الواقع ، ويؤكد قدومي (2010) و شمعون (2002) بالإشارة غلى انه يطلق على النصف الأيسر من الدماغ المحلل حيث يستخدم في تعلم المهارات الجديدة و تصحيح الأخطاء و تزويد اللاعب بالمعلومات ، بينما النصف الأيمن من يوصف بالمكمل حيث يتحكم بطريقة الأداء للمهارة و ينفذها خطوة بناء على المعلومات من النصف الأيسر فالخطط و الطرائق المستخدمة للقيام بالمهارات الحركية يتحكم بها مجموعة من أجزاء الدماغ و ليس واحد بعينه .

وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج الدراسات السابقة لكل من دراسة (ايناس سليمان علي) و (نجلاء عباس نصيف) ودراسة (عقيل يحي هاشم الاعرجي) و (بسمة نعيم محسن) و (ريم مصطفى محمد عزريل) أظهرت الدراسات شيوع النمط التكاملي في المجال الرياضي بينما دراسة (د زيد بركات) في المجال التربوي أظهرت تفوق النمط الايمن ودراسة (أ.م.د نجلاء عباس نصيف) في المجال الرياضي كان النمط أكثر شيوعا هو النمط الأيمن

ويرى الباحث أن السبب هذا لاختلاف البسيط يعود الى :

- طبيعة التدريبات و التمارين و المهارات المطلوبة من اللاعبين
- البيئة و الثقافة التي يتعايش معها الفرد
- طبيعة المنهاج المستخدمة و اسلوب التعلم و التفكير لدى الافراد لها تأثير الأكبر في سيطرة أحد نصفي الدماغ .
- التكوين القاعدي للاعب في المشوار الرياضي والتدريبي

ثانيا مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

ما درجة مستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة ؟

أظهرت نتائج الجدول (12) و (13) المتعلقة بالتساؤل الثاني أن مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة كان مرتفعا ويعود السبب في ذلك الى أن الثقة و البيئة و العادات و التقاليد التي يتعايش معها اللاعبون لها أثر الأكبر في تحديد مستوى الإيجابية لدى اللاعبين اضافة الى ان لعبة الكرة الطائرة لا تتمتع بالدرجة التي تتمتع بها الألعاب الأخرى .

نتائج الدراسة لم تتفق مع دراسة (ريم مصطفى محمد عزريل) في المجال الرياضي والتي أجريت في بيئة خارجية فلسطين و يرى الباحث أن هذا الاختلاف يرجع لاختلاف البيئة للمجتمع الجزائري مقارنة بالمجتمع الفلسطيني الذي يعاني من الاضطرابات و الحروب بينما مجتمعنا فهو في استقرار و مع ذلك أنه يعطي أهمية كبيرة للرياضات خاصة الالعاب الجماعية وهي عامل رئيسيا في إرتفاع نسبة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة .

ولا ننسى أن العينة كانت على أفضل أندية الكرة الطائرة في القسم الأول (أ) نادي برج بوعريريج المتوج باللقب و المتحصل على الكأس لموسم (2014-2015) بينما نادي نجم سطيف كان في المرتبة الثانية و الخارج من تصفيات الكأس في النصف النهائي على يد فريق نجم عين ازال هذا الاخير كان خصم نادي البرج بوعريريج في النهائيات الكأس و كان في الترتيب الخامس في المنافسة على اللقب .

ثالثا مناقشة نتائج السؤال الثالث والرابع والخامس :

- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط الأيمن للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط الأيسر للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط المتكامل للسيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة ؟

في الجدول (14) ، (15) ، (16) وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين انماط السيطرة الدماغية (اسير ، أيمن، متكامل)و مستوى الإيجابية عند اللاعبين . حيث كان هناك تفاوت في نسب معامل الارتباط حيث كان النمط الايمن أثر إيجابية حيث كان معامل الارتباط (**0.890) ثم نمط يليه النمط الأيسر بـ (**0.864) ثم النمط المتكامل بـ (**0.842) . حيث أن فئة النمط الايمن يتميزون بأنهم أكثر حرية في التعبير عن المشاعر.

توافقت الدراسة مع نتائج دراسة (د. ايناس سليمان علي) و دراسة (د نجلاء عباس نصيف) في التفوق لنمط الايمن من السيطرة الدماغية بينما كانت دراسة كل من (.د. عقيل يحي هاشم الاعرجي) و (م.د بسمة نعيم محسن) و دراسة (د. نعمان علوان و د زهير النواجحة) أكدت على تفوق النمط المتكامل .

ويرى(**عبد الستار جبار الضمد**) ان استخدام النصف الايمن في " التفكير التحليل قبل او بعد الاداء الرياضي مع مهارة المغلقة ، الحركات المتكررة و التي تتأثر مباشرة بواسطة المنافس مثل الجمباز و الغطس ، وبقية الانشطة الفردية ، الارسال ، ضربات الجزاء و الرميات الحرة في الالعاب الجماعية ويستخدم النصف الأيمن ايضا بطريقة إيجابية قبل وفي بعض الأحيان بعد حركة محددة او في وقت مهما كانت المدة الزمنية المتاحة بين التفكير و الأداء او مدى صعوبة النشاط التالي لهذه الحركة. (**الضمد ،2000 ص 144**)

أجمعت جل التجارب و البحوث على أن هناك طباعا و سمات تظهر لدى فئة النمط الايمن ، فهم يتميزون بالقدرة على إكتساب الطاقة من ظروف مختلفة، فهم يجدون عادة أن الأشياء الروتينية الجامدة مضجرة و خانقة، و لذلك فهم يستمتعون بالتغيير ، و العمل بصورة عفوية و حدسية و بمجابهة التحديات ، فهؤلاء بارعون في حل المشكلات و طرح مجموعة متنوعة من البدائل لموقف ما . (**ماكجي و آخرون ، 2000 ،ص147**)

ويقوم ذوي التفضيلات الخاضعة للجانب الأيسر من الدماغ عادة بمعالجة المعلومات على نحو منطقي و تتابعي، فهم يفضلون التعامل مع البيانات المحددة مع انعدام الرغبة في التعامل مع المعلومات الغامضة و المبهمة ، وهم فغالبا ما يصابون بالإحباط إذا تغيرت أو اضطربت خططهم و برامجهم اليومية،، و يفضلون الاحتفاظ بأعمالهم في أماكن منظمة و مرتبة ، و بالإضافة إلى أنهم عادة يفضلون العمل بمفردهم و في أماكن هادئة (**ماكجي وأخرون ، 2000 ، ص146**)

رغم ما ساد في كثير من الأدبيات من حيث فكرة النمط المسيطر في معالجة المعلومات بالنصفين الكرويين بالمخ فإن العلماء يميلون رغم ذلك إلى رؤية التكامل، و في هذا الصدد يشير وجيه محجوب إلى أنه على الرغم من أن كل من

نصفي المخ له وظائف خاصة إلا أن نصفي المخ مرتبطتين بنقطة التقاء وهناك علاقة وظيفية متقاربة، و أن نشاطات نصفي المخ ليست قاصرة على نصف كروي واحد بالمخ بل إن بينها تكامل.

في نظرية التكاملية تفترض أن هناك طبيعة تكاملية للنصفين الكرويين للمخ، و أنهما لا يعملان بمعزل عن بعضهما، بل يعملان كمنظومة فائقة التكامل عند تقديم نمطين مختلفين من المعلومات يتوافق أي منهما على نصف كروي محدد، عندها يحدث توزيع لعبء التجهيز و المعالجة فيما بينهما و يبدو أن هذا الإتجاه التكاملي أقرب إلى الواقعية، بل إن التكامل الوظيفي للنصفين الكرويين للمخ ربما يكون واقعا لا محالة، و لذا يمكن القول أنه لا يوجد أداء مهما كان بسيطا نتاج نصف كروي واحدا بالمخ، بل يمكن القول أن أداء الفرد يغلب عليه بصفة عامة توظيف النصفين الكرويين الأيمن و الأيسر للمخ.

الفصل الخامس

الاستنتاجات و الاقتراحات

الاستنتاجات و الاقتراحات

1- أن النط السائد لدى لاعبي الكرة الطائرة هو نمط التكاملي وفق معايير مقياس ديان للسيطرة الدماغية حيث نسبة شيوع هذا النمط 46,66 % ثم يليه النمط الايسر بـ (**30%**) و أخيرا النمط الايمن (**23,33 %**)

2- أن مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة كان مرتفعا

3- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط السيطرة الدماغية الأيمن و مستوى الإيجابية عند اللاعبين .

4- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط السيطرة الدماغية الأيسر و مستوى الإيجابية عند اللاعبين .

5- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط السيطرة الدماغية المتكامل و مستوى الإيجابية عند اللاعبين .

6- النمط الايمن أكثر إيجابية من الانماط حيث وصل معامل الارتباط (0,890**) ثم يليه النمط الايسر بـ (0.864**) ثم المتكامل بـ (0.842**) .

التوصيات و الإقتراحات :

في ضوء الدراسة و نتائجها يوصي الباحث بـــ :

1- ضرورة زيادة اهتمام المدربين بتنمية الايجابية لدى لاعبين .

2- ضرورة تنويع المدربين في أساليب تدريس الجوانب الخططية لدى لاعبين والربط بين الجانب النظري والتطبيقي في التدريب و ذلك بهدف تنمية التفكير لدى لاعبين .

3- إجراء دراسات تتبعية لأنماط السيطرة الدماغية وربطها بالجانب التطبيقي لمعرفة النمط الامثل و الوقوف على النمط السائد في كل لعبة من الالعاب الجماعية و الفردية .

4- التأكيد على استخدام مقياس السيطرة الدماغية كأسس و محدد هاما يستند إليه عند اختيار اللاعبين.

5- عقد ورشات تدريبية للمدربين و اللاعبين بهدف تدريبهم على استخدام الامثل للدماغ و كيفية استخدام الأنشطة و التمرينات لتحقيق ذلك .

6- ومن هنا تجدر الإشارة للمدربين انه لتحقيق اكبر استفادة يجب اختصار التعليمات وتحديدها والاعتماد بطريقة اكثر على التصور العقلي عند التدريب اللاعبين على ربط مكونات المهارة .

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع و المصادر:

المصادر :

1- القرآن الكريم

2- جبران مسعود :الرائد ، ط7 ، دار العلم للملاين ، بيروت ، لبنان ، 1992

3- جبران مسعود : الرائد الصغير ، ط1 ، دار العلم للملاين ، بيروت ، لبنان ، 1992

قائمة المراجع باللغة العربية :

1- اسامة كامل راتب : الاعداد النفسي للناشئين ; دار الفكر العربي ، القاهرة، 2001.

2- افارا إسماعيل صالح : دراسة لمستوى الايجابية لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية لقطاع غزة ؛ مجلة جامعة الازهر (سلسلة العلوم الانسانية) سنة 2006 .

3- التبريزي محمد بن عبد الله : مشكاة المصباح ؛ ط3، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ،1985

4- الشقيرات ،محمد : مقدمة في علم النفس العصبي ؛ دار الشروق، الأردن 2005 .

5- العمرية صلاح الدين : مفهوم الذات ؛ مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان ، الاردن ، 2005

6- ابراهيم الفقي : قوة التفكير وتاثيرة على احاسيسك وسلوكك ونتائج وواقع حياتك ؛ ط1 ،دار التوفيق ،دمشق ،2009 .

7- بايلس وسيلجمان : قوة التفكير الايجابي (ترجمة)هند رشدي؛ القاهرة ،كنوز للنشر والتوزيع ،2009 .

8- تامي ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1،دار المسيرة للنشر، عمان ، الأردن، 2000.

9- حسين طه عبد العظيم : مهارات توكيد الذات ؛ دار الوفاء ، الاسكندرية ، مصر 2006 .

10- دوجلاس براون : اسس تعلم اللغة وتعليمها ؛ (ترجمة) عبدة الراجمي وعلي احمد سفيا ن ؛ دار النهضة العربية ، بيروت ، 1994 .

11- سامي عبد القوي : علم النفس العصبي الاسس وطرق التقييم ؛ جامعة الامارات العربية ،2001 .

12– السيد عزمي و حميص خليل وحمدان ابراهيم وقرعوش كايد : ط4 ، الثقافة الاسلامية ؛ جامعة القدس المفتوحة المقرر (0206) ، 2008.

13– عبد الستار جبار الضمد : فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ؛ ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر عمان ، 2004 .

14– عبد الستار جبار الضمد : فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ؛ ط1 دار الفكر للطباعة والنشر ، سنة 2000 .

15– عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمان محمد العيسوي: مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث؛ دار الراتب الجامعية، (ب، ط)، الإسكندرية، مصر، 1996 .

16– عبد الوهاب كامل محمد: علم النفس الفيزيولوجي ؛ ط 3 ، مكتبة النهضة المصرية 1997 .

17– علي مهدي ، وعامر ياسر : انماط السيطرة المخية لدى طلاب ؛ كلية التربية في جامعة قابوش : مجلة علم النفس ، القاهرة 1999 .

18– عمار بوحش : مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ط2، المطبوعات الجامعة ، الجزائر 1995 .

19– عيد محمد ابراهيم : الهوية والقلق و الابداع ؛ دار القاهة ، القاهرة . مصر . 2002.

20– القطان سامية : دراسة لمستوى التوكيدية لدى طلبة و طالبات المرحلتين الثانوية والجامعة ؛ دار الثقافة للطباعة ، القاهرة ، 1981

21– ماكجي ، و آخرون: التفكير الايجابي ؛ ترجمة على إصلاح ؛ د.ط ،مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة 2000.

22– محمد ابراهيم عيد : مقدمة في الارشاد النفسي ؛ مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2005 .

23– محمد العربي شمعون : التدريب العقلي في المجال الرياضي ؛ ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر 1996.

24– محمد زيان عمر: البحث العلمي (مناهجه وتقنياته)، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 1983.

25– محمد عوض بوسني و فيصل الشامي : نظريات و طرق التربية البدنية ؛ ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 1992م

26– مصطفى حسين باهي وسمير عبد القادر : سيكلوجية التفوق الرياضي تنمية المهارة العقلية ؛ مكتبة النهضة القاهرة ، 1999.

27– مصطفى حسين باهي وسمير عبد القادر: المدخل الى الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي ؛ القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ،2004.

28– يوسف ،سليمان عبد الواحد : المخ و صعوبات التعلم ؛ط 1 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة. 2007

المصادر الأجنبية :

1- *Bracken , B.A.ledford aT.L.& Mccallun . :Effect of cerebal dominance on college – level Achivement .Perceptual and Motor Skills .. R.S 1979*

2- *Dennis.H :wilson : comparaison of the Hermann Brien Dominance Instrument and the extended didc behavior profilinig toll an attempt to create more discring management perspeactive , PH .D .thesis .capalla university .2007*

3- *KInnsburne : Eye and head turing indicates verebarel lateralization .sience .vol (176) . A 1972*

4- *Schkad . L & potvin. Cognitive Strategies and cerebal laterality effcts . congnitive psychology . vol (5) .A1990*

قائمة المجلات والبحوث العلمية:

1-ابراهيم عبد العزيز: علم لغة العصبي ؛ مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ع (18) فبراير 1996

2-امال المخزومي : اطلالة على المخ البشري ووظائفه ؛ المجلة العربية ع (286) فبراير 1996 .

3-سماعيل، نبيه إبراهيم : دراسة لأنماط التعليم و التفكير لدى عينة من المتفوقين عقليا و العاديين من تلاميذ و تلميذات المرحلة الثانوية ؛ مجلة كلية التربية أسيوط ، العدد2 ، 1987.

4-صلاح احمد مراد ، ومحمد عامر احمد : انماط التعلم والتفكير وعلاقتها بالتفائل و التشائم لطلبة التخصصات ؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، مج 11 ، 2000

5-مراد ،صلاح أحمد و آخرون : أنماط التعليم و التفكير لطلاب الجامعة و علاقتها بالتخصص الدراسي ؛ مجلة كلية التربية العدد5 ، المنصورة، ، 1982.

6-نهاد محمد علوان : اثر استراتيجية معالجة المعلومات وفق السيادة المخية النصفية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد والاحتفاظ بها ؛ اطروحة دكتواره ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد 2006

الملاحق

ملحق رقم 1 :

مقياس ديان للسيطرة الدماغية :

حضرة اللاعب المحترم :

يقوم الطالب بإجراء دراسة حول العلاقة بين السيطرة الدماغية ومستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة ، حيث يشمل المقياس الاول على (21) سؤالا ، والمطلوب وضع دائرة حول (أ) أو (ب) بما ينطبق عليك ولا يجوز وضع دائرة حول البديلين ، ويشمل المقياس الثاني على (89) فقرة والمطلوب وضع اشارة واحدة بما ينطبق عليك ، و هاته المعلومات لغاية بحث علمي فقط .

شكرا على حسن تعاونكم

الباحث

اولا : البيانات الشخصية :

يرجى وضع الشارة (X) بما ينطبق عليك :

1- درجة النادي :

2- مركز اللعب : معد ( ) مهاجم ( ) ، ليبيرو ( ) .

3- الخبرة في اللعب : 5 سنوات فأقل ( ) 6-10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات ( ) .

4- المؤهل العلمي : ثانوي فأقل ( ) دبلوم ( ) بكالوريا فأكثر ( ) .

5- المشاركات الدولية مشارك ( ) غير مشارك ( ) .

مفتاح المقياس :

يشمل المقياس على 21 سؤالا يتم الاجابة عنها بإختيار البديلين (أ و ب) ولكل سؤال درجة واحدة والدرجة القصوى للقياس 21 درجة وفيما يتعلق بتوزيع الدرجات على أسئلة المقياس يكون على النحو التالي :

- يحصل المفحوص على درجة إذا كان اختياره للبديل (أ) وعلى صفر إذا كان اختياره للبديل (ب) عن الاسئلة ذات الارقام التالية : (1 2 3 4 7 8 9 13 14 15 19 20 21)

- يحصل المفحوص على درجة إذا كان اختياره للبديل (ب) وعلى صفر إذا كان اختياره للبديل (أ) عن الاسئلة ذات الارقام التالية (5 6 10 11 12 16 17 18)

ويتم تصنيف المفحوصين تبعا لدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي :

- (0-8) درجة سيطرة النمط الايسر
- (9-13) درجة سيطرة النمط التكاملي
- (14-21) درجة سيطرة النمط الايمن

مقياس السيطرة الدماغية :

يشتمل المقياس على (21) سؤالا ، والمطلوب وضع دائرة حول (أ) أو (ب) بما ينطبق عليك ولا يجوز وضع دائرة حول البديلين

1	-أ-استمتع بالمغامرات واشعر بالتسلية	-ب-لا اشعر بالمرح مع المغامرات
2	-أ-أبحث عن طريق جديد للقيام بالأعمال القديمة	-ب-لا أغير طريقة أدائي إذا كانت جديدة
3	-أ-ابدأ بأعمال كثيرة لا تنتهي	-ب-انهي العمل الذي اقوم به ثم انتقل للعمل الاخر
4	-أ-لست خياليا في عملي	-ب- استعمل خيالي في كل شيء اقوم به
5	-أ-استطيع ان اتخيل ما سوف يحدث	-ب- استطيع ان اشعر بما سوف يحدث
6	-أ- احاول ايجاد الطريقة المثلى لحل مشكلة معينة	-ب- احاول ايجاد أكثر من طريقة لحل مشكلة معينة
7	-أ-تفكيري مثل صور تدور في عقلي	-ب- تفكيري مثل كلمات تدور في عقلي
8	-أ-أوافق على الافكار الجديدة قبل الاخرين	-ب- أتساءل عن الافكار الجديدة أكثر من الاخرين
9	-أ-لا يفهم الاخرون طريقة ترتيبي للأشياء	-ب- يعتقد الاخرون اني منظم جدا
10	-أ-لدي انضباط جيد	-ب- اتصرف عادة حسب شعوري
11	-أ-انظم الوقت للقيام بعملي	-ب-لا افكر بالوقت حين اعمل
12	-أ-اختار ما هو صحيح بصعوبة	-ب-اختار ما اشعر بانه صحيح
13	-أ-اقوم بالأشياء السهلة اولا والمهمة لاحقا	-ب- اقوم بالأشياء المهمة اولا والسهلة لاحقا
14	-أ-لدي الكثير من الافكار في الموقف الجديد	-ب-احيانا لا يكون لدي افكار جديدة في الموقف الجديد
15	-أ-علي التغيير الكثير في حياتي	-ب-علي ان اخطط وانظم حياتي
16	-أ-اعلم اني على صواب لان لدي اسباب جدية	-ب-اعلم اني على صواب حتى في حالة عدم توفر الاسباب الجدية
17	-أ-انظم عملي حسب الوقت المتوفر لدي	-ب-افضل القيام بعملي في اللحظات الاخيرة
18	-أ-احافظ على كل شيء في مكانه الخاص	-ب-احتفاظي بالأشياء يعتمد على ما افعل
19	-أ-علي اعداد خططي الخاصة	-ب-استطيع اتباع الخطط الخاصة بالأخرين
20	-أ-انا شخص مرن جدا	-ب-انا شخص ثابت وصعب التغيير
21	-أ-أقرر طريقة عملي بنفسي للقيام بمهام جديدة	-ب-احتاج الى من يرشدني للقيام بالمهام الجديدة

ملحق رقم 2 :

مقياس مستوى الايجابية :

يتكون من (5) خمسة مقاييس فرعية هي : التوجه الابداعي وتقدير الذات والاتزان الانفعالي وقوة الانا و التوكيدية

أ– التوجه الابداعي وفقراته من المقياس من (1 – 27) وعددها 27 فقرة مابين الموجبة والسالبة

ب– تقدير الذات وفقراته من المقياس من (28 – 49) وعددها 22 فقرة مابين الموجبة والسالبة

ت– الاتزان الانفعالي وفقراته من المقياس من (50 – 61) وعددها 12 فقرة مابين الموجبة والسالبة

ث– قوة الانا وفقراته من المقياس من (62 – 76) وعددها 15 فقرة ما بين الموجبة والسالبة

ج–التوكيدية وفقراته من المقياس من (77 – 89) وعددها 13 فقرة ما بين الموجبة والسالبة

مفتاح تصحيح المقياس :

تمت صياغة بعض الفقرات بصيغة ايجابية و البعض الاخر بصيغة سلبية وتكون سلم الاستجابة من اربع استجابات هي : (تطبق علي كثيرا ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي قليلا ، لاتنطبق علي اطلاقا)

- في العبارات الموجبة تعطى 3 درجات للإجابة (تطبق علي كثيرا)
- وتعطى درجتين للإجابة (تنطبق علي الى حد ما)
- وتعطى درجة واحدة للإجابة (، تنطبق علي قليلا)

وصفرا للإجابة (لا تنطبق علي اطلاقا) وعلى عكس للعبارات السالبة

يشمل المقياس الثاني على (89) فقرة والمطلوب وضع اشارة واحدة بما ينطبق عليك :

الرقم	العبارة	تنطبق عليا			لا تنطبق عليا
		كثيرا	الى حد ما	قليلا	اطلاقا
01	اعبر عن افكاري بيسر ووضوح				
02	يتصف عملي بالجدية				
03	اعبر عن رايي حتى ولو كان مخالفا لراي الأغلبية				
04	لدي القدرة على ان اجد لحياتي معنا وهدف				
05	انا دائم البحث و الاطلاع				
06	اسهم على التغيير باستمرار				
07	عندما اخطئ اتمادى في الخطأ غير مهتم بقيمة او معنى				
08	من السهل ان اعبر عن رأيي بصراحة				
09	اشعر بقوة وجودي وسط الناس				
10	انا شخص ممتلئ حبا و حنانا مع من احبهم				
11	لا أتقيد بأسلوب الاخرين في العمل و المذاكرة				
12	اشعر بالاستقلالية عندما اقوم بالعمل				
13	إصرار الفرد على النجاح رغم الفشل يحقق له النجاح				
14	يسهل علي التعرف على نقاط الضعف و الأخطاء في افكار الاخرين				
15	افكاري متدفقة لا تعرف التوقف				
16	بمقدوري ان اتعرف على مشكلات علمية جديدة				
17	ارفض ما لا اقتنع به من افكار حتى ولو كان صادرا عن شخص اكن له الاحترام				
18	اعاني من اضطرابات جسمية اسهال ، امساك ، خفقان في القلب وغير ذلك *				
19	في موضوع حرية الانسان واختياره أعتقد ان الانسان حر تماما				
20	اشعر اني قادر وكفء كمعظم من حولي				
21	افكاري من النوع الشائع بين زملائي				
22	اتمتع بصحة جيدة كباقي زملائي بالفريق				
23	ابدي رايي بوضوح و صراحة				
24	في تحقيق اهداف الحياة لم احقق اي تقدم يذكر*				
25	اؤدي ما يطلب مني من واجبات				
26	كل يوم يحمل جديد دائما وهو مختلف عن الاخر				
27	اتمتع بالخيال خصب في عملي				
28	اشعر بالرضى عن نفسي				
29	اتقبل نفسي كما هي				
30	يغلب عي الشعور بالعجز وعدم الكفاية*				

31	حياتي بلا هدف وغرض على الاطلاق*				
32	ارى الدنيا مكانا امنا ومبهجا نحيى فيه				
33	اشعر اني موافق فيما اقوم به من عمل				
34	اعتقد اني فاشل*				
35	اشعر بالملل التام*				
36	اشعر بالاشمئزاز من نفسي*				
37	لدي القدرة الفائقة في تنظيم افكاري و التعبير عنها				
38	يضيق صدري دون سبب واضح*				
39	الحياة مليئة بالخير و الأمان				
40	اشعر بالوحدة حتى ولو كنت بين الاخرين *				
41	حياتي مثيرة مليئة بأشياء مثيرة و آمال طيبة				
42	حياتي فارغة لا يملؤها الا اليأس*				
43	اشعر اني عديم النفع *				
44	اشعر ان ليس لي قيمة *				
45	انا راضي تماما عن قدراتي على مواجهة ما يطرأ				
46	مزاجي ثابت تقريبا طوال اليوم				
47	اشعر اني اقل من الاخرين في معظم الاحوال *				
48	الحياة بطبيعتها مليئة بالغدر والتهديد				
49	اتمنى لو كنت احترم نفسي اكثر من ذلك*				
50	اميل الى المخاطرة مهما كانت النتائج *				
51	عندما تبرز فكرة في رأسي اندفع لتنفيذها*				
52	لقد اكتشفت انه لا توجد رسالة او غرض للحياة*				
53	ينقسم الناس الى قسمين إما معي أو ضدي *				
54	انفق ما في الجيب يأتي ما في الغيب *				
55	حينما افكر في حياتي افكر لماذا انا موجود*				
56	عندما انخرط في مناقشة اجد من الصعب علي ان اتوقف عن النقاش *				
57	الانسان بمفرده مخلوق عاجز و يائس*				
58	المبادئ التي اؤمن بها تختلف عما يؤمن به بعض الناس				
59	اميل الى الوسطية في كل شيء (خير الامور الاوسط)				
60	لم اكن حذرا في يوم من الايام				
61	دائما ما اجد طريقا ثالثا بين الرفض و القبول				
62	انا حساس لدرجة تجرح مشاعري معها لأقل سبب *				
63	عادة ما اجد نفسي قلقا ازاء المستقبل *				
64	انا حساس لأي نقد او تعليق يوجه الي *				

65	اضطرب بسهولة حين تواجهني مشكلة صعبة*				
66	انزعج عندما تضطرب الامور *				
67	اتوقع الشر دون سبب لذلك *				
68	اشعر بالذنب دون ان ارتكب ذنب*				
69	اخشى راي الاخرين *				
70	انا قلق من اشياء لا تحدث اطلاقا*				
71	لقد مرت بي خبرات غريبة و عجيبة *				
72	اتردد كلما اقبلت على عمل جديد *				
73	انا طموح جدا				
74	العقبات البسيطة تجعلني اضطرب كثيرا *				
75	استطيع ان احتفظ بهدوء اعصابي حين اتعرض لتوتر خارجي				
76	اخاف من اشياء لا يخاف منها معظم الناس*				
77	اجد صعوبة في التعبير عن حقيقة مشاعري اتجاه الاخرين*				
78	اعبر عن مشاعري اتجاه من احب				
79	من السهل ان اظهر محبتي لمن يهمهم امري				
80	ارتبك واشعر بالحرج حين احاول اظهار حقيقة مشاعري*				
81	من السهل ان اكون تلقائيا في اظهار حقيقة مشاعري				
82	علاقتي بالآخرين تلقائية و حميمة				
83	اجد صعوبة في تكوين اصدقاء جدد *				
84	يمكنني ان اتنافس مع بنجاح من اجل ما اريد				
85	ادافع عن حقي بكل السبل اذا ما اغتصب مني				
86	اتحاشى نظرات الآخرين في الماكن العامة*				
87	ارفض ما لا اقتنع به حتى لو كان صادرا عن شخص اكن له الاحترام				
88	اشعر بالخجل عند دخولي قاعة او حجرة بها الناس*				
89	اخجل من الحوار والاكل او الشرب خارج منزلي*				

ملخص الدراسة :

– **عنوان الدراسة** : السيطرة الدماغية وعلاقتها بمستوى الايجابية لدى لاعبي بعض لاعبي الكرة الطائرة الجزائرية 2015 اندية القسم الاول (أ) نجم سطيف ، نجم عين آزال ، نادي برج بوعريريج

– **هدف الدراسة** : معرفة : العلاقة بين السيطرة الدماغية و مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة

– **مشكلة الدراسة** : هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السيطرة الدماغية و مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة

– **فرضيات الدراسة** :

- **الفرضية العامة** : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السيطرة الدماغية و مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة
- **الفرضيات الجزئية** :

1. نمط السيادة الدماغية السائد للاعبي الكرة الطائرة هو النمط التكاملي .
2. مستوى الإجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة مرتفع .
3. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط الأيمن السيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة .
4. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط الأيسر السيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة .
5. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط المتكامل السيطرة الدماغية و مستوى الدلالة الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة .

– **عينة الدراسة** : اشتملت عينة البحث على 30 لاعب من الفرق لكرة الطائرة نجم سطيف ، نجم عين آزال ، برج بوعريريج

– **المنهج المتبع** : المنهج الوصفي بطريقة المقارنة

– **المجال الزماني و المكاني** : من 01جانفي الى 15ماي1015 بعض اندية القسم الاول (أ) نجم سطيف ، نجم عين آزال ، نادي برج بوعريريج

– **أدوات الدراسة** : مقياس السيطرة الدماغية و مقياس الايجابية

– **النتائج المتوصل إليها** :

1– النمط السائد لدى لاعبي الكرة الطائرة هو نمط التكاملي

2– مستوى الايجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة كان مرتفعا

3– وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أنمط السيطرة الدماغية الثلاثة (الأيمن، الأيسر و المتكامل) و مستوى الإيجابية عند اللاعبين

4– النمط الايمن أكثر إيجابية من بين الانماط للسيادة الدماغية

– **أهم الاستنتاجات و الإقتراحات** :

1- ضرورة زيادة اهتمام المدربين بتنمية الايجابية لدى لاعبين

2- ضرورة تنويع المدربين في أساليب تدريس الجوانب الخططية لدى لاعبين والربط بين الجانب النظري والتطبيقي في التدريب و ذلك بهدف تنمية التفكير لدى لاعبين .

3- إجراء دراسات تتبعية لأنماط السيطرة الدماغية وربطها بالجانب التطبيقي لمعرفة النمط الامثل و الوقوف على النمط السائد في كل لعبة من الالعاب الجماعية و الفردية

4- التأكيد على استخدام مقياس السيطرة الدماغية كأسس و محدد هاما يستند إليه عند إختيار اللاعبين

Résumé

Titre d'étude : *Relation entre le cerveau et le niveau de contrôle positif*

Les joueurs certains d'avion algérien de volley-ball

étoiles Sétif, étoile Ain Azal , Club de Bordj Bou Arreridj

Objectif d'étude: *connaissance : Relation entre le cerveau et le niveau du contrôle positif pour les joueurs de volley-ball*

Problématique : *Y at-il une relation statistiquement significative entre le cerveau et le contrôle positif au niveau des joueurs de volley-ball*

Hypothèses : *Aucune relation statistiquement significative entre le cerveau et le niveau de contrôle positif de l'joueurs de volley-ball*

L'hypothèse générale :.

1- *Le modèle dominant du contrôle du cerveau des joueurs de volley-ball est un style complémentaire*
2- *Positif pour les joueurs de volley-ball de haut niveau.*
3- *Aucune relation statistiquement significative entre le droit de contrôler le style cérébral et le niveau de signification positive pour les joueurs de volley-ball*
4- *Aucune relation statistiquement significative entre le motif de cerveau gauche du contrôle et le niveau de signification positive pour les joueurs de volley-ball*
5- *Aucune relation statistiquement significative entre le modèle intégré de contrôle du cerveau et le niveau de signification positive pour les joueurs de volley-ball*

Hypothèses particulières : *Trouvez l'échantillon comprenait 30 joueurs de l'équipe pour le volley-ball (étoiles Sétif, étoile Ain Azal , Club de Bordj Bou Arreridj)*

Echantillon d'étude :. *méthode descriptive*

Méthodologie : *Échelle contrôle de la course et de mesurer le positif*

Outils d'étude : *Le style dominant des joueurs de volley-ball est un modèle d'intégratio*

Résultats obtenues :.

1- *Le style dominant des joueurs de volley-ball est un modèle d'intégration*
2- *Niveau positif de joueurs de volley-ball a été élevé*
3- *Il ya une relation positive statistiquement significative entre le motif du contrôle du cerveau droit et le niveau positif lorsque les joueurs*
4- *Il ya une relation positive statistiquement significative entre le modèle du cerveau gauche et le contrôle positif au niveau des joueurs*
5- *Il ya relation positive statistiquement significative entre le motif du contrôle du cerveau intégré et positif au niveau des joueurs.Droit de motif plus positive entre les schémas de contrôle du cerveau*

Les conclusions et les suggestions les plus importantes :

1- *La nécessité d'une attention accrue à l'évolution positive des entraîneurs aux joueurs*

2- *La nécessité de diversifier formé aux méthodes d'enseignement des aspects tactiques des joueurs et le lien entre le côté théorique et pratique dans la formation et dans le but de réfléchir sur le développement des joueurs*
3- *Mener des études longitudinales schémas de contrôle du cerveau et relié à l'autre appliquée pour voir le meilleur style et reposer sur le modèle qui prévaut dans chaque match des Jeux collectifs et individuels*
4- *L'accent mis sur l'utilisation d'une mesure de base de contrôle spécifique du cerveau et la base lors de la sélection des joueurs*